



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات

رقم التسجيل:.............

الرقم الاستدلالي:.........

عنوان المذكرة

صعوبات ومعوقات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت لدى الأساتذة الباحثين

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة

مذكرة لنيل شهادة الماستر علم المكتبات تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات.

من إعداد الطالبين:

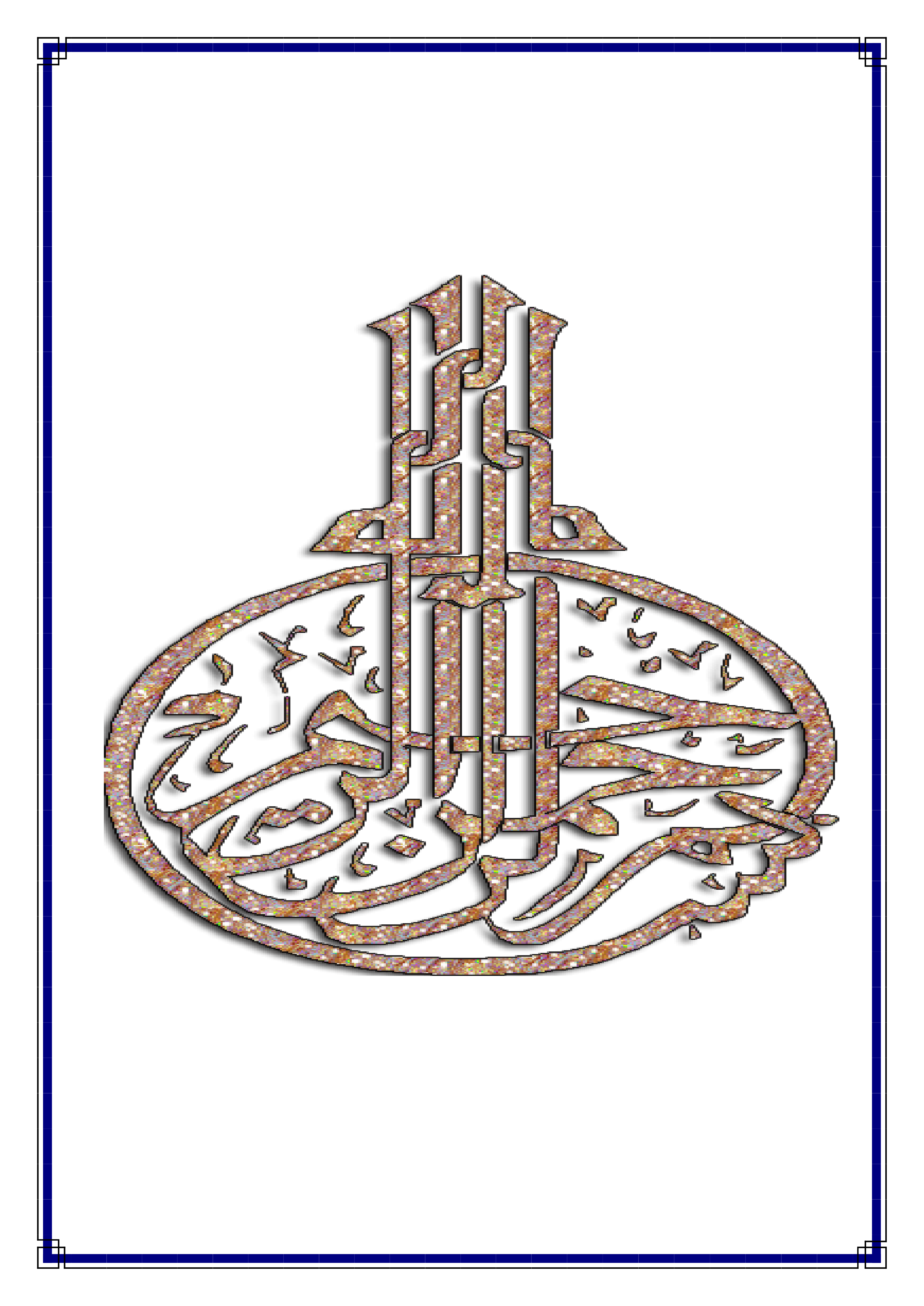
- ياسين بابوري
- إبراهيم حفيان

لجنة المناقشة:

- د. نذير غانم...مشرفا ومقررا.
- د. نبيل عكنوش...مناقشا.

السنة الجامعية

2011/2010


بسم الله الرحمن الرحيم

شكــــر وتقدير

الشكر والحمد لله رب العالمين الذي يسر لنا امرنا وأنار لنا عقلنا

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات... تتبعثر الأحرف وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور.

سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا

فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة

ونخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا

وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا

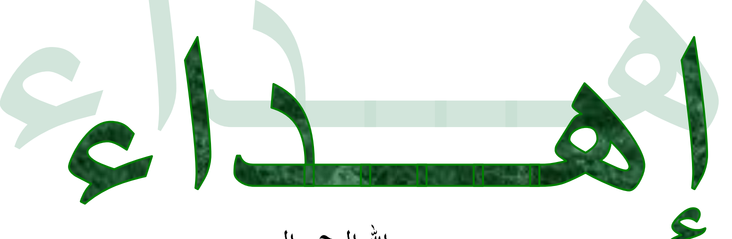
إلى الأساتذة الكرام في قسم علم المكتبات ونتوجه بالشكر الجزيل إلى

الدكتور:

غانم نذير

الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام

نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من لم يقف إلى جانبنا، ومن وقف في طريقنا وعرقل مسيرة بحثنا، وزرع الشوك في طريق بحثنا فلولا وجودهم لما أحسسنا بمتعة البحث ، ولا حلاوة المنافسة الإيجابية، ولولاهم لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلهم منا كل الشكر.



بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لايطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلى بطاعتك ، ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة . إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أرجو من الله أن يمد في عمرك عمر من كلله الله بالهيبة والوقار. إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار

لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

(والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ، إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى حبيب

(أمي الحبيبة)

إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي .إلى من بها أكبر

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

إلى من عرفت معها معنى الحياة

أختي فاطمة الزهراء

إلى أخي ورفيق دربي وهذه الحياة بدونك لاشيء معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي شيء . في نهاية مشواري أريد أن أشكر

على مواقفك النبيلة إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل

أخي أيمن

إلى من أرى التفاؤل بعينه ، والسعادة في ضحكته

إلى شعلة الذكاء والنور

إلى الوجه المفعم بالبراءة ولمحبتك لأزهرت أيامي وتفتحت براعم للغد

أخي عقبة

إلى الإخوة والأخوات الدين لم تلدهم أمي .. إلى من تحلو بالإيخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي. إلى من معهم

سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت .إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

أصدقائي

حمزة، طارق، نعمان، هشام، نور الدين، فاتح، عقبة، عماد، لمين، بلال، مهدي، بسمة، فاتن، إيمان، أماني، وهيبة،

إلى بهجتي وسروري ،إلى ملكة فؤادي و شريكة حياتي راضية

وإلى كل من قرأ الإهداء ولم يجد اسمه.





إهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير (والدي العزيز).

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة).

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (إخوتي).

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني (أصدقائي).



قائمة المختصرات

LAN: Local Area Network.

WAN: Wide area network.

WWW : World Wide Web.

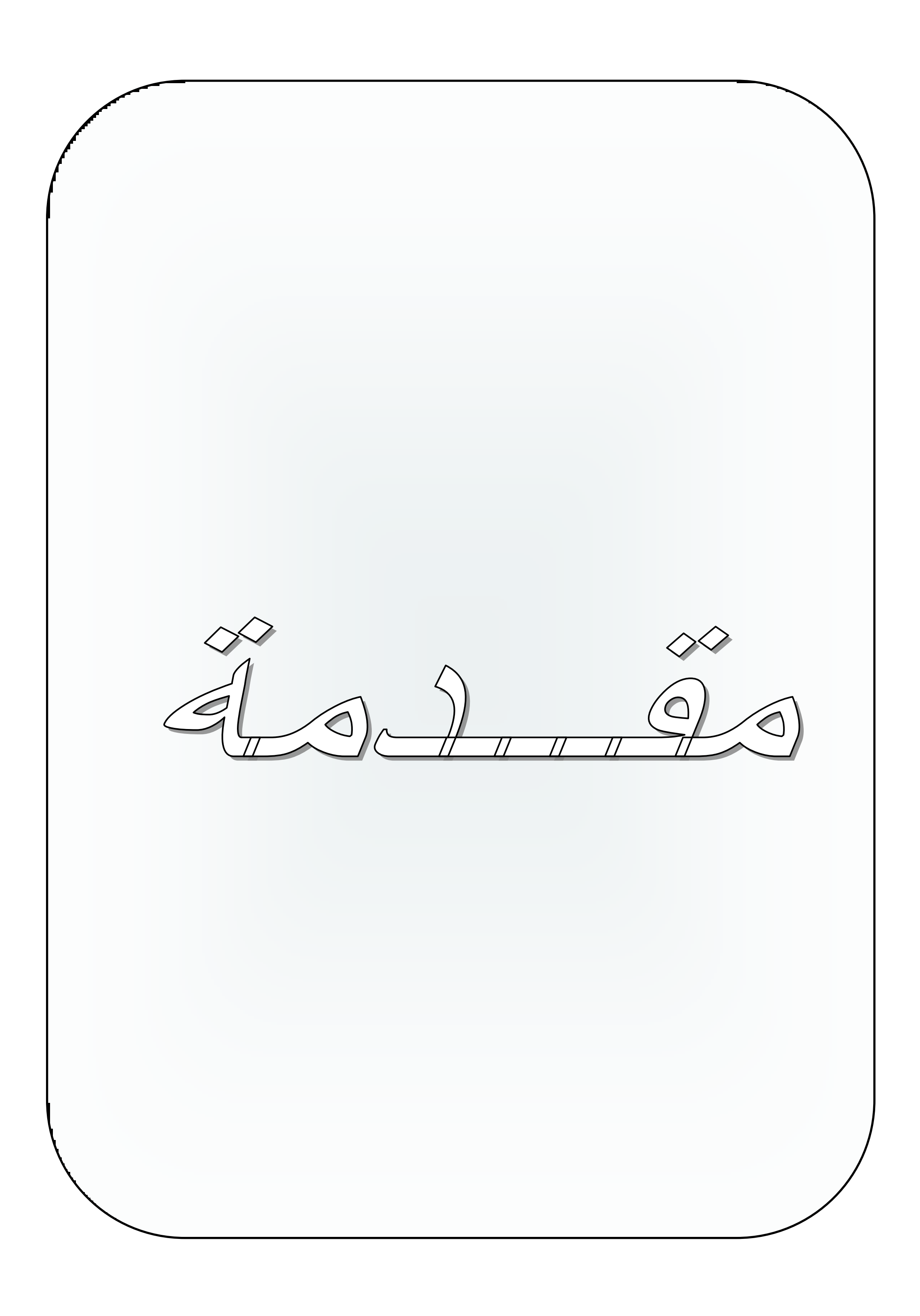
FTP : File Transfer Protocole.

TCP/IP : Transmission Control Protocol/Internet Protocol.

PCP : print control Protocol.

و.م.أ: الولايات المتحدة الأمريكية.

قائـــــــمة المحـــــتويات:


مقدمة

مقــــــــــدمة

يتميز العالم المعاصر بقدرته الفائقة على إنتاج، استخدام، تخزين المعلومات ومد خيوط التواصل والتفاعل المعرفي بين البشر محليا وعالميا، وقد جاءت الانترنت كي تُشكل أحد أهم اختراعات القرن العشرين، التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار، وأمدت سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز، ومع أن الاستخدام العالمي للشبكة ينمو وبشكل متسارع فإن الاستغلال العربي لها والاستفادة من خدمات هذه الظفرة المعلوماتية الهائلة ما يزال بطيئا، خاصة إذا تعلق الأمر بالأساتذة الباحثين الذين يعدون عصب التطور وأساس الرقي داخل الجامعة حسب ما ورد في بعض الابحاث، ولاسيما في عصر المعلومات. فالانترنت ومنذ ظهورها بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الدراسة، وتجعل الباحث على اتصال دائم ومستمر بالباحثين وبنوك المعلومات ومصادر المعلومات مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والإنجاز.

بناءا على ما سبق، يعتبر تطوير مهارات البحث لدى الأساتذة الباحثين من القضايا الملحة نظرا للتحديات التي يفرضها هذا العصر-عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات-، مما يستدعي تقديم قراءة جديدة لرسالة الجامعة كي تتمكن من التخاطب بكفاءة مع تحديات عصر المعلومات بتنمية الكفاءة البحثية للأستاذ، وجعله قادرا على توظيف التكنولوجيات الحديثة المتطورة في الارتقاء بعمله التعليمي والبحثي، وتحسين مخرجات الجامعة في عصر العولمة والتحولات المتسارعة والارتقاء .بمهارات وقدرات الأسرة الجامعية في استيعاب المعلومات.

ونظرا للأهمية البالغة للموضوع، جاءت هذه الدراسة للتعريف بالصعوبات والمعوقات التي تواجه الأساتذة الباحثين التابعين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة عند قيامهم بعملية استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت و إفادتهم منها. وعلى هذا الأساس كان عنوان المذكرة على النحو التالي:

صعوبات ومعوقات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت لدى الأساتذة الباحثين: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة وفصل منهجي وثلاثة فصول نظرية وفي الأخير الفصل الميداني.

ففيما يتعلق بالفصل المنهجي فقد تناولنا به أساسيات الدراسة (الإطار المفاهيمي للدراسة) من إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع والهدف من القيام بهده الدراسة، بالإضافة إلى أهميتها والمفاهيم الإجرائية، وفي الأخير الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان شبكة الانترنت واستخداماتها: تناولنا فيه ماهية الانترنت، نشأتها وتطورها، أهميتها وخصائصها، طبيعة استخدام معلومات شبكة الانترنت وكيفية استخدام معلوماتها، في الأخير مجالات استخدام الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات ودور شبكة الانترنت في تنمية البحث العلمي.

أما الفصل الثالث فكان تحت عنوان المعلومات العلمية والتقنية: تناولنا في هذا الفصل تعريف المعلومة بصفة عامة، تعريف المعلومة العلمية وتعريف المعلومة التقنية بصفة خاصة، ثم قمنا بتعريف المعلومة العلمية والتقنية معا، الفرق بين المعلومة العلمية والتقنية، وفي الأخير خصائص المعلومة العلمية والتقنية والقيمة العلمية لها، والهيئات المساعدة على نقل المعلومة العلمية والتقنية.

أما الفصل الرابع فقد كان تحت عنوان الباحث أو مستعمل المعلومة العلمية والتقنية: وقد احتوى هذا الفصل على ستة عناصر تتمثل في مفهوم الباحث العلمي، تعريف المستعمل، تعريف مستعمل المعلومة العلمية والتقنية، فئات مستعملي المعلومة العلمية والتقنية، مستعملو المعلومة العلمية والتقنية وفي الأخير الأستاذ الجامعي و البحث العلمي.

وقد كان الفصل الخامس آخر فصل وقد جاء تحت عنوان: استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر الإنترنت من طرف الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتناولنا به الدراسة الميدانية بحيث تمثلت في: إجراءات الدراسة الميدانية ،التعريف بمكان الدراسة ومجالاتها،

منهج وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، تفريغ وتحليل البيانات وفي الأخير النتائج العامة للدراسة والنتائج على ضوء الفرضيات والاقتراحات.

فيما يخص الدراسة النظرية فقد اعتمدنا في جمعنا لمعلوماتها على مجموعة من المصادر المتنوعة كان اغلبها باللغة العربية كالكتب والرسائل الجامعية والمعاجم ، أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد اعتمدنا في جمعنا لبياناتها على أدوات جمع البيانات التالية ،الاستبيان بالدرجة الأولى وقد ضم 19 سؤالا موزعة على أفراد العينة والمتمثلة في 102 أستاذ باحث بنسبة 40% من العدد الإجمالي، المقابلة وقد كانت مع محافظة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وفي الأخير الملاحظة البسيطة من خلال سنوات التمدرس في الجامعة.

وقد واجهتنا بعض المشاكل خلال فترة انجازنا لهذه المذكرة كانت تتمثل في نقص المراجع خاصة فيما هو متعلق بالفصلين الثالث والرابع، صعوبة توزيع واسترجاع استمارة الاستبيان نظرا لعدد الأقسام بالكلية.

وفي الأخير نرجوا أن نوفق في بحثنا هذا وشكرا.

الإطار المنهجي للدراسة

1- 1 الإشكالـــيـــة:

إن توفير مصادر المعلومات الحديثة يعد أساسا للبحث العلمي الحديث، ومهما حاولت المكتبات من تحديث مقتنياتها الورقية لا يمكنها الإحاطة بالإنتاج الفكري الضخم في زمن ثورة المعلومات الذي يتزايد الإنتاج فيه تزايدا مطردا.

فجاءت شبكات المعلومات العالمية وسيلة حديثة تفتح الأفاق للباحثين للتجوال عبر العالم الالكتروني من خلال المواقع الالكترونية التي تتيح للباحث الوصول إلى مصادر معلومات حديثة ومتنوعة وعديدة عبر قواعد البيانات والمعلومات سواء النصية وغير النصية والفهارس والأدلة والببليوغرافيات عدا ما ينشر الكترونيا من كتب ودوريات، لتكون بشموليتها وتنوع موضوعاتها وسرعة الوصول إليها دون حدود جغرافية أو لغوية أو زمنية مكملة لما يجده الباحث من مصادر تقليدية.

وقد كان للانترنت دورا فعالا أدى بالباحثين إلى التوجه نحوها واستعمالها في مجال البحث عن المعلومات خاصة منها العلمية والتقنية، هذه الأخيرة التي تعد ركيزة البحث العلمي، وقد جاءت الانترنت لتلائم حاجة معينة لدى المستعملين والباحثين في العديد من المجالات العلمية والأدبية..الخ، لكن ورغم هذه السمات التي تقدمها إلا انه توجد بعض جوانب القصور التي يعاني منها الباحث والتي كانت له عائقا تحوله من الوصول إلى المعلومات خاصة منها العلمية والتقنية المتاحة داخل الشبكة، خاصة الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، فهم أكثر عرضة لتلك الصعوبات والمعوقات نظرا لطبيعة التكوين على استخدام الانترنت، وما أتت هذه الدراسة إلا لمعرفة ما قد يكون حاجزا يعيق الأساتذة الباحثين من الوصول إلى تلك المعلومات المتاحة عبر شبكة الانترنت ، وعلى هذا النحو أتى عنوان المذكرة كالتالي:

"صعوبات ومعوقات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت لدى الاساتذة الباحثين". دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة.

والذي من خلاله سنحاول معرفة الأسباب الأساسية والرئيسية التي تعيق الأستاذ الباحث في الوصول إلى هذا النوع من المعلومات، ثم إبراز بعض الحلول المناسبة لتجاوز هذه الإعاقة لذا يمكن أن يتمحور التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

"ما هي الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استرجاع الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للمعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت؟".

و للإلمام بكامل جوانب الموضوع وضعنا جملة من الأسئلة نصوغها على النحو التالي:

- ✓ ما مدى استخدام الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للانترنت في عملية استرجاع المعلومات العلمية والتقنية مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية؟.
- ✓ هل تؤثر المشاكل التقنية واللغوية على الأستاذ الباحث خلال استرجاعه للمعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر الانترنت؟.
- ✓ ما هو الدور الذي تقوم به مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فيما يخص تكوين الأساتذة على استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر الانترنت؟.

2-1 فرضيات الدراسة:

تعد الفرضيات ركائز البحث العلمي، والتي تستمد روحها من إشكالية البحث آو بالأحرى تعد إجابة للتساؤل الرئيسي وبناء على الإشكالية المطروحة للدراسة في هذا الموضوع فإننا نضع جملة من الفرضيات نوردها على النحو التالي:

الفرضية العامة:"يواجه الأساتذة الباحثون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية صعوبات ومعوقات تحول دون استرجاعهم للمعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت".

الفرضيات الجزئية:

1- يستخدم الأساتذة الباحثون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الانترنت بشكل أكبر في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية.

2- تؤثر المشاكل التقنية واللغوية على الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مجال استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت.

3- تلعب مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية دورا ايجابيا في تكوين الأساتذة الباحثين على استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت.

3-1 أهمية الموضوع:

تعد الانترنيت شبكة اتصالات تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد والمجموعات لتبادل الخبرات المهنية والتقنية، كما تساهم في التعليم عن بعد، في حين أنها تضاعف من إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات المتوافرة على الحواسيب والحصول على مستخلصات البحوث والتقارير والقوائم الببليوغرافية لمصادر المعلومات المتاحة في قواعد البيانات الكبيرة. وهي مكتبة بلا جدران، إذ هي متعددة الاختصاصات ومستمرة في التوسع مع ازدياد عدد الشبكات المرتبطة بها.

لهذا، كان من الأهمية أن يتمكن الأساتذة الباحثون خاصة من التحكم فيها من اجل استغلالها، والإفادة المثلى من مختلف مصادر المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبرها. ومن هنا، تتضح أهمية موضوع دراستنا والذي نسعى من وراءه إلى الوقوف على واقع استعمال شبكة الإنترنت كمصدر للحصول على المعلومات العلمية والتقنية، (هذه الأخيرة التي تعد احد ركائز البحث العلمي الجيد) من طرف الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وإبراز أهم المشاكل والعراقيل التي قد تكون حاجز يحول دون إمكانية استرجاعهم لتلك المعلومات عبر هذا الفضاء المعلوماتي الجديد.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة مدى فعالية الانترنت في توفير أو تقديم المعلومات العلمية والتقنية المطلوبة لدى الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومدى قيام مكتبة الكلية بدورها التكويني لتمكين الأساتذة الباحثين بها على استغلال هذه الشبكة بشكل يمكنهم من أداء مهامهم التعليمية والبحثية على أكمل وجه، خاصة فيما يتعلق بالمعلومات العلمية والتقنية.

1-4 أهداف الدراسة:

بغية تحقيق مجموعة من الأبعاد والوصول إلى نتائج دقيقة رسمنا لموضوعنا هذا أهدافا تتمثل في:

- التعرف على مدى استخدام اساتدة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لشبكة الانترنت مقارنة بمصادر المعلومات الأخرى.
- معرفة أهم المشاكل والعراقيل التي تعترض الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خلال استرجاعهم للمعلومات العلمية والتقنية المتاحة على شبكة الانترنت.
- التعرف على الدور الذي تقدمه مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تكوين الأساتذة على طرق استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت.

1- 5 أسبـــاب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا للموضوع إلى:

الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات في هذا الموضوع.
- معرفة مجمل المشاكل التي يعاني منها الأساتذة الباحثون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خلال قيامهم بعملية استرجاع المعلومات المتاحة عبر شبكة الانترنت خاصة تلك المتعلقة بالجوانب التقنية واللغوية.

- المساهمة في إثراء الدراسات حول الموضوع.
- التعرف على كيفية تعامل الأساتذة الباحثون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مع المشاكل التي تعترضهم خلال عملية البحث عبر شبكة الانترنت.
- إبراز الدور الذي تلعبه الانترنت في إتاحة المعلومات العلمية والتقنية.
- معرفة مدى تلبية الانترنت لحاجيات الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- معرفة الدور الذي تلعبه المكتبة في تطوير مهارات البحث لدى الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الأسباب الذاتية:

- الرغبة الملحة في دراسة هذا الموضوع.
- الاهتمام الشخصي بمجال الانترنت، و بخاصة في مجال البحث عن المعلومات العلمية و التقنية المتاحة عبرها و استرجاعها.
- الملاحظات التي تكونت لدينا خلال سنوات الدراسة، ومن خلال استخدامنا لشبكة الانترنت في عملية البحث.

6-1 المفاهيم الإجرائية:

مفاهيم الدراسة عبارة عن تقديم مفهوم لكل متغير من متغيرات الدراسة من أجل فهمها وإزالة الغموض عنها، وتتمثل مفاهيم دراستنا فيما يلي:

– **الصعوبات والمعوقات:** نعني بها كل ما يعترض الباحث من عراقيل، بحيث تمثل حد يمنعه من الوصول إلى ما يحتاج إليه أو ما يبحث عنه من معلومات عبر الانترنت.

– **استرجاع المعلومات:**هي عملية التحصيل والبحث عن المعلومات التي يرغب الباحث في الوصول إليها.

بالنسبة لمفهوم المعلومات العلمية والتقنية فقد عرفت كالأتي:

– **المعلومات العلمية والتقنية:**"هي تلك المعلومة الموضوعية الصحيحة، التي تنتج بعد عملية البحث العلمي والتقني والتي تعكس المعلومة المتعلقة بالوسائل والإنتاج ولها مجالات استعمال عديدة كالهندسة والطب...والتي يمكن أن تحمل عدة أوعية كالكتب والدوريات...".[1]

وقد عرفت الانترنت كالأتي:

–**الانترنت:** <<هي شبكة الاتصال الأم التي تربط جميع أجهزة وشبكات الكمبيوتر في العالم كله.>>[2]

–**الأستاذ الباحث:** الشخص الذي يقوم بالمهام التعليمية والبحثية في إطار المحيط الجامعي الذي ينتمي إليه.

[1]- عائشة ،عفاف صحة . تعامل الطلبة بالجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية ،رسالة ماجستير : علم المكتبات ،قسنطينة ،2005 .ص26..

[2]- سالم، محمد صالح .العصر الرقمي و ثورة المعلومات، دراسة في نظم المعلومات و تحديث المجتمع، الهرم.عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية:2002.ص 78.

1-7 الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية لكل بحث أكاديمي فمن الدراسات التي تناولت موضوعنا أو حتى جانب منه نذكر ما يلي:

الدراسة الأولى: أتت تحت عنوان " سلوك الباحثين حيال المعلومة العلمية و التقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية " دراسة ميدانية بثلاث جامعات جزائرية : الجزائر، قسنطينة، وهران. من إعداد الاستاد د:كمال بطوش وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات، وقد كانت إشكالية الدراسة كالتالي: ما هي طبيعة سلوك الباحث بالمكتبة الجامعية الجزائرية أثناء عملية بحثه عن المعلومات من خلال متغيراتها ومتطلباتها . ومن أهم النتائج المتحصل عليها والتي أفادتنا في بحثنا هذا ما يلي:

- واقع المكتبة الجامعية الجزائرية ودورها في توجيه سلوك الباحث حيال المعلومة العلمية والتقنية.
- تأثر الباحث بالعديد من العوامل المتنوعة أثناء تعامله مع المعلومات، لما جعله سريع التأقلم مع تكنولوجيا المعلومات لمواكبة الركب الحضاري.
- تأثر الباحث بجملة من العوائق خلال عملية البحث عن المعلومات.
- عدم رضا الباحث عن الخدمات المقترحة من طرف المكتبة الجامعية الجزائرية.

الدراسة الثانية: أتت تحت عنوان " استخدام الأساتذة الباحثين لشبكة الانترنت والأقراص المضغوطة"دراسة ميدانية بمجمع كوحيل لخضر جامعة منتوري قسنطينة.من إعداد الأستاذ د : عين احجر زهير وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات وقد كانت إشكالية الدراسة كالتالي: ماهي استخدامات الأساتذة الباحثين لشبكة الانترنت والأقراص المضغوطة؟ ما مداها و أغراضهم منها؟ وما الصعوبات التي يتلقونها؟ وما منها الأفضل في تلبية حاجياتهم ورغباتهم كمصدر للمعلومات؟ ومن أهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

- وجود أساتذة باحثون يستخدمون شبكة الانترنت خارج نطاق مصلحة المكتبة المركزية.
- لاستخدام الأقراص المضغوطة بالضرورة الحيازة على الحواسيب، فقد تبين أن عدد المستخدمين للأقراص المضغوطة أكثر من عدد الحائزين على الحواسيب.

الفصل الثاني

الأنترنت واستخداماتها

2-1 ماهية الانترنت.

2-2 نشأة الانترنت و تطورها.

2-3 أهمية شبكة الانترنت.

2-4 خصائص شبكة الانترنت.

2-5. طبيعة استخدام معلومات شبكة الانترنت.

2-6 كيفية استخدام معلومات شبكة الانترنت.

2-7 مجالات استخدام الانترنت في المكتبات و مراكز المعلومات.

2-8 دور شبكة الانترنت في تنمية البحث العلمي.

إن التطور السريع و الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدى بضرورة الحال إلى تغيير وجهة العالم بصورة كبيرة، نحو ما أفرزته من إمكانيات هائلة في ميادين المعارف و العلوم، وتعد شبكة الانترنت احد أضخم نتائج هذه التطورات، إذ أصبحت تمثل الطريق السريع للمعلومات من حيث بثها واسترجاعها.

2-1 ماهيـــــة الإنترنـــت:

تعد شبكة الإنترنت أكبر مزود للمعلومات بأشكالها المختلفة في الوقت الراهن فهي تلك المكتبة العالمية الضخمة أو هي أم الشبكات أو شبكة الشبكات فهي تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات المحوسبة سواء المحلية منها LAN أو الواسعة النظام WAN فهي تصل بين العديد من الحاسبات والشبكات المختلفة الأبعاد و الأحجام أو تهدف إلى خدمة البحث العلمي وتتيح العديد من الخدمات كالتجارة الإلكترونية، تبادل الملفات والصور والنصوص....[1]ونجد أنه قد أطلقت عليها تسميات متنوعة وكثيرة منها:

الشبكة العالمية WORLDNET أو الشبكة NET أو العنكبوت The WEB أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات.[2]

أما كلمة "انترنت"Internet فهي اختصار الكلمة الإنجليزية Inter National Network ومعناها شبكة المعلومات العالمية، التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول[3]، فهي تربط ما بين الملايين من الحواسيب المتواجدة في مختلف نقاط العالم.[4]

ويمكن أن تعطي لها تعار يف مختلفة تبعا لتخصص صاحب التعريف أو في هذا يقول العالمان الأمريكيان GLEE HARAKAPY وPOT MACKE GOT في معرفة الإجابة على السؤال

[1]- مزيان، بيزان . استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت . رسالة ماجستير: علم المكتبات،قسنطينة،2006. ص70.
[2]- قنديلجي، عامر إبراهيم، عليان، ربحي مصطفى، السامري، إيمان فاضل . من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت. عمان: دار الفكر،2000. ص325.
[3]- مزيان، بيزان . المرجع السابق. ص70.
[4]- عبد الغاني، خالد محمود. رحلة إلى عالم الانترنت: القاهرة، مركز تطوير البرمجيات المتقدمة،1997. ص17.

حول ماهية الانترنت:أنه لا توجد إجابة موحدة متفق عليها وهذا حسب كل تخصص فنجد مثلا أن المتخصصين في الإعلام الآلي يقولون أنها عبارة عن جملة من الحاسبات الإلكترونية المترابطة فيما بينها باستخدام تقنيات الربط المختلفة :خطوط الهاتف، كوابل محورية ، ألياف ضوئية، أقمار صناعية.[1]

أما من وجهة نظر المتخصصين في مجال المعلومات و المكتبات فالإنترنت عبارة عن شبكة ضخمة للاتصالات ،تتيح خدمات متعددة و متنوعة، وتساعد على إجراء الاتصالات بين الأفراد والمؤسسات المختلفة، وذلك قصد تبادل المعلومات والخبرات المهنية والمعرفية والتقنية.[2]

2-2 نشـــــــــــأة الانترنت و تطـــــــــــورها:

تأسست شبكة الإنترنت في"و.م.أ" في أواخر الستينات سنة 1969م كمشروع تشرف عليه وكالة مشاريع البحوث المتقدمة"ARPA" التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية .و قد كان يطلق عليها في بداية الأمر ما يسمى ب "ARPANET" و كانت تربط فقط بين مجموعة قليلة من الحواسيب وعدد قليل من المناطق في الولايات المتحدة الأمريكية بشبكة سميت " FUNDATION NASIONEL SCIENCE" اعتمدت التكنولوجيا المستعملة في"ARPANET" واتسعت لتربط الشبكات الصغرى في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وبتمويل من المؤسسة الوطنية للعلوم وبمشاركتها بدأت المعاهد والدوائر الحكومية والصناعية الخاصة التي تعنى بالبحث وقد نمت شبكة الإنترنت نموا كبيرا في السنوات القليلة الماضية. ففي عام1986 كانت هناك 100 شبكة مشتركة و في سنة 1999 وصل عدد الشبكات المشتركة إلى 2218 شبكة.[3]

---

[1]- شمو، علي محمد . الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة: الانترنت، القمر الصوتي الرقمي، الملتيميديا . الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية،2002 .ص277..

[2]- فبيعة، محمد احمد . تطبيقات الانترنت= INTERNET APP ، مشروع كامل و نماذج علمية . بيروت: دار الكتب الجامعية،1997.ص13.

[3]- عليان ربحي، مصطفى . مقدمة في علم المكتبات والمعلومات . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، 2000.ص239.

وفيما يلي بيان تطور شبكة الإنترنت تاريخيا حسب التسلسل الزمني التالي:[1]

1969 إقامة أول شبكة تجريبية ARPANET.

1971 تم توسيع الشبكة السابقة حيث شملت اثني عشر موقعا .

1973 تم أول ربط دولي عبر الإنترنت.

1981 دخول شبكات جديدة الربط بين الحواسيب مثل:"MINTTLLE".

1982 إنشاء بروتوكولات تسهيل الربط عبر الإنترنت مثل:"TCP/IP" بروتوكول مراقب التبادل وبروتوكول انترنت.

1983 فصل الجزء العسكري عن الإنترنت وإنشاء شبكة جديدة للربط العسكري تدعى:"MILNET".

1985 زيادة المواقع الرئيسية المرتبطة بالإنترنت إلى أكثر من 2000 موقع و الفرعية إلى أكثر من ذلك بكثير.

1986 إنشاء شبكة خاصة بالجامعات والطلبة و الخرجين من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية "NSF".

1989 تحقق أول مشروع ربط بين شبكة الإنترنت وشركات خاصة بحمل الرسائل الإلكترونية لأهداف تجارية و كذلك إنشاء النسيج العالمي للمعلومات (WWW). WIDE WEB .WORLD

1990 إسدال الستار على مشروع ARPANET وعرض تصميمه وهيكلته في السوق.

1991 ظهور نظام قوفر ويلفظ قوفور للإبحار عبر شبكة الإنترنت وقد وصل عدد النقاط الرئيسية المتصلة بالشبكة إلى 500000 موقع .

[1]- النوايسة، غالب عوض . خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات،ط1 . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.ص283.

1992 انتشار منظومة النسيج العالمي الواسع للربط بين الشبكات"WWW" وكان سرعة الأثر المباشر والكبير على سرعة وشيوع انتشار الإنترنت.

1993 ربط مقر الرئاسة الأمريكي البيت الأبيض.

1994 ظهور نظام الإبحار عبر الإنترنت "NET.SCAPE " وانتشاره الواسع على الأجهزة الشخصية وقد وصل عدد المواقع الرئيسية المتصلة بالشبكة إلى أكثر من ثلاث ملايين موقع.

1995 دخول ميكروسوفت ميدان التنافس مع نتسكيب وظهور نظام الإبحار ميكروسوفت إكسبلورر"EXPLOURER" للأجهزة الشخصية.

3-2 أهميـــــــــــة شبكة الإنترنت :

تعد شبكة الإنترنت شبكة كبيرة الحجم فهي تحتوي على جل حوامل المعلومات تقريبا كقواعد البيانات وبنوك المعلومات وغيرها ولإحتواءها هكذا خاصة فهي ذات أهمية كبيرة وتتمثل أهميتها في النقاط التالية:

- الوصول إلى البيانات الببليوغرافية لملايين الكتب وإلى مقتنيات مكتبات البحث والمكتبات الجامعية في جميع أنحاء العال.
- جمع الأخبار والحقائق وتخزينها في الحاسوب لاستعمالها في وقت لاحق لأغراض مرجعية.
- اشتمال الإنترنت على ألاف المجلات والنشرات الإخبارية والإلكترونية في مواضيع مختلفة.
- الحصول على الأعداد السابقة من المجلات الإلكترونية من خلال بروتوكول نقل الملفات FTP وتتوفر هذه المجلات وغيرها من المراجع والبرمجيات على العلامات في جميع الشبكة.
- من خلال الشبكة يمكن للمشتركين أن يتصلوا يبعضهم البعض اتصالا مباشرا on line أو من خلال البريد الإلكتروني Email ويتم تبادل الأفكار وملخصات الأبحاث العلمية بمختلف مجالاتها.

– كما أن أهمية الإنترنت تبرز من الناحية التسويقية وذلك عن طريق المؤسسات والشركات لمنتجاها بطريقة جذابة وتفصيلية للمشتركين كذلك يمكن عقد الصفقات التجارية من خلالها أو التعرف على مواصفات وأسعار الشركات الأخرى.

– تقدم الإنترنت خدمات الإحاطة الجارية للباحثين والعاملين في المؤسسات الأكاديمية.[1]

– تسمح الإنترنت كذلك بإجراء مناقشات حية عبر الشبكة وذلك بتبادل الآراء و المقترحات بين الباحثين و المؤسسات العلمية.

– أداء الألعاب أثناء الاتصال بالإنترنت للمهتمين بأبحاث الكمبيوتر.

– كما أصبح للإنترنت أهمية كبيرة في الجانب التعليمي لمختلف المراحل الإنسانية للدراسة من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة.[2]

2-4 خصائـــص شبكة الإنترنت:

تتمتع الإنترنت بالعديد من الخصائص نوجزها في:[3]

اللامكان:

إذ تتخطى الإنترنت كل الحواجز الجغرافية،التي ما فتئت عبر الزمان تحول دون انتشار الأفكار ونماذج الناس وتبادل المعارف والخبرات، فالحواجز الجغرافية منها ما هو اقتصادي (تكاليف الشحن) ومنها ما هو سياسي (الحيلولة دون دخول أفكار و ثقافات معينة)، أما اليوم وبوجود الإنترنت أصبحت المعلومات تمر بصفة هائلة على شكل إلكترونية لا يقف في وجهها هذا العائق الجغرافي مهما بعدت مسافته.

[1]- الشامي، احمد محمد . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات.-الرياض: دار المريخ، 1998.ص40.
[2]- عبد الغاني، خالد محمود. المرجع السابق.ص27.
[3]- سالم، محمد صلاح . العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع . مصر: عين، 2002.ص-ص.80-82.

اللازمان:

إذ أن الإنترنت تجعل المعلومات تصل إلى المستعملين مباشرة بعد صدورها وتسوي بين كل أبناء البشر في الحصول على المعلومات بطريقة متزامنة.

التفاعلية:

تقود وسائل الإعلام التقليدية على أن تتعامل مع المتلقين لبثها كجهة مرسلة فقط، ولا تعطي أية فرصة لإمكانية الرد سواء بالقبول أو الرفض، أما من خلال الإنترنت يمكن التحول و الانتقال بين طرفي عملية الاتصال، من مستقبل للرسالة إلى مرسل لها خاصة من خلال منتديات التفاعل والحوار.

المجانية:

أو بصورة أدق شبه المجانية وهو أمر لم يحدث تماما بعد، لكنه قد يحدث خلال السنوات القادمة، إذ أن الكثير من الأنماط التجارية بدأت تتبلور لتمكن المجتمع من اعتبار خدمة الإنترنت من الخدمات الأساسية في الحياة.

الربط الدائم:

إذ أنه ومع التطور المذهل الحاصل في تقنيات الاتصال بالإنترنت ، إذ لم تعد تقتصر فقط على الاتصال من خلال الحاسب الشخصي في العمل أو المنزل، بل أصبح من الممكن أن يتم الاتصال بالشبكة من طرف طائفة كبيرة ومتنوعة من الأدوات كحاسبات الجيب، الهواتف النقالة،... وبذلك سيكون هناك اتصال دائم على مدار24 ساعة ومن أي مكان.

تنوع التطبيقات:

إذ الاستخدامات العديدة والفوائد الجمة التي ذكرناها عن الإنترنت ما هي إلا غيض من فيض، إذ أن الخدمات والتطبيقات التي تقدمها الشبكة لتبلغ سعة كبيرة جدا فمن التطبيقات التعليمية والتربوية، إلى الخدمات التي تسهل الاتصال بين الأفراد، كالبريد الإلكتروني وغرف الدردشة والحوار، إلى التطبيقات

التجارية، أثر تحول العال بأسره إلى سوق صغيرة ، وصولا إلى المواقع الإخبارية ، الأكاديمية والمرجعية التي تخدم الباحثين والمتخصصين في شتى المجالات والميادين.

السهولة و اليسر:

إذ أن المرء لا يحتاج إلى أن يكون خبيرا معلوماتيا، أو مبرمجا أو مهندسا حتى يتمكن من استخدام الإنترنت ، فبإمكان طفل صغير أو شيخ من أن يستخدمها بكل سهولة ويسر، إذ تكفي جلسة لمدة ساعة أو أقل مع أحد الذين يعرفون كيفية الإبحار على الانترنت من أجل التعرف على المبادئ الأساسية، ثم بعد ذلك سيجد المستخدم نفسه يكتشف مدى سهولة الإبحار في هاته الشبكة.

2-5 طبيعة استخدام معلومات شبكة الانترنت:

تحدد طبيعة استخدام المعلومات بطبيعة الحاجة إليها في إطار انجاز البحوث العلمية إذ تختلف احتياجات الباحثين من المعلومات حسب المجالات والتخصصات العلمية التي يمارسونها، فحاجة الباحث في العلوم تختلف عن حاجته كمستهلك لها، فهدا الاختلاف يعبر عن درجة التفاوت في مجالات استخدام المعلومات العلمية والتقنية من خلال مسار البحث،في هدا الإطار أنجزت مجموعة دراسات في الولايات المتحدة الأمريكية تحلل الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية من خلال دراسة سلوك الباحثين إثر عملية البحث عن المعلومات بالإضافة إلى تحديد المصادر المستخدمة والصعوبات التي يواجهها الباحث في الوصول إلى المعلومات موضوع الحاجة.[1]

2-5-1 درجة استخدام معلومات شبكة الانترنت:

إن درجة استخدام الباحث للمعلومات العلمية والتقنية تتعلق بدرجة الحاجة إليها ومن ثمة تختلف درجة استخدام الباحث المتمرس عن نظيره المبتدأ.

[1]- حشمت، قاسم . الاتصال أساس النشاط العلمي . بيروت: الدار العربية للموسوعات، 1983. ص210.

حيث أن الأول اقل حاجة للمعلومات من الثاني، لاسيما وان الباحث يحتاج إلى معلومات اكبر وأدق في إطار دراسته لمواضيع جديدة وتخصصات حديثة، مقارنة بالباحث الذي لم يغير مجاله الموضوعي، وتختلف درجة الاستخدام بتنوع المصادر والخدمات المتاحة عبر شبكة الانترنت، إذ أن الباحث في مجال العلوم الدقيقة يركز استخدامه على مقالات الدوريات لما توفره من معلومات جارية وفورية ومعالجتها لمواضيع متخصصة.

2-5-2 مجالات استخدام معلومات شبكة الانترنت:

تبين من استقصاء الأنشطة التي تنطوي عليها مختلف مراحل العمل العلمي أن هناك أنواعا مختلفة من العمليات العقلية التي تتم في المراحل المختلفة للعمل العلمي، ومن ثمة فإننا يمكن أن نتوقع احتمال الحاجة إلى أنواع مختلفة من المعلومات في المراحل المختلفة للبحوث العلمية، فهي تستخدم في تصور المشكلة أو تحديدها وربط العمل بالجهود الجارية في نفس المجال، بالإضافة إلى خطة أو إستراتيجية لجمع البيانات وتحليلها والقدرة على التفسير الكامل لها بهدف وضع العمل في سياقه الصحيح مع الأعمال المماثلة التي تم انجازها للوصول إلى ربط النتائج المتحصل عليها بالوضع الراهن للمعرفة في نفس المجال.[1]

2-5-3 الاستخدام وفق خدمات شبكة الانترنت:

شهدت شبكات الانترنت نموا هائلا في معدل استخدامها من طرف جميع الباحثين في سبيل إنجاز بحوثهم العلمية لما توفره من خدمات فعالة تفيدهم في نشاطهم العلمي الأكاديمي، ولعل من أهم هذه الخدمات البريد الالكتروني الذي يستخدم كوسيلة لتبادل المعلومات والاتصال عن بعد مع الباحثين من جميع أنحاء العالم، فالأساتذة الباحثين يستخدمونه وبصورة متوسطة ويرجع ذلك لحاجة الباحث للاتصال و تبادل المعلومات مع باحثين في حقل اختصاصه للإفادة من النتائج التي توصلوا إليها

[1]- المرجع السابق.ص212.

وخبراتهم و تجاربهم الخاصة، بالإضافة إلى إمكانية الإطلاع على رصيدهم المعرفي في إطار نشاطهم العلمي، أما نقل الملفات التي تعرف بعملية تبادل الملفات أو نقلها من نظام إلى أخر.

وباستخدام برنامج نقل الملفات تتحول هده الأخيرة إلى عنوان المستقبل في أجهزة الآخرين، فهناك برنامجان أساسيان يستخدمان في تبادل الملفات عبر الانترنت الأول هو: ''FTP'' FILE TRANSFER PROTOCOL والثاني ما يسمى بروتوكول النسخ عن بعد:" PCP" PRINT CONTROL PROTOCOL والبرنامج الأول هو الأكثر شيوعا واستخداما نظرا لإمكانيته الهائلة.[1]

6-2 كيفية استخدام معلومات شبكة الانترنت:

كانت المعلومات في الأطر التقليدية التي اعتدنا عليها تخضع قبل نشرها للتقييم والانتقاء من قبل اللجنة العلمية التابعة للهيئة الناشرة، إضافة إلى التدخل المكتبي في عملية البحث عن المعلومات لاختيار أفضل مصادر البحث و انتقاء الإجابات الملائمة وفق احتياجات الباحث ومستواه العلمي وغايته من البحث، إن هذه الإجراءات تسهل على الباحث استخدام المعلومات المطبوعة وتوظيفها مباشرة في بحوثه العلمية دون إتباع منهجية أو خطوات لذلك[2]، باعتبار أن المعلومات قد قيمت مبدئيا، فتبقى هناك معايير ذاتية يطبقها الباحث وتتعلق بتخصصه فقط.

لكن هذا ما لا نجده على شبكة الانترنت إذ اختصرت مراحل النشر واقتصر وضع المعلومات مباشرة من مؤلفا تحت تصرف أي مستعمل حيث لا تخضع المقالات المنشورة والمعلومات بصفة عامة إلى أي نوع من أنواع التقييم، مما يجبر الباحث إلى لعب دور الساهر على عملية التقييم، فيخضع المعلومات التي بين يديه إلى عملية تقويم قبل توظيفها في مشاريعه العلمية.

[1]- بهاء، شاهين . شبكة الانترنت . مصر: كمبيوسايتس، 1996.ص125.
[2]- مود اسطيفان، هاشم . منهجية ومقاييس المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية "الويب" . بيروت: الجامعة اللبنانية، 1998.ص435.

2-6-1 استثمار معلومات شبكة الانترنت داخل البحث:

يوظف الباحث المعلومات المستقاة من شبكة الانترنت في بحوثه العلمية باعتبار الشبكة الوسيلة الأسرع والأدق التي أتاحت فرصة الوصل المباشر إلى معلومات شاملة التغطية الدقيقة منها والعامة التقنية والنظرية والتي تتسم بمعالجتها لجميع التخصصات والمجالات المدروسة في البحوث العلمية، مما جلب اهتمام الباحث واستقطب تركيزه على استخدام الشبكة بصفة دورية خاصة أمام تنوع حاجة المعلومات وسهولة الوصول إليها.

إن تشعب التخصصات العلمية الناتج عن الانفجار المعرفي أدى إلى تنوع ودقة الاحتياجات المطلوبة من المعلومات، فادا ما ركزنا على جانب معين من المعرفة نجد انه يتوفر على معلومات محدودة وقليلة مقارنة بنسبة إنتاج المعلومات العلمية والتقنية في العالم فمشكلة ندرة المعلومات تبقى مشكلة مطروحة رغم الزيادة في الإنتاج المعرفي، لذلك يبقى الباحث دائما يواجه صعوبة ندرة المعلومات الخاصة والمتعلقة ببحثه، رغم توفر شبكة الانترنت وما تقدمه من تسهيلات وخدمات، تساعد الباحث في الحصول على المعلومات موضوع الحاجة.

2-6-2 واقع استخدام معلومات شبكة الانترنت:

باعتبار شبكة الانترنت أحدث التكنولوجيا التي تبث و تنشر المعلومات عبر العالم وفي إطار استخدامها حديثا من طرف الأساتذة الباحثين نجد أنهم لا يتبعون منهجية محددة للتعامل مع معلومات شبكة الانترنت ولا يتحكم في آلياتها مما أدى إلى اعتماده على معايير شخصية لتقييم معلوماته خاصة وانه يركز على مشكلة الوصول إلى المصادر المتواجدة بداخل الشبكة وتوسيع استخدامها في الجامعات ومراكز المعلومات لتتسنى له الفرصة لإفادة اكبر من خدماتها.(1)

[1]- شعبان، جمال . نوادي الانترنت بدور الثقافة الجزائرية : مقاربة سويسو معلوماتية . مذكرة ماجستير: علم المكتبات، قسنطينة،2004.ص85.

2-7 مجالات استخدام الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات:

لقد سهلت الانترنت على المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدماتها بأسلوب الكتروني والاستغناء عن الخدمات التقليدية، فالانترنت يمكنه تقديم الكثير من الخدمات للمكتبات من أهمها:[1]

- تعزيز الاتصالات مع مرافق المعلومات المختلفة بوسائل سريعة ومضمونة.
- دعم مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة بصورها التقليدية وغير التقليدية
- تعزيز عمليات بناء وتنمية موارد المكتبة.
- دعم خدمات الإعارة بين المكتبات عن طريق الإعارة المتبادلة.
- دعم خدمات المعلومات العامة والخدمة المرجعية خاصة مثل البث الانتقائي للمعلومات وتصفح الموسوعات.
- تقوية اتصال المكتبة بالمجتمع من خلال البريد الالكتروني.
- تسويق المكتبات وخدماتها.
- التسويق لأغراض الشراء والإطلاع والبحث.
- فهرسة وتصنيف المواد وذلك بالإطلاع على فهارس المكتبات وغيرها وتصحيح بياناتها مما يوفر الجهد والمال في تحقيق الإعارة الالكترونية بين المكتبات.

2-8 دور شبكة الانترنت في تنمية البحث العلمي:

إن لشبكة الانترنت أهمية ضخمة بالنسبة للتعليم بصفة عامة وللتعليم العالي بصفة خاصة حيث أن استخدام الانترنت يمكن أن يسهم في فاعلية التعليم الأكاديمي بالجامعات لكونها شبكة اتصالات تقدّم خدمات معلوماتية بحثّية، فضلا عن التسلية والترويج[2].

[1]- الصرايرة، خالد عبده . النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار كنوز المعرفة، 2007.ص87.
[2]- بدر، احمد ، عبد الهادي، محمد فتحي . المكتبات الجامعية:تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي . القاهرة: دار غريب،ص21-22.

كما تقدم مواقع المعلومات والتي يطلق عليها اسم المواقع المرجعية(Référence sites) معلومات واقعية وهي تحتوي على روابط (links) تؤدي إلى مواقع مرجعية أخرى تخدم الموضوع ذاته، وترعى المعاهد الحكومية والتعليمية عادة عملية بناء هذه المواقع على شبكة الويب، ويتم تمييز عناوينها باللواحق الموجودة في محدد عنوان المصدر(URL) مثل: GOV أو EDU [1].

ونجاح الجامعات والمعاهد العليا ومؤسسات البحث العلمي مرتبط بصورة أساسية بمدى نجاحها في استخدام الإمكانيات التكنولوجية المتطورة للاتصال، والمعلومات والتي تمنك الباحثين من إدخال إنتاجهم العلمي ونتائج بحوثهم داخل الشبكات الدولية بسرعة كما تمكن الدارسين من التعلم باستخدام الوسائط المتعددة (Multimedia) بصورة مرنة وغير مرتبطة لا بالزمان ولا بالمكان.

فشبكة الانترنت تتيح للباحثين إمكانية الإطلاع على المعلومات العلمية الأكثر اتساعا ودقة وفي جميع المجالات وكدا إمكانية استخدام مصادر جديدة ومؤلفات حديثة جدا.

وجدير بالذكر أن دخول التكنولوجيا الحديثة في مجال البحث، لايقوم على استخدام الوسائل والتجهيزات الجديدة فحسب، بل لابد من تحسيس الباحثين وتشجيعهم وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل والتجهيزات[2].

---

[1]- بوابة الانترنت. موقع المعلومات على الويب[متاح على الخط]
http : www.itep.ae/arabic/educationalcentre/commnet/roles.asp تاريخ الزيارة[2011/02/12].

[2]- صوفي، عبد اللطيف . المعلومات الالكترونية والانترنت في المكتبات . مطبوعات جامعة منتوري، 2001، ص75-77.

الفصل الثالث

المعلومات العلمية والتقنية

3-1 تعريف المعلومة.

3-2 تعريف المعلومة العلمية.

3-3 تعريف المعلومة التقنية.

3-4 تعريف المعلومة العلمية و التقنية.

3-5 الفرق بين المعلومة العلمية و التقنية .

3-6 خصائص المعلومة العلمية و التقنية.

3-7 القيمة العلمية للمعلومة العلمية و التقنية.

3-8 الهيئات المساعدة على نقل المعلومة العلمية و التقنية.

أصبحت المعلومات في العصر الحالي ذات أهمية متزايدة خاصة منها العلمية والتقنية، باعتبارها موردا استراتيجيا هاما من موارد التنمية بمختلف قطاعاتها، وعنصرا لاغنى عنه في الحياة اليومية وفي اتخاذ القرارات وفي نشاطات البحث العلمي، وأصبحت أيضا من المصادر القومية المؤثرة في تطور المجتمعات وتقدمها، وقاعدة أساسية لأي تقدم حضاري أو صناعي أو علمي.

3-1 تعريف المعلومة: (information)

عرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات على أنها " البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض إتخاد القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها، أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أيّ شكل". [1]

كما عرفت على أنها " أي مثير يقلل من احتمالات عدم التأكد، وأنها عادة تنتج عن قرار أو نشاط أو تغيير في سلوك المستفيد، كذلك أنها تصنيف إلى معرفة الإنسان". [2]

عرفت أيضا على أنها " مجموعة من الحقائق و البيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات و التي تكون الغاية منها تنمية و زيادة معرفة الإنسان، فقد تكون المعلومة عن مكان وشيء أو عن الأفراد، وبالتالي هي أية معرفة مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات و الحصول عليها"[3]

1حسب، الله، الشامي، احمد محمد . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات:إنجليزي عربي. الرياض:دار المريخ ،1988 .ص 1206.
2طه ضليمي،سوسن . مراجعة الإنتاج الفكري في مجال دراسات الاستخدام و المستفيد،مجلة مكتبة فهد الوطنية . الرياض:ج4 :ع1، 1998.ص140.
3النوايسية،غالب عوض . المرجع السابق .ص135.

كما عرفها بدر احمد على أنها" بيان معقول أو رأي أو حقيقة أو مفهوم أو فكرة، كما قد تكون تجميعا مترابطا للبيانات أو الآراء أو الأفكار، والمعلومة مرتبطة بالمعرفة لأنه عندما يتم هضمها ومقارنتها وفهمها تصبح معرفة، أي أن المعلومة هي التي تساهم في تغيير الحالة المعرفية للإنسان".(1)

3-2 تعريف المعلومة العلمية: (information scientifique)

" هي مجموعة من المعلومات التي تتعلق بكل الأشياء والظواهر دون استثناء، تساعد على البحث، متخصصة في مجال معين، ولا تفقد قيمتها مع الزمن كالمعلومة العادية".(2)

3-3 تعريف المعلومة التقنية: (information technique)

"هي المعلومة التي تعبر عن واقع الأشياء والظواهر، حيث توضح التقنيات المختلفة وتشرح كيفية استعمالها في مختلف الأغراض، فهي معلومة متخصصة، تطبيقية لها مجال ضيق تعبر عن المعارف وتعرض الأحداث".(3)

3-4 تعريف المعلومة العلمية والتقنية:(information scientifique et technique)

"هي تلك المعلومة الموضوعية الصحيحة، التي تنتج بعد عملية البحث العلمي والتقني والتي تعكس المعلومة المتعلقة بالوسائل والإنتاج و لها مجالات استعمال عديدة كالهندسة والطب...والتي يمكن أن تحمل عدة أوعية كالكتب و الدوريات...".(4)

---

1 بدر احمد . التنظيم الوطني للمعلومات .الرياض، دار المريخ للنشر:1988.ص 14.

2، madjid. .dahman . contribution a l'étude des systèmes d'information scientifiques et technique: approche technique et étude de cas sur l'Algérie .th :doc :science l'informatique université de bordeaux ,1990 .p57.

3 - عائشة ،عفاف صحة . ،المرجع السابق .ص26.

4- نفس المرجع.

بعد التطرق لهذه التعاريف يمكننا القول أن المعلومات العلمية والتقنية وحتى العادية تهدف أساسا إلى المساهمة في إثبات أو نفي فرضيات علمية داخل محيط البحث العلمي الأكاديمي، فهي تساعد على توضيح وقائع افتراضية كما تساعد على وضع حلول مناسبة لإشكاليات علمية دقيقة.

3-5 الفرق بين المعلومة العلمية والمعلومة التقنية :

يمكننا صياغة الفرق بين المعلومة العلمية والتقنية في الجدول الآتي :

المعلومات العلمية	المعلومات التقنية
أوجه التشابه	
- المعلومة العلمية تعبر عن المعارف - المعلومة العلمية متخصصة	- المعلومة التقنية تعبر عن المعارف - المعلومة التقنية متخصصة
أوجه الاختلاف	
- المعلومات العلمية ليست بالضرورة معلومات تقنية - المعلومات العلمية تستجوب الأحداث - المعلومات العلمية مجالها واسع - المعلومات العلمية نظرية.	- أي معلومات تقنية تعتبر معلومات علمية. - المعلومات التقنية تعـــــــرض الأحداث - المعلومات التقنية مجالها ضيق - المعلومات التقنية تطبيقية.

جدول رقم (1) : أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين المعلومات العلمية والمعلومات التقنية[1].

من التعاريف السابقة يمكننا إعطاء تعريف شامل للمعلومات العلمية والتقنية :

1- عائشة،عفاف صحة . المرجع السابق ،ص27 .

هي معلومات ذات طابع علمي تقني تقوم بمعالجة العلوم والتقنيات وتمثل معلومات متخصصة عكس المعلومات العادية التي تكون في متناول العامة من الناس.

في حين أن المعلومات العلمية والتقنية موجهة إلى جمهور متخصص في المجال العلمي والتقني من باحثين وطلبة، وعلى هدا الأساس يمكن القول أن المعلومات العلمية والتقنية هي معلومات موضوعية دقيقة يتم إنشاءها بعد عملية البحث العلمي الأكاديمي.

3-6 خصائص المعلومات العلمية والتقنية :

- تختص المعلومات العلمية والتقنية بكونها مخزنة للمعارف.
- أوعيتها الوثائقية متميزة: مجالات علمية، رسائل، تقارير، مؤتمرات، ملخصات، براءات اختراع، بنوك معلومات، خرائط، بيانات، إحصائيات.
- قنوات إيصال في المجال العلمي والتقني متميزة حيث أن عملية دورانها غالبا ما تكون بطريقة غير رسمية بين المختصين في صورة مراسلات الكترونية، تبادل مباشر للمعلومات في المؤتمرات والملتقيات، مجموعة المحادثات، مواقع الويب، ملاحظات عمل، برامج...

إن فكرة المعلومات العلمية والتقنية لا يمكن عزلها عن التطورات التكنولوجية والتقنية التي لحقت بعالم الوثائق والمكتبات في النصف الثاني من القرن العشرين كظهور بنوك المعلومات، موزعي المعلومات، شبكات المعلومات وغيرها.

لهذا تبقى معالم المعلومات العلمية والتقنية غير محددة وغير متطابقة مع حقيقة استعمالاتها نتيجة هذه التغيرات وخاصة منها التي مست حوامل المعلومات، فالمجلات والدوريات العلمية المطبوعة والتي تعتبر الوسيلة الرئيسية للاتصال العلمي، تشهد في أيامنا منافسة وسائل حديثة، كالمبادلات الالكترونية للمعلومات العلمية والتقنية بين الباحثين والمختصين عن طريق شبكات المعلومات والتي تمتاز بالسرعة في

نقل وإيصال المعلومات أمنة واقل كلفة وعدم تأثير الأوقات والمسافات والأشكال الوثائقية عند عملية نقل المعلومات.[1]

3-7 القيمة العلمية للمعلومات العلمية والتقنية :

إن الوقت الذي يخصصه الباحث للبحث عن المعلومات العلمية والتقنية أكثر من الوقت الذي يخصصه لمعالجتها، وذلك يعود لأهميتها في محيط البحث العلمي حيث يختار المعلومات التي تهمه بعد البحث عنها وفق معايير يراها مناسبة ليخدم بها بحثـــــه.

وتتحدد قيمة المعلومة العلمية والتقنية على أساس كمية المعلومات المجمعة وكذا جودتها وتعد العملية عملية ضرورية ومهمة لتوظيف أي معلومة علمية وتقنية في البحوث العلمية بكل ثقـــــة وموضوعية، لأنهما يشكلان ذلك الثنائي المتكامل الذي لا يمكن فصله، فالمعلومات هي أساس تقدم البحث العلمي ،وهو من جهته يعتبر المادة الأولية لإنتاج معلومات علمية وتقنية ، فهدف أي بحث علمي هو إنتاج وتطوير معارف وعلوم جديدة يمكن إذن تحديد قيمة المعلومات العلمية والتقنية بعنصرين هما:

3-7-1 كميــــة المعلومات :

إن كمية المعلومات المنتجة في عصرنا الحالي تفوق بكثير ما أنتج في تاريخ البشرية، بالإضافة إلى أن معدل زيادتها الحالي كبير نتيجة الانفجار ألمعلوماتي، والتطور التكنولوجي السريع الذي يشهده عصرنا. ويمثل تراكم المعلومات الناتجة عن البحوث العلمية أحد معالم حياتنا المعاصرة، وهذا ما يكسبها قيمة علمية واقتصادية حيث أصبحت كباقي الموارد الاقتصادية الأخرى تخضع لقانون العرض والطلب ،فتزداد أو تنخفض قيمتها بزيادة كمياتها المنتجة والمتوفرة في مصادرها المختلفة ولكن بخلاف الموارد

1 -PANIJEL ,CLAIR.-INFORMATION SCIENTIFIQUE.URFIST.(en ligne).1999.(04.02.2011).disponible sur world wid web : http://www.ccr.jussien.fr/urfist/def-ist.htm.

المادية التي تنفذ بالاستهلاك، فإن المعلومات لاتنقص ولا تنفذ باستهلاكها بل تزداد قيمتها وتتضاعف كمياتها بعد توظيفها في مختلف البحوث العلمية .

يقترن تطور وتقدم المجتمعات بمعدل استهلاكها للمعلومات، ويتبين هذا التطور بمدى قدرتها على استعمالها وإنتاجها لتنمية المعارف والعلوم ومجالات الحياة الأخرى [1] .

3-7-2 جودة المعلومات

تقاس جودة المعلومات بجملة من الخصائص نذكرها في: [2]

– **التوقيت**: يعني أن تتوفر المعلومات الملائمة لتلبية الاحتياجات في الوقت المناسب وبسرعة كبيرة لطالبيها .

– **الدقـــــة**: وهي درجة خلو المعلومات من الأخطاء فتزداد بازدياد المعلومات الصحيحة في مجموع المعلومات المنتجة في فترة معينة وتقل بازدياد المعلومات الخاطئة أو غير الصحيحة فيما ينتج من معلومات.

– **الشمولية**: هي درجة تغطية المعلومات لمختلف جوانب الموضوع فقيمة المعلومات تزداد بكمالها وعمومها على الموضوع.

– **الصلاحية**: وتقاس بدرجة وضوح المعلومات المعالجة وشمولها في النظام.

– **المرونة**: وهي مدى قابلية المعلومات للتطبيق في مجالات مختلفة بيسر وسهولة فتلبي حاجات العديد من المستفيدين في وقت واحد.

– **الوضوح**: أي خلو المعلومات من الغموض عدم تناقضها وتعارضها فيما بينها.

– **قابلية المراجعـــــة**: وتتمثل في تعدد طرق فحصها والرجوع إليها من قبل المستفيدين وذلك حسب مدى قدرتهم مع التعامل معها.

1-بطوش، كمال . سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية . رسالة دكتوراه : علم المكتبات ، قسنطينة 2001. ص91.
2 . نفس المرجع ،ص92.

– **عدم التحيـــــــز**: أي قابلية خدمتها وتلبيتها لحاجات ورغبات مجموعة من المستفيدين المختلفين في النوع والمستوى.

– **قابلية القياس**: إمكانية تعميم المعلومات.

– **إمكانية الوصول**: مدى سهولة وسرعة الحصول على المعلومات بأقل جهد .

3-8 الهيئات المساعدة على نقل المعلومة العلمية والتقنية:

منذ العصور القديمة وجدت المكتبة من أجل تنظيم وحفظ التراث الإنساني ونقله عبر الأجيال، وهي اليوم تعتبر أولى درجات الاتصال وفيها تتحرك المعلومة بصورة ثانوية عن طريق إعارة الوثائق أو الإطلاع عليها مباشرة.

لكن ضرورة التطور العلمي أوجدت المركز الوثائقي كمكتبة أكثر تخصصا لحل المشاكل التي أصبحت تعاني منها المكتبة، لكن هو في الحقيقة حل وضع للباحثين العلميين الذين يبحثون عن المعلومة الأكثر تطورا لمجهود أقل، وذلك بتخطي عمليات البحث التقليدية بإعداد الكشافات وإعلام المستفيدين بها.

ولكن عجلة العلم تتوقف ،وهي دائما تخلق تطورات جديدة ،هذه الأخيرة تصبح حجرة عثرة في طريق الباحث الذي يريد الإلمام بكل ما يصدر في تخصصه، الشيء الذي أدى إلى وجود بنوك المعلومات التي تدخر جهد ووقت الباحث عن طريق الاستفادة من أجهزة الاتصال الحديثة وتطويعها في خدمة الباحث.

إن التطور الذي تتبناه أنظمة بنوك المعلومات هو اللجوء إلى الإعلام الآلي والاتصال عن طريق الشاشة أو الاتصال السلكي واللاسلكي بما قد يسمح بتحديد الحواجز التي تحدد عدد الزبائن في البنك.

والجدير بالذكر أن هذه الهيئات التي تتم فيها حركة المعلومات العلمية والتقنية لا تقوم بذاتها إنما تدعمها وسائل بشرية ومادية من مرد وديتها، وتتمثل هذه الوسائل في العمال والأجهزة فتكون أشخاص أكفاء

في التخصص من شأنه أن يحسن ويطور خدمات المعلومات فبدون هذه الخدمات الجديدة التي يقدمها المختص في المعلومات تعتبر أنظمـــــــة المعلومات عقيمة[1].

[1] Bornes ,christan.transfert de l'information scientifique dans un milieu de recherche(s.l) :midis,s.d ;p02.

الفصل الرابع

الباحث أو مستعمل المعلومة العلمية و التقنية

4-1 مفهوم الباحث العلمي .

4-2 تعريف المستعمل.

4-3 تعريف مستعمل المعلومة العلمية والتقنية.

4-4 فئات مستعملي المعلومة العلمية والتقنية.

4-4-1 تبعا للمعايير الموضوعية والنفسية والاجتماعية.

4-4-2 تبعا لمعيار الاستخدام.

4-4-3 تبعا لمعيار السلوك.

4-4-4 تبعا لدرجة التعامل.

4-5 مستعملو المعلومة العلمية والتقنية.

4-5-1 الطلبة.

4-5-2 الاساتدة.

4-5-3 الباحثون.

4-6 الأستاذ الجامعي والبحث العلمي.

تطور مفهوم الباحث العلمي أو المستعمل بتطور نظم المعلومات، فبعد أن كان مجرد قارئ للإنتاج الفكري أصبح العنصر الأهم داخل أي سلسلة وثائقية أو نظام المعلومات، وقد أصبح المستعمل مجال اهتمام المختصين فقاموا بتحديد مفاهيم لهم وعددوا فئاته وأنواعه حسب عدة معايير وفي الفصل التالي سنورد مفهوم الباحث العلمي والمستعمل بصفة عامة.إلى جانب فئاته مع إبراز الفئة المستعملة للمعلومات العلمية والتقنية.

4-1مفهوم الباحث العلمي:

يعتبر الاختيار الموفق لعنوان البحث أو الرسالة أمر ضروري في تقديم صورة جيدة عن البحث، والبحث الجيد يتماشى مع الباحث الجيد، نظرا لارتباط البحث بالباحث وتأثيرهما كل على الأخر سلبا أو إيجابا، ولقد ذكر العالم بارك في كتابه المرشد عن الإنتاج الفكري في الرياضيات و الفيزياء، صفات ثمانية يجب أن يتحلى بها باحث الإنتاج الفكري عند قيامه بالبحث المنهجي[1] وقد أوردها كالتالي:

1- التصور: حتى يتأكد من جميع الأماكن قد تطرق لها للبحث عن المعلومات المطلوبة.

2- المرونة الذهنية: ودلك للملائمة السريعة مع الأفكار والإمكانيات المستحدثة.

3- الشمول: حتى يقلل من إمكانية المرور على المعلومات المفيدة دون أن يفيد منها.

4- التنظيم: ذلك لان الباحث يمكن أن ينجح فقط إذا كانت سجلات الباحث وأوراقه منظمة بحيث يعرف ما تم بحثه.

5- الاستمرار في الصبر: هذه الصفة تبعد اليأس المبكر وتجعل الباحث يستمر حتى يجد المعلومات المطلوبة.

6- الملاحظة الدقيقة: للتعرف على بعض الظواهر غير المتوقعة في البحث، خصوصا مع التغيير السريع في المصطلحات العلمية واستخدامها.

[1]- بدر، احمد . مصادر المعلومات في العلوم التكنولوجية . الرياض: دار المريخ، 2000 .ص34.

7- التركيز: أن يتأكد الباحث أنه لم يخرج عن نقطة البحث ومشكلته التي يتصدى لها.

8- الدقة: ولعلها أهم الصفات، ذلك لان عدم دقة الإستشهادات المرجعية والاقتباسات قد يؤدي إلى ساعات عديدة من المرتجعة والعمل الذي لا داعي له، فضلا عن القائمة الببليوغرافية عديمة القيمة.

4-2 تعريف المستعمل:

4-2-1 لغة: إن مصطلح مستعمل (UTILISATEUR-TRICE) حسب قاموس المنهل يعني مستخدم[1].

4-2-2 اصطلاحا: يعرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، المستعمل على انه " أي فرد يشغل جهازا أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة، ومثال ذلك مستخدم المكتبة"[2].

4-3 تعريف مستعمل المعلومة العلمية والتقنية:

يعرف "ديش" (DISH) المستعمل على أنه:" الشخص الذي يبحث ويستعمل ويحول المعلومات العلمية والتقنية الملائمة في المعرفة أو في المنتجات الحديثة أو في طرق جديدة، من اجل وضع منتجات وتحقيق أهداف معينة"[3].

كما أوردت المجلة السنوية للمعلومات و العلوم والتكنولوجيا تعريفا للمستعمل على أنه: "الشخص الذي لديه مفاهيم خاطئة حول العالم الخارجي و يحاول تصحيحها"[4].

---

[1]- إدريسي، سهيل. . قاموس المنهل: فرنسي عربي . بيروت: دار الآداب، (د.ت)

[2]-. عائشة ،عفاف صحة. المرجع السابق.ص 35.

[3]- Magnani, Sabrina . contribution a l'étude de comportement de recherche d'information des spécialistes en science médicales . centre hospital : universitaire de Constantine. Th mag : institue bibliothéconomie . Université d'Alger ; 1997.p25.

[4]- إدريسي، سهيل.نفس المرجع. ص1248 .

4-4 فئات مستعملي المعلومة العلمية والتقنية:

توجد عدة تقسيمات لمستعملي المعلومة العلمية والتقنية ودلك حسب اختلاف المعايير المستخدمة في ذلك، فهناك من المختصين من اعتمد على معايير موضوعية وأخرى نفسية واجتماعية، وهناك من صنف المستعملين على أساس طريقة استعمالهم للمعلومات العلمية والتقنية وفيما يلي سنتناول بعض تقسيمات المستعملين:

4-4-1 تبعا للمعايير الموضوعية والنفسية والاجتماعية:

- **المعايير الموضوعية**:تندرج تحت المعيار الفئة الاجتماعية، المهنية، التخصص، طبيعة النشاط الذي يبحث من اجله المستعمل عن المعلومة العلمية والتقنية، البحث والاستطلاع.

- **المعايير النفسية الاجتماعية**: ونقصد بها المواقف والقيم المتعلقة بالمعلومات بصفة عامة وبصفة خاصة مجموعة علاقات المستعمل بوحدة المعلومات، أسس السلوك عند البحث وتبليغ المعلومات، السلوك المتبع في المهنة والعلاقات الاجتماعية.

4-4-2 تبعا لمعيار الاستخدام:

قام قاسم حشمت بتقسيم مستعملي المعلومات العلمية والتقنية إلى أربع فئات تبعا لأوجه استخدامها:

- **فئة المهنيين**: تظم العاملين في مختلف المجالات، يعملون عكس الباحثين في حدود زمنية محددة، ويؤدي استهلاكهم للمعلومات في نشاطهم لإنتاج السلع.

- **فئة الإداريين**: تظم العاملين بالإدارات بمختلف مستوياتهم الذين يستخدمون المعلومات للتخطيط و اتخاذ القرارات.

- **فئة الجمهور**: تظم مختلف شرائح المجتمع فحاجة المواطن للمعلومات العامة تمس جميع المجالات.

– **فئة الباحثين العلميين**: تظم كل الذين يقومون بالبحث في مختلف مجالات المعرفة.[1]

4-4-3 تبعا لمعيار السلوك:

تم التوصل في دراسة قام بها مجموعة من المختصون إلى انه لا يجب تحديد فئات المستعملين اعتمادا على مناصب عملهم، بل اعتمادا على سلوكهم وانفعالاتهم وما ينتظرونه من تعاملهم مع المعلومات العلمية والتقنية، فقسم المستعملين على هذا الأساس إلى ستة فئات كالتالي:

– **المستعملون المتعايشون**: " **les symbiotique** " مستواهم التكويني عالي تتسم احتياجاتهم للمعلومات العلمية والتقنية بالجدية والآنية و يتميزون بتعايش وانسجام كبير، معها ناتج عن مستواهم الفكري العالي وإتقانهم اللغات.

– **المستعملون الكلاسيكيون**: " **les classiques** " تكوينهم عال المستوى لكن علاقتهم بالمعلومات العلمية والتقنية ليست قوية كالفئة السابقة.

– **المستعملون المتناسقون**: " **les hormiques** " مستواهم التعليمي اقل من الفئتين السابقتين، تتسم قراءتهم بالجدية، ولهم استعداد للتعامل معها، لكنهم يلقون صعوبات في فهمها وإدراك معانيها نتيجة مستواهم التعليمي البسيط، وقلة تحكمهم في اللغات.

– **المستعملون المستبعدون**: " **les écartes** " مستواهم التعليمي اقل من الفئات الأخرى، تتسم احتياجاتهم للمعلومات بطابع ترفيهي وتفكيري في مجال العمل والحياة الاجتماعية يتعاملون مع المعلومات العامة المتداولة، و لم يسبق أن تعاملوا مع المعلومات العلمية والتقنية.

– **المستعملون المتأثرون**: " **les nostalgiques** " لهم مستوى تعليمي كالبكالوريا، تتسم قراءتهم بطابع ترفيهي وتفكيري محاولين المحافظة على مستواهم التعليمي، يحدون على التعامل مع

[1]- قاسم، حشمت . خدمات المعلومات: مقوماتها و أشكالها . القاهرة: دار غريب[د.ت] .ص25.

المعلومات العلمية والتقنية بعد أن فقدوا التعامل معها، يلجئون للوثائق المختصرة كالأدلة والملخصات لتلبية حاجاتهم.

– **مستعملون في حداد**: " **les endeuilles** " لهم مستوى تعليمي كالبكالوريا قراءتهم تتسم بالطابع التفكيري والاستكشافي أما حاجتهم للمعلومات العلمية والتقنية فقد اختفت نظرا للاهتمامات العلمية التي حلت محل الاهتمامات العلمية يستخدمون معلومات عامة.[1]

4-4-4 تبعا لدرجة التعامل:

يعتمد "وارزيق" WARZIG في تقسيمه للمستعملين إلى أربع فئات وذلك تبعا لإمكانية ودرجة تعاملهم مع المعلومات العلمية والتقنية وجاءت هذه الفئات كالتالي:

– **المستعمل النهائي**: هو الشخص الذي يبحث عن المعلومات ويستعملها فعلا ليحقق نتيجة معينة.

– **المستعمل المفترض**: "**L'UTILISATEUR Présumé**" هو الشخص الذي يعلم أين توجد المعلومات ولديه الفرصة لاستعمالها ولا يبحث عن المعلومات.

– **المستعمل الفعلي**: "**L'UTILISATEUR Réal**" هو المستعمل الذي يعلم أين يجد المعلومات ويستعمل حقا نظم المعلومات ليجدها.

– **المستعمل المحتمل**: "**L'UTILISATEUR POTENTIEL**" هو الشخص الذي لديه اهتمام بالمعلومات ويحس بالحاجة لكنه لا يعرف كيف يفسرها ويعبر عنها.

5-4-4 تبعا للخبرة في التعامل:

يمكن تقسيم مستعملي المعلومات العلمية والتقنية حسب هذا المعيار إلى ثلاث فئات:

– **فئة المستعملين المتمرسين**: وتتميز هده الفئة بكونها تملك الخبرة في التعامل مع المعلومات العلمية والتقنية، غير أنها قد تطلب مساعدة قليلة من مستعملي المعلومات.

[1]- بوقفة، نادية . تقييم فعالية مصلحة أرشيف ولاية قسنطينة في تلبية حاجيات المستفيدين الجامعيين من خدماتها . ماجستير:علم المكتبات،جامعة قسنطينة:2001.-ص35.

– **فئة المستعملين البسطاء**: وهم فئة اقل خبرة من السابقة يطلبون المساعدة عادة من النظام، يتميزون بتزايد احتياجاهم المعرفية وبالتالي زيادة مهاراهم وتنمية قدراهم على التعامل مع المعلومات العلمية والتقنية.

– **فئة المستعملين العرضيين**: وهم فئة المستعملين الذي يطلبون دائما المساعدة من النظام عند استعمالهم للمعلومات.[1]

4-5 مستعملو المعلومة العلمية والتقنية:

إن مستعملي المعلومات العلمية والتقنية هم فئات محدودة تنحصر على الأساتذة والباحثين والطلبة .بمختلف مستوياهم العلمية كل حسب احتياجاته ودوافعه خلافا لفئات مستعملي المعلومات الأخرى كالمعلومات الإدارية وغيرها من طرق شرائح أوسع وفيما يلي سنقوم بالتعرض لفئات مستعملي المعلومات العلمية والتقنية فقط :

4-5-1 الطلبة:

يستعمل الطلبة المعلومات العلمية والتقنية لأجل تلبية حاجات علمية في مستواهم كإنجاز البحوث والأعمال التي يكلفهم بها الأساتذة وتحضير دروسهم وامتحاناهم وإنجاز مذكرات تخرجهم وغيرها من النشاطات العلمية التي يقومون بها خلال مرحلة دراستهم الجامعية، وهم فئة كبيرة لكن استعمالهم للمعلومات العلمية والتقنية يتميز بالسطحية وحل المشكلات البسيطة فهم شريحة مستهلكة للمعلومات لكنها غير منتجة.

[1]- المزوغي، حسن . خدمات المستفيدين بدار المكتبة الوطنية . مقتطف من أعمال الندوة العربية الثانية حول المستفيدين من خدمات و مراكز التوثيق العربية.-القاهرة: المعهد القومي للتوثيق.ع15 ، 1986 .ص26.

4-5-2 الأساتذة:

يقومون بالتعامل مع المعلومات العلمية والتقنية لتقديمها للطلبة من خلال الدروس والمحاضرات كذلك لتحضير ملتقيات أو نشاطات علمية أخرى ولتكليف الطلبة بمختلف الأعمال خلال دراستهم فهم الموجه والدافع الرئيسي للطلبة للتعامل واستعمال المعلومات العلمية والتقنية، والأساتذة فئة مهمة وشريحة عريضة من مستعملي المعلومات العلمية والتقنية، حيث يمكن اعتبارهم طرفا مستعملا لها، كما يقومون بإنتاجها.

4-5-3 الباحثون:

هم الباحثون المهتمون مباشرة وبشكل أساسي بالبحث العلمي وتطويره، وهم الفئة التي تؤمن بأن المعلومات العلمية والتقنية التي يستعملونها ستكون بداية لنتاج علمي جديد ومعلومات أخرى ناتجة عنها، وهم كذلك فئة مهمة حيث يتركز عليهم الإنتاج العلمي والتقني فهم محرك البحث والساهرين عليه.[1]

4-6 الأستاذ الجامعي والبحث العلمي:

لا يمكن أن نتصور جامعة من دون أستاذ، حيث يعد هدا الأخير بمثابة العمود الفقري للتعليم والبحث العلمي، وللنظام التربوي كذلك، كما انه مطالب بالتعايش مع طبيعة البحث العلمي في ظل الانفجار المعرفي لتجنب العزلة مع غيره من الباحثين.

كما يمكنه نشر انتاجاته العلمية ضمن ما يصدر في الجامعة من مجلات، والمشاركة في التظاهرات العلمية إن وجدت، ويتمثل دوره الأساسي في تحضير الطلبة للإبداع وحيث يتحقق ذلك يكون قد برهن على كفاءته، ويكون حينها قد وصل إلى الهدف المتمثل في تعلم وتعليم التفكير والإبداع، أفلم يكن هدا الموضوع ويزال يثير جدلا بين أساتذة الجامعات والفلاسفة مند عهد أفلاطون.

---

[1]- عائشة، عفاف صحة. المرجع السابق.ص63.

وصحيح أن مناهج الجامعة تحدد محاور مسبقة، إلا أن الأستاذ غير ملزم بالحقائق الموجودة فيها وعدم الخروج عنها، فعليه أن يتحرك في إطارها ولكن بفكرة ووجهات نظر، التي قد يختلف فيها عن أستاذ أخر، فكر متفتح وأستاذ غير مقيد برأي واحد فقط. فذلك من شأنه أن يخلق الإبداع والابتكار لدى الطالب[1].

[1]- ريحان، المولودة معمر جميلة . البحث العلمي في الجامعة ودور تكنولوجيا المعلومات والانترنت في تطويره . ماجستير،علم المكتبات . قسنطينة،2001.ص25.

الفصل الخامس

5-1 إجراءات الدراسة الميدانية

5-1-1 التعريف بمكان الدراسة.

أ- لمحة تاريخية عن كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية[1]:

أنشأت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-386 المؤرخ في 1998/12/02 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 84-213 المؤرخ في 1984/08/18 المتعلق بتنظيم جامعة قسنطينة وسيرها.

وحدد القرار الوزاري رقم 75 المؤرخ في 1999/03/18 الأقسام المكونة للكلية وهي:

*قسم علم الاجتماع.

* قسم علوم الإعلام و الاتصال.

* قسم علم النفس.

*قسم الفلسفة.

* قسم التاريخ والآثار.

*قسم علم المكتبات.

*قسم التربية البدنية والرياضية.

عند إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كانت إدارتها موجودة بمجمع كوحيل لخضر (مركز التكوين الإداري سابقا) ويضم هذا المجمع قسم التاريخ وقسم الفلسفة وقسم علم المكتبات ، أما قسم علم النفس فكان موجودا بطريق سطيف (مركز تكوين التقنيين في الأشغال العمومية سابقا).

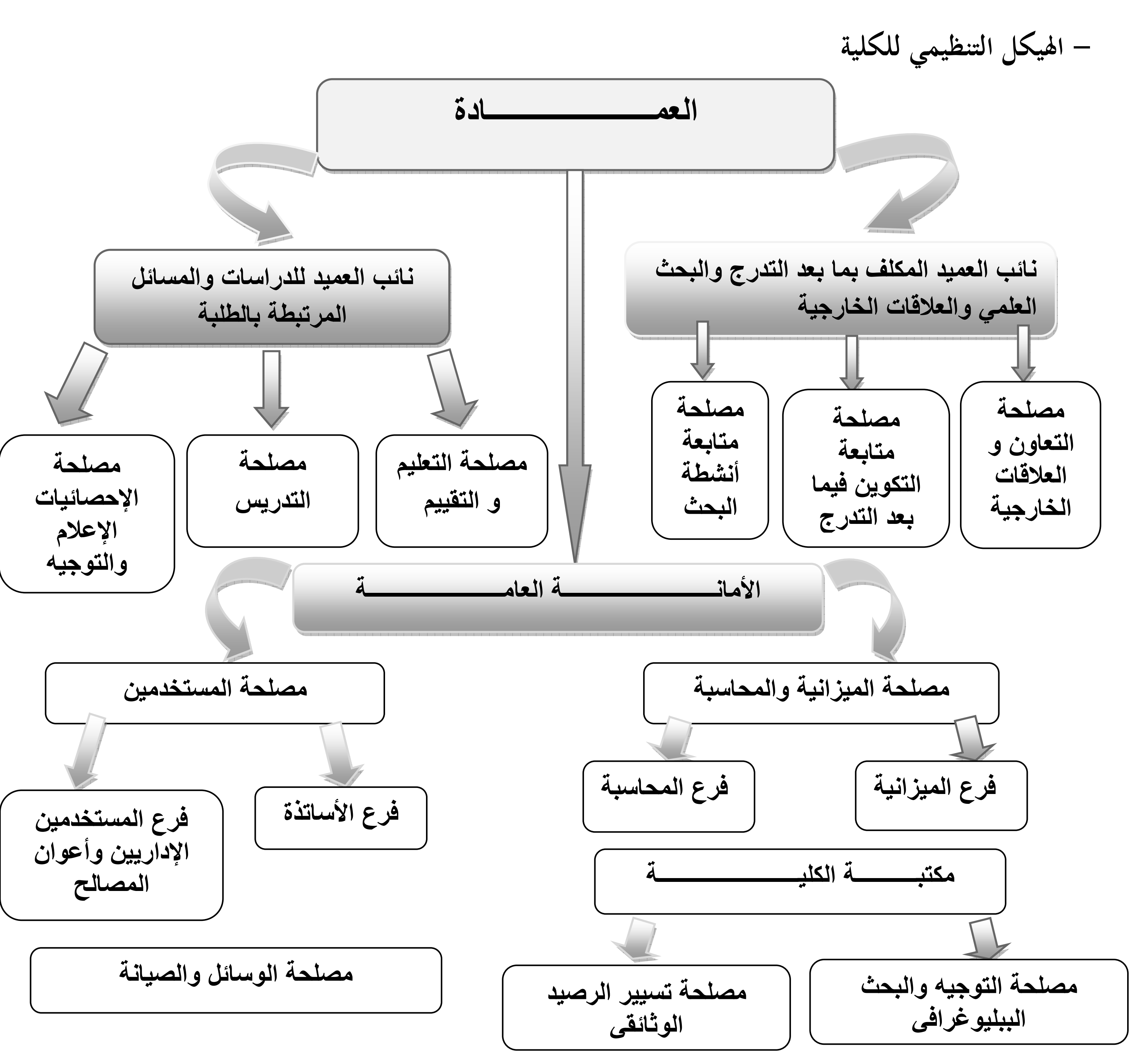
كما أن قسمي علم الاجتماع وقسم علوم الإعلام والاتصال يتواجدان بمقر الجامعة المركزية وقسم التربية البدنية والرياضة بمجمع "احمد حماني".

وفي إطار السياسة المنتهجة من قبل القيادة العليا للبلاد القاضية بتطوير التعليم العالي وتدعيم هياكله بإنجازات جديدة تم إنجاز مقر جديد للكلية بمجمع المدينة الجديدة علي منجلي، وتم تدشين المقر الجديد من طرف فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بتاريخ 16 افريل 2007.

---

[1]- مقابلة مع عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.[د.ت].

– الهيكل التنظيمي للكلية



شكل (01) يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية[1].

ب– مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية[2]:

***البطاقة الفنية لمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية:**

دشنت المكتبة سنة 2007 ضمن الجامعة الجديدة بعين الباي.

[1]- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. لمحة تاريخية عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة. (د.ت).

[2]- مقابلة مع ملحق بالمكتبة الجامعية.[د.ت].

التسمية: مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

المسؤولة: السيدة فاطمة بوعيشة.

الرتبة : محافظة بالمكتبات الجامعية.

المساحة: *حوالي 750 متر مربع بنك الإعارة (المخزن).

*حوالي 600 متر مربع قاعة البحث والمطالعة، تظم حوالي 400 مقعد.

- مكتبات كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية:

1- مكتبة التاريخ والآثار.

2- مكتبة علم الاجتماع.

3- مكتبة الفلسفة.

4- مكتبة الإعلام والاتصال.

5- مكتبة قسم علم المكتبات.

6- مكتبة قسم علم النفس.

7- مكتبة قسم التربية الرياضية.

***مرافق المكتبة:**

1- بنك الإعارة و المخزن: تتم به عملية الإعارة+الإرجاع.

2- قاعة البحث والمطالعة.

3- قاعة الانترنت: تضم 30 حاسوب وعلى المدى القريب 50 حاسوب.

4- قسم العمليات الفنية: الجرد، الفهرسة، التصنيف.....

***الأجهزة التي تتوفر عليها المكتبة:**

1- 04 حواسيب.

2- 02 طابعتين.

3- آلة تصوير.

4- آلة data show.

الرصيد الوثائقي:

1-الكتب باللغة العربية :علم الاجتماع 9253 نسخة.

فلسفة 4984 نسخة.

إعلام واتصال 2424 نسخة.

تاريخ وأثار 5334 نسخة.

2-باللغة الفرنسية: حوالي 4000 نسخة.

3- الرسائل الجامعية: حوالي 621 ماجستير، 127 دكتوراه.

***كيفية الاستفادة من الرصيد الوثائقي:**

الاستفادة من الوثائق على مستوى المكتبة تتم على النحو التالي:

-**الاستعمال المباشر**: على مستوى قاعة البحث والمطالعة.

-**الاستعمال الغير مباشر**: على مستوى بنك الإعارة وفق آليات البحث التالية:

1- عن طريق البحث التقليدي في الفهارس التقليدية.

2- عن طريق البحث الآلي بالإطلاع على قواعد البيانات.

*يسمح لطلبة ما بعد التدرج والأساتذة باستعارة 03 كتب لمدة أقصاها 15 يوما قابلة للتجديد

*كل إخلال بنظام المكتبة أو تأخير في إرجاع الوثائق يعرض صاحبها لسحب بطاقة المكتبة أو عقوبات أخرى تختلف حسب مدة التأخير.

استغلال قاعة الانترنت: عن طريق الحجز من الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحا إلى 14:45 سا.

***الأفاق المستقبلية لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:**

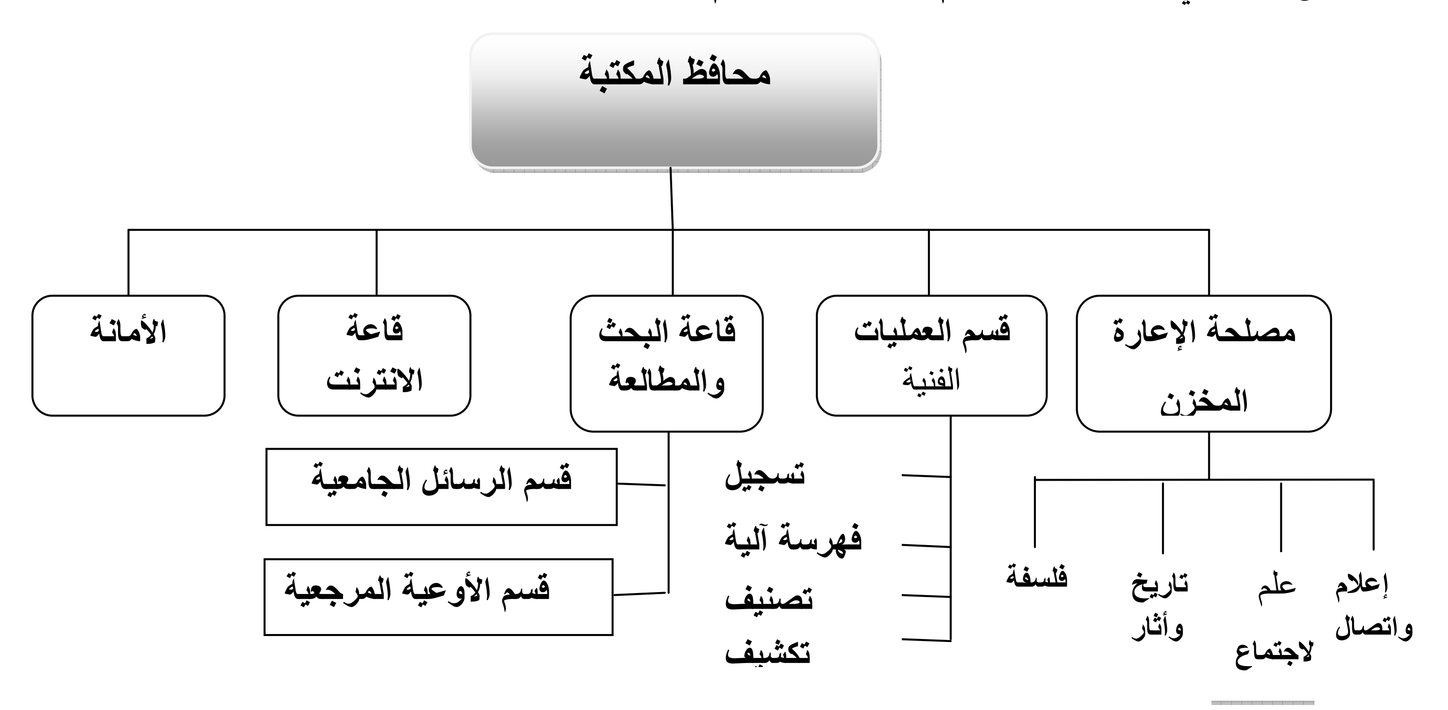
-بعد نظام الفهرسة الآلية السنجاب يتم قريبا تطبيق نظام الإعارة الإلية وبعدها التوجه إلى تطبيق النظام الآلي في كل خدماتها ودلك لضمان تقديم خدمات نوعية للمستفيد ورواد المكتبة.

-مشروع المكتبة الالكترونية.

-مشروع انجاز قاعدة معلومات خاصة بالاطروحات الجامعية (رسائل الماجستير والدكتوراه).

-إحداث التشابك بين مكتبات الكلية كخطوة أولى في انتظار التشابك بين كل المكتبات بجامعة منتوري ودلك بتطبيق برمجية السنجاب طبعة 2008 وهي الطبعة الأخيرة للسنجاب التي تؤمن التشابك بين المكتبات.

***الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية**



شكل (02) يوضح الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية[1].

[1]- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.البطاقة الفنية لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة .(د.ت).

5-1-2 مجالات الدراسة: في أي دراسة من هذا النوع لا بد على الباحث أن يحدد مجال البحث الذي هو بصدد دراسته، هذا المجال الذي يتكون من ثلاثة أبعاد هي : المجال الجغرافي ،المجال البشري والمجال الزمني. وسوف نوضح فيما يلي الأبعاد الثلاثة وكيف تمت عملية تطبيقها داخل دراستنا.

5-1-2-1المجال الجغرافي للدراسة: وهو الإطار الذي طبقت فيه أدوات البحث وهو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التابعة لجامعة الإخوة منتوري بولاية قسنطينة تحديدا بالمدينة الجديدة علي منجلي بالإضافة إلى قسم التربية البدنية الذي يقع بمجمع احمد حماني بقرب الجامعة المركزية.

5-1-2-2 المجال الزمني: يتمثل في الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية بدءا بتحديد مجالها واختيار عيناتها وتصميم الأدوات البحثية المستخدمة فيها بدءا من تركيب الاستمارة وإعدادها إلى الوصول لتوزيعها على أفراد العينة ثم استلامها، وأخيرا تفريغ البيانات من الاستمارات وقد دامت عملية بناء الاستمارة بدءا بجمع البيانات النظرية إلى توظيفها على شكل أسئلة مدة شهرين ، أما عملية توزيعها على أفراد العينة واسترجاعها استغرقت مدة ثلاثة أسابيع من 24 افريل 2011 إلى غاية 15 ماي 2011، أما عملية توظيف النتائج المتحصل عليها من الجداول في مختلف عناصر البحث فدامت مدة أسبوعين تقريبا من 17 ماي 2011 إلى غاية 29 ماي 2011 وهذا نظرا لكبر عينة الدراسة والتي رافقتها عملية تدقيق المعلومات ومعالجتها كما كان الحال بالنسبة لجمع البيانات الخاصة بالكلية وبمكتبة الكلية التي دامت يومين.

5-1-2-3 المجال البشري: يتضمن مجمل الأشخاص الذين تمسهم الدراسة والذين لهم علاقة بموضوع البحث سواء من قريب أو بعيد وهم كل الذين يفترض أن تطبق عليهم أدوات البحث من أساتذة باحثين ومكتبيين على خلاف درجاتهم العلمية وتخصصاتهم.

5-1-3 منهج الدراسة: .يعتبر المنهج من أهم خطوات البحث العلمي الناجح ، هذا المنهج الذي يتبعه الباحث للإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة، ومن هذا القبيل تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذه الدراسة على اعتبارها دراسة وصفية خاصة البيانات المتعلقة بالفصل النظري أما التحليل فقد كان في الفصل الميداني وقد قمنا بجمع البيانات عن الظاهرة المدروسة و بالتالي الوصول إلى نتائج دقيقة.

4-1-5 عينة الدراسة : من الصعب على الباحث القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع الخاص بالدراسة، على هذا الأساس فان العديد من الدراسات العلمية تقريبا تكتفي بعينة تمثل المجتمع المدروس، وقد اخترنا في بحثنا هدا عينة طبقية عشوائية تناسبية، لكونها تتناسب مع هذه الدراسة المنجزة .

تحليل مجتمع الدراسة:

يعرف بأنه مجموع وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها وهم الأفراد الدين يحتمل لكل واحد منهم أن يكون ضمن إطار الدراسة، وتتمثل هذه العينة في الأساتذة الذين ينتمون إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة.

وقد خصصنا أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على خلاف أساتذة الكليات الأخرى كالعلوم والفيزياء لطبيعة التكوين على استخدام الانترنت وقد حصلنا على إحصائيات حول العدد الإجمالي لأساتذة الكلية بمختلف أقسامها حيث يبلغ عددهم 255 أستاذ.[1]

العينة النهائية: لا بد من الاعتماد على مبدأ اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة وقد كانت العينة المختارة مكونة من 102 أستاذ أي بنسبة 40% مقسمة على مختلف الأقسام.

وسنوضح في الجدول التالي إجمالي عدد الأساتذة في كل قسم والعينة النهائية الممثلة لكل قسم بنسبة 40%.

الأقسام	العدد الاجمالي للاساتذة	النسبة %	العينة الممثلة
التربية البدنية	18	07.05	8
علم المكتبات	26	10.19	11
التاريخ	41	16.07	16
الفلسفة	29	11.37	11
الاعلام والاتصال	25	09.80	10
علم النفس	63	24.70	25
علم الاجتماع	53	20.78	21
المجموع	255	100	102

جدول(02) يوضح المجتمع الكلي للدراسة حسب الأقسام.

وفي الجدول الموالي سنوضح عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة والاستمارات المعتمدة في هذه الدراسة:

[1]- الموقع الرسمي لجامعة منتوري قسنطينة. متاح على الخط www.umc.edu.dz .

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات المعتمدة	الاستمارات الضائعة
102	89	89	13

جدول (03) يوضح مجموع العينة الفعلية للدراسة.

وعلى هذا الأساس تغير مجموع المجتمع الأصلي للدراسة ليصبح 89 مفردة.

5-1-5 أدوات جمع البيانات:

5-1-5-1- الملاحظة:

تعد الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، هذا لكونها تساهم بقدر كبير في إثراء الدراسة بحيث هناك معلومات لا يمكن للباحث الحصول عليها إلا عن طريق الفحص المباشر للظاهرة المطروحة، وقد اعتمدنا الملاحظة البسيطة، ويرجع هذا أولا إلى عدم انتماءنا لعينة الدراسة حيث أن ملاحظتنا ناجمة عن مداومتنا على الذهاب لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة وقد قمنا بالتربص فيها لحصولنا على شهادة الليسانس.

5-1-5-2- المقابلة

تعتبر المقابلة من الوسائل المهمة للحصول على البيانات وهي تمثل محادثة موجهة يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد لاستغلالها في البحث العلمي أو أنها عبارة عن تبادل لفظي بين القائم بالمقابلة (الباحث) والمستجوب (المبحوث) وقد قمنا بإجراء ثلاث مقابلات مع كل من:

- محافظة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية:

السيدة:فاطمة بوعيشة

- ملحق بالمكتبات الجامعية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية:

الآنسة : العمري سارة.

- عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

السيد:ا.د: حميد خروف.

فيما يخص المقابلة الأولى: كانت بصدد طرح بعض الأسئلة للتعرف أكثر على الدور الذي تلعبه المكتبة في تطوير مهارات الأساتذة الباحثين على استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت وقد كانت المقابلة مكونة من خمسة 05 أسئلة وهذا لغرض تدعيم البحث أكثر.

*أما بالنسبة للمقابلة الثانية: كانت بصدد جمع بعض المعلومات التي تخص مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

*بالنسبة للمقابلة الثالثة: فقد كانت بصدد جمع المعلومات عن مكان الدراسة (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).

5-1-5-3- الاستبيان:

يعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما في البحوث، ويرجع ذلك لاختصار الجهد وسهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية، واستمارة الاستبيان نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المجتمع الأصلي للدراسة بغية الحصول على معلومات منها أو عنها، وقد جاءت الأسئلة بعضها مفتوحة وبعضها الأخر مغلق يتعلق بالحقائق وبعضها بالآراء والمواقف وبعضها خاص.

وعليه اشتملت استمارة الاستبيان على (19) سؤالا موزعة على ثلاث محاور والمتمثلة في الفرضيات الخاصة بالدراسة وقد كانت على النحو التالي:

- **البيانات الشخصية**:وقد تناولنا هنا بعض الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية للمستجوبين، وقد اشتمل هذا العنصر على أربع(04) أسئلة من (01 إلى 04).

المحور الأول: مدى استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للانترنت في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية.

وقد اشتمل هذا المحور على خمسة (05) أسئلة من (05 إلى 09).

المحور الثاني: المعوقات التقنية واللغوية.

وقد اشتمل هذا المحور على أربعة (04) أسئلة من (10 إلى 13).

المحور الثالث: دور مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تطوير مهارات الأساتذة على استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت.

وقد أشتمل هذا المحور على ستة (06) أسئلة من (14 إلى 19).

وقبل أن نقوم بتوزيع الاستبيان النهائي قمنا بالإجراءات التالية:

5-1-5-3-1 مرحلة التحكيم:

قمنا بتحكيم استمارة الاستبيان مع كل من ا.عنصر يوسف أستاذ محاضر، وزيان محمد أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع، وهذا لمعرفة ما إذا كانت الأسئلة واضحة وغير مبهمة وهذا من حيث طريقة صياغتها ومن حيث وضوح المفردات المستعملة. وقد دامت مدة تحكيم الاستبيان يوم واحد، وهذا يوم 17 افريل 2011.

5-1-5-3-2 مرحلة التجريب:

وقد قمنا في هذه المرحلة بتوزيع مجموعة من الاستمارات على بعض الأساتذة للتأكد من مدى وضوحها ومدى استجابة الأساتذة لها، وقد دامت هذه المرحلة مدة يومين من 18 إلى 20من افريل 2011.

5-1-5-3-2 الاستبيان النهائي:

في هذه المرحلة وبعد أن قمنا بالمراحل السابقة الذكر انطلقنا في توزيع استمارات الاستبيان. بحيث بدأنا في توزيعه يوم 24 افريل 2011 وقد تم استرجاعها يوم 15ماي 2011.

5-2 تفريغ وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

5-2-1 تحليل نتائج المقابلة:

قمنا بإجراء محادثة مع محافظة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لغرض طرح بعض الأسئلة والحصول على أجوبتها، وقد كانت الأسئلة المطروحة كالتالي:

-هل توجد شروط تفرضها المكتبة على خدمة الإنترنت؟وهل تفرض المكتبة قيودا معينة مقابل الإفادة من خدمة الإنترنت؟،هل تنظم المكتبة دورات تكوينية للأساتذة في مجال استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت؟،إذا كانت المكتبة تنظم هذه الدورات فما هو نوع هذه الدورات؟ ومتى تنظم؟وكيف تتم؟وهل تلقى تجاوبا من طرف الأساتذة؟هل توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية مكتبيين متخصصين

يقومون بمساعدة الأساتذة على تطوير مهارات البحث عبر شبكة الانترنت؟ ماهي مشاريعكم المستقبلية بخصوص زيادة الإفادة من خدمة الانترنت بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و تطوير مهارات البحث لدى الأساتذة الباحثين؟

هذا لتدعيم بحثنا وقد تحصلنا على النتائج التالية:

لا توجد أية شروط تفرضها مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على خدمة الانترنت بها، هذا فيما يخص السؤال الأول، بحيث تكون الاستفادة من قاعة الانترنت بالمكتبة عن طريق الحجز سواءا من طرف الأساتذة أو الطلبة على حد السواء. إن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تفرض أية رسوم مقابل الإفادة من خدمة الانترنت، أما فيما يخص الجواب المتعلق بالسؤال الثالث فإن مكتبة الكلية لا تنظم أية دورات تكوينية للأساتذة في مجال استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر شبكة الانترنت، بل لدى المكتبة اشتراكات في قواعد معلومات عربية وعالمية وهي تقوم بإعلانات للأساتذة تعرفهم فيها بطريقة الولوج إلى تلك القواعد. وقد ذكرت لنا محافظة المكتبة مجموعة من قواعد البيانات التي تشارك فيها المكتبة نذكر منها Springer link: وedusearch أيضا science direct .

وفيما يخص السؤال المتعلق بتجاوب الأساتذة مع هذه العملية فقد أجابت بأنه هناك تجاوب نسبي من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقد كان التجاوب كبير من طرف أساتذة قسم علم المكتبات خاصة، أيضا تجاوب كبير جدا من طرف أساتذة كليات العلوم والفيزياء.

فيما يتعلق بالسؤال الرابع فقد كانت الإجابة بان معظم المكتبيين يعملون بالمخزن، حيث يقومون بالعمليات الفنية كالإعارة والترتيب والفهرسة،

بالنسبة لأخر سؤال والذي يخص مشاريع المكتبة المستقبلية فقد قالت المحافظة بأنه هناك مجموعة من المشاريع وقد ذكرت لنا أهمها والتي تتمثل في أنهم بصدد إنشاء شبكة داخلية تابعة للجامعة تعرض فيها الأعمال الجامعية والكتب التي تحتويها المكتبة، بالإضافة إلى قيامهم بإنشاء قاعدة بيانات كبيرة تحتوي على ماهو متوفر بالمكتبة من كتب وأعمال ومذكرات بالمكتبة.

5-2-2 تحليل نتائج الاستبيان

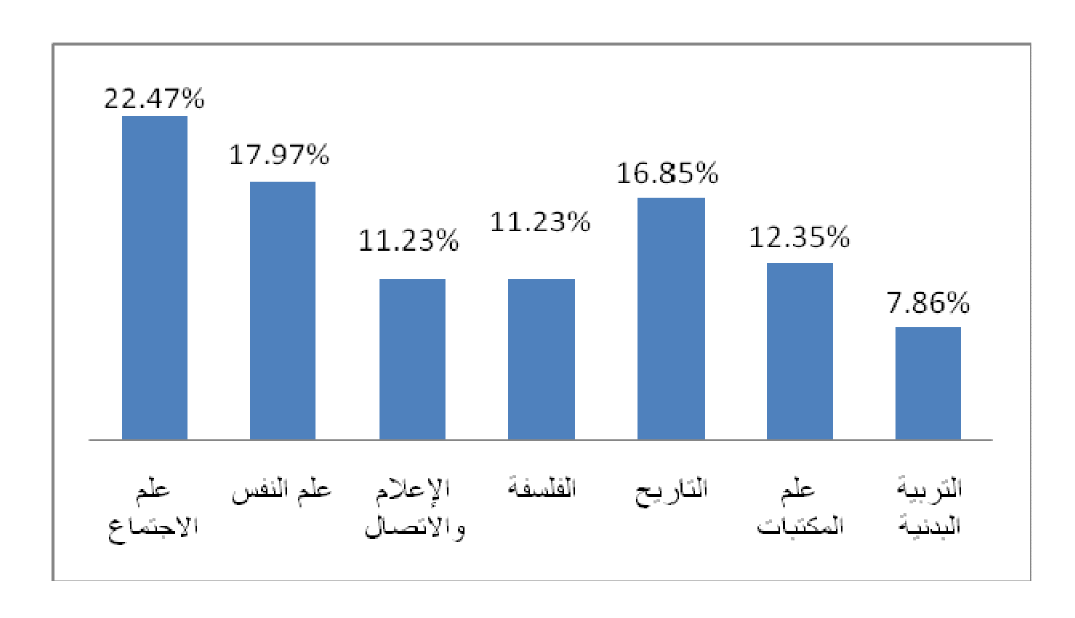
البيانات الشخصية.

1- التخصص

الأقسام	التكرارات	%
التربية البدنية	07	**7.86**
علم المكتبات	11	**12.35**
التاريخ	15	**16.85**
الفلسفة	10	**11.23**
الإعلام والاتصال	10	**11.23**
علم النفس	16	**17.97**
علم الاجتماع	20	**22.47**
المجموع	**89**	**100**

جدول (04) توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

يوضح الجدول أعلاه المعدلات المتعلقة بعدد أفراد العينة حسب تخصصاتهم، ومن الواضح أن اكبر نسبة هي 22.47% والمتعلقة بقسم علم الاجتماع وهذا متعلق بالعدد الكبير للأساتذة العاملين بالقسم، تليها نسبة 17.97% خاصة بقسم علم النفس، تليها نسبة 16.35% لقسم التاريخ، ونسبة 12.35% بقسم علم المكتبات، أما نسبة 11.23% فهي مكررة بكل من قسم الفلسفة وقسم الإعلام والاتصال وفي الأخير نسبة 7.86% لقسم التربية البدنية.



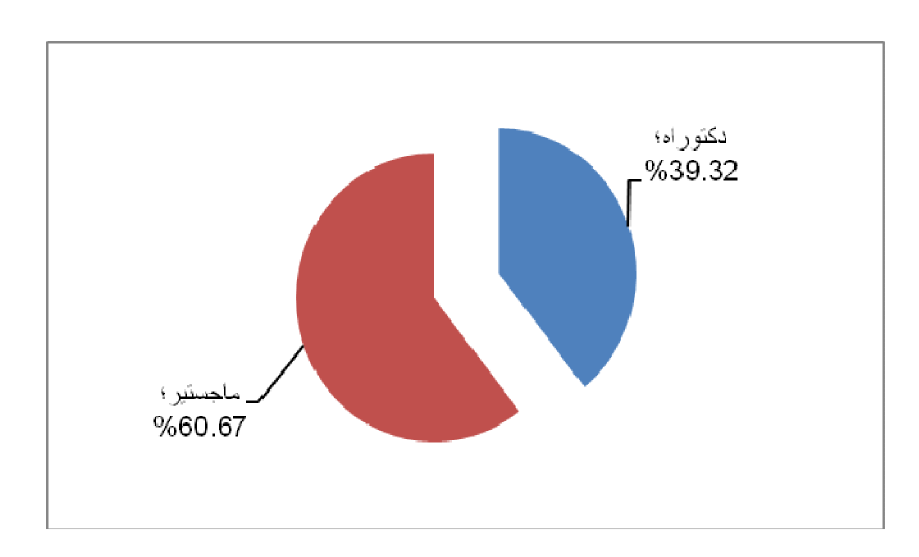
شكل رقم (03) توزيع عينة الدراسة حسب الأقسام.

2- الشهادة العلمية المتحصل عليها:

الأقسام	الاحتمالات					
	ماجستير		دكتوراه			
	التكرار	%	التكرار	%	المجموع	النسبة
التربية البدنية	05	9.25	02	5.71	**07**	**07.86**
علم المكتبات	05	9.25	06	17.14	**11**	**12.35**
التاريخ	07	12.96	08	22.85	**15**	**16.85**
الفلسفة	07	12.96	03	8.57	**10**	**11.23**
الإعلام والاتصال	10	18.51	00	00	**10**	**11.23**
علم النفس	11	20.37	05	14.28	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	09	16.66	11	31.42	**20**	**22.47**
المجموع	**54**	**60.67**	**35**	**39.32**	**89**	**100**

جدول(05) توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية المتحصل عليها.

من الملاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 60.67%من مجتمع الدراسة متحصلون على درجة ماجستير، وقد كان جل أفراد العينة المنتمون إلى قسم الإعلام والاتصال متحصلون على هذه الدرجة وذلك بنسبة 18.51%، فيما نلاحظ أن نسبة 39.32% من أفراد العينة حائزون على شهادة الدكتوراه، وكانت اكبر النسب من حيث عدد الدكاترة في الأقسام متعلقة بقسم علم الاجتماع بنسبة 31.42%، قسم علم المكتبات بـــ17.41%، التاريخ 22.85%.



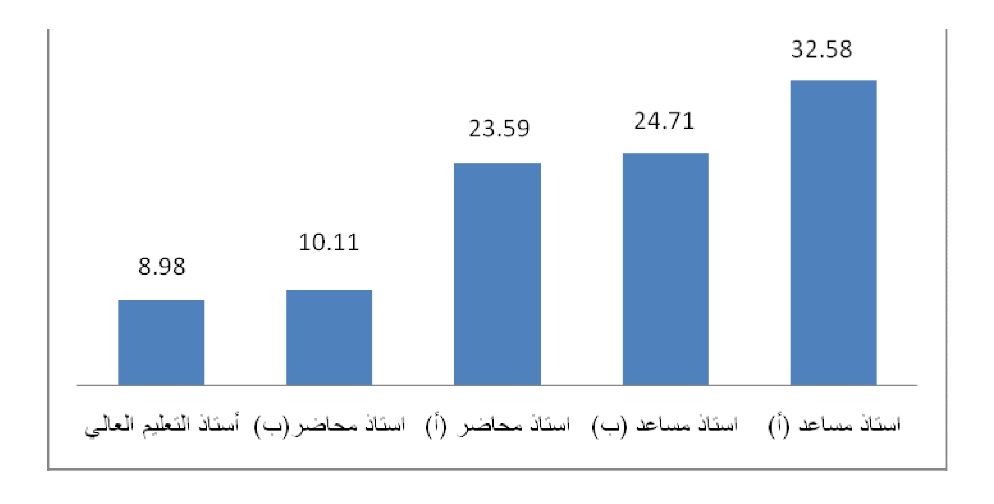
شكل (04) توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية المتحصل عليها.

3- الرتبة:

الأقسام	الاحتمالات										المجموع	%
	أستاذ مساعد				أستاذ محاضر				أستاذ التعليم العالي			
	أ		ب		أ		ب					
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
التربية البدنية	03	10.34	02	9.09	00	00	02	22.22	00	00	**07**	**7.86**
علم المكتبات	02	6.89	03	13.63	03	14.28	02	22.22	01	12.5	**11**	**12.35**
التاريخ	04	13.79	03	13.63	05	23.80	01	11.11	02	25	**15**	**16.85**
الفلسفة	06	20.68	01	4.54	01	4.76	00	00	02	25	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	05	17.24	05	22.72	00	00	00	00	00	00	**10**	**11.23**
علم النفس	03	10.34	08	36.36	05	23.80	00	00	00	00	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	06	20.68	00	00	07	33.33	04	44.44	03	37.5	**20**	**22.47**
المجموع	**29**	**32.58**	**22**	**24.71**	**21**	**23.59**	**09**	**10.11**	**08**	**8.98**	**89**	**100**

جدول (06) توزيع أفراد العينة حسب الرتبة.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 32.85% من أفراد العينة كانوا أساتذة مساعدين صنف(أ) ويرجع هذا لكون نسبة كبيرة من المستجوبين متحصلين على شهادة الماجستير كما هو موضح في الجدول رقم 05 كما نجدها متقاربة مع نسبة الأساتذة المساعدين صنف (ب) 24.71% وفيما يخص هذا الأخير فإن النسبة المتعلقة بقسم علم الاجتماع فنجدها منعدمة تماما، تليها نسبة 23.59% خاصة بالأساتذة المحاضرين صنف (أ)، ونسبة 10.11% صنف (ب)، وفي الأخير نسبة 8.98% أساتذة التعليم العالي.



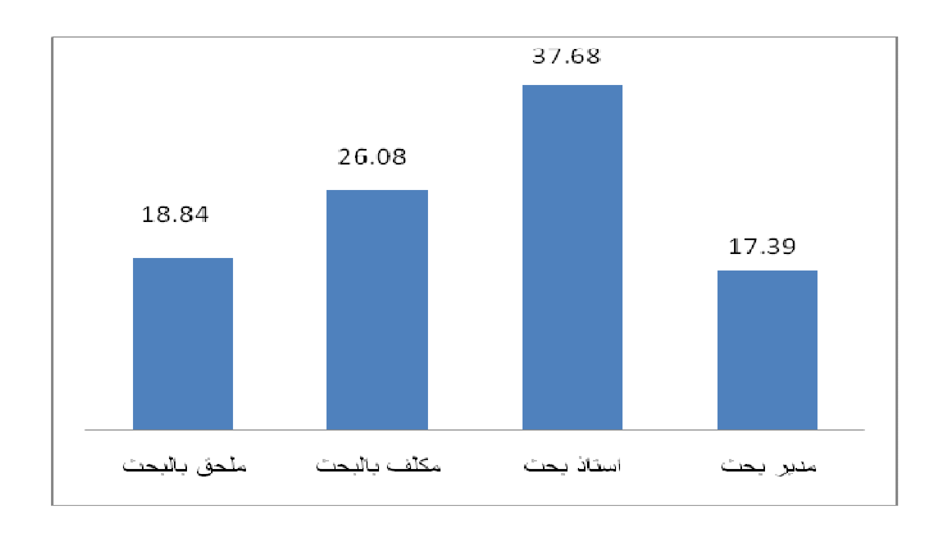
شكل (05) توزيع أفراد العينة حسب الرتبة.

4- درجة البحث:

الأقسام	الاحتمالات								المجموع	%
	مدير بحث		أستاذ بحث		مكلف بالبحث		ملحق بالبحث			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
التربية البدنية	00	00	03	11.53	02	11.11	00	00	**05**	**7.24**
علم المكتبات	00	00	05	19.23	01	5.55	03	23.07	**09**	**13.04**
التاريخ	02	16.66	04	15.38	03	16.66	02	15.38	**11**	**15.94**
الفلسفة	02	16.66	03	11.53	05	27.77	00	00	**10**	**14.49**
إعلام واتصال	00	00	03	11.53	00	00	04	30.76	**07**	**10.14**
علم النفس	00	00	04	15.38	02	11.11	03	23.07	**09**	**13.04**
علم الاجتماع	08	66.66	04	15.38	05	27.77	01	7.69	**18**	**26.08**
المجموع	**12**	**17.39**	**26**	**37.68**	**18**	**26.08**	**13**	**18.84**	**69**	**100**

جدول (07) توزيع أفراد العينة حسب درجة البحث.

نلاحظ في الجدول أن أكبر نسبة متعلقة بدرجة البحث هي 37.68 % من مجتمع الدراسة ممن لديهم رتبة أستاذ بحث ويرجع هذا إلى الدرجة العلمية المتحصل عليها حيث أن نسبة 60.67% من أفراد العينة متحصلين على شهادة ماجستير وهذا ما يوضحه الجدول (05)، تليها نسبة 37.68%لديهم رتبة مكلف بالبحث، تليها نسبة 18.84% لديهم رتبة ملحق بالبحث، أخيرا نسبة 17.39% لديهم درجة مدير بحث وهذا قياسا على عدد المتحصلين على شهادة الدكتوراه من أفراد العينة.



شكل (06) توزيع أفراد العينة حسب درجة البحث.

المحور الأول: مدى استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية للانترنت مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية.

سنحاول في هذا المحور التعرف على مدى استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للانترنت بخلاف المصادر التقليدية من كتب ودوريات وذلك من خلال التعرف على المعدلات المتعلقة باستخدام تلك الوسيلة وأغراض استعمالها:

5-هل تستخدمون شبكة الانترنت؟.

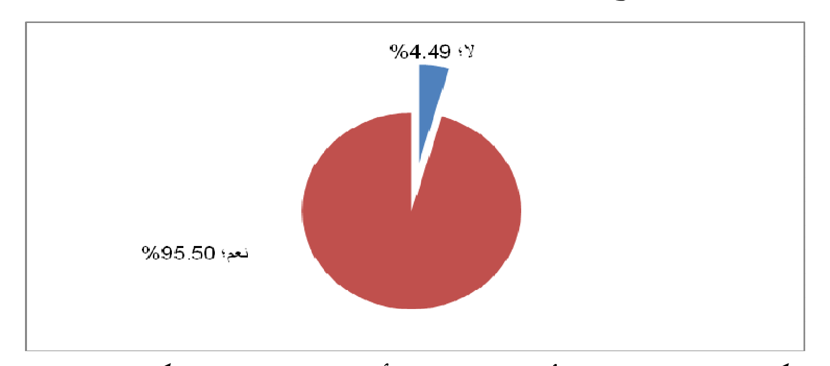
الأقسام	الاحتمالات				المجموع	%
	نعم		لا			
	التكرارات	%	التكرارات	%		
التربية البدنية	07	8.23	00	00	**07**	**7.86**
علم المكتبات	11	12.94	00	00	**11**	**12.35**
التاريخ	13	15.29	02	50	**15**	**16.85**
الفلسفة	09	10.58	01	25	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	10	11.76	00	00	**10**	**11.23**
علم النفس	16	18.82	00	00	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	19	22.35	01	25	**20**	**22.47**
المجموع	**85**	**95.50**	**04**	**4.50**	**89**	**100**

جدول(08) توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لشبكة الانترنت.

إن التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات خاصة الانترنت، هذه الأخيرة التي تتميز بسرعة تدفق المعلومات بها وبحداثتها قد ألحت بالضرورة على مواكبتها واستخدامها، لهذا كان على الأساتذة الباحثين خاصة الدخول في مجالها واستغلالها.

ومن خلال المعطيات الموضحة في الجدول نلاحظ أن الغالبية الساحقة من أفراد العينة وبمختلف الأقسام يستخدمون شبكة الانترنت بحيث كانت نسبة الإجابة على الاحتمال- نعم- 95.50% من المجموع الكلي للتكرارات، هذا لما تفرضه التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة، هذه الأخيرة التي تسهل للباحث الحصول على المعلومات الفورية والسريعة، أما نسبة 4.50% من المجموع الكلي للتكرارات لا تستخدم الانترنت وقد كانت نسبة 50% من مجموع تكرارات الاحتمال –لا- هي الأكبر كما هو موضح

في الجدول وهي خاصة بقسم التاريخ، تليها قسمي الفلسفة وعلم الاجتماع بنسبتي 25% من مجموع تكرارات الاحتمال –لا– وربما يرجع السبب الى عدم التمكن من استخدام الانترنت.



شكل (07) استخدام أفراد المجتمع الأصلي للدراسة لشبكة الانترنت.

***إدا كانت الإجابة بنعم فهل يتم ذلك؟**

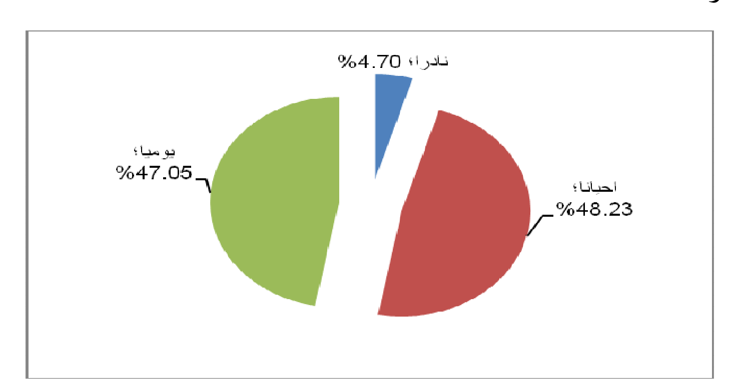
الأقسام	الاحتمالات						المجموع	%
	يوميا		أحيانا		نادرا			
	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%		
التربية البدنية	03	7.5	04	9.75	00	00	**07**	**8.23**
علم المكتبات	08	20	03	7.31	00	00	**11**	**12.94**
التاريخ	07	17.5	06	14.63	00	00	**13**	**15.29**
الفلسفة	03	7.5	05	12.19	02	50	**10**	**11.76**
إعلام واتصال	08	20	02	4.87	00	00	**10**	**11.76**
علم النفس	06	15	09	21.95	01	25	**16**	**18.82**
علم الاجتماع	05	12.5	12	29.26	01	25	**18**	**21.17**
المجموع	**40**	**47.05**	**41**	**48.23**	**04**	**4.70**	**85**	**100**

جدول (09) توزيع أفراد العينة حسب أوقات استخدامهم لشبكة الانترنت.

كما هو موضح في الجدول فإن نسبة 48.23% من المجموع الكلي للتكرارات يستخدمون الانترنت أحيانا، وقد كانت نسبة 29.26% من مجموع تكرارات الاحتمال –أحيانا– هي الأكبر وهي تعبر عن المجتمع الأصلي لقسم علم الاجتماع، ويرجع هذا إلى ارتباطهم بالتزامات أخرى، وقد كانت نسبة 4.87% من مجموع تكرارات الاحتمال –أحيانا– أصغر نسبة وهي تعبر عن مجتمع الدراسة لقسم الإعلام والاتصال، تليها نسبة 47.05% من المجموع الكلي للتكرارات يستخدمون الانترنت يوميا، وقد كانت نسبة 20% من مجموع تكرارات الاحتمال –نعم– اكبر نسبة تستخدم الانترنت يوميا وهي النسبة المتعلقة بقسم علم

المكتبات ويرجع هذا إلى طبيعة التخصص الذي يفرض عليهم الاستخدام اليومي لهذه الأداة خاصة في عملية البحث عن المعلومات، التطلع على ماهو جديد من قواعد وبنوك المعلومات، أما اضعف نسبة من مجموع تكرارات الاحتمال -يوميا- كانت متعلقة بقسم التربية البدنية وقسم الفلسفة حيث قدرت بـــ7.5% لكل منهما، أما نسبة 4.70% من المجموع الكلي للتكرارات فهي خاصة بالاحتمال –نادرا-، وهي اضعف نسبة كما هو موضح وقد كانت نسبة 50% من مجموع تكرارات الاحتمال نادرا ممن يستخدمون الانترنت متعلقة بقسم الفلسفة ويرجع هذا إلى ضعف قدرة الاستخدام سواءا في عملية البحث أو التراسل.

وكخلاصة نسبة 48.23% من المجتمع الأصلي للدراسة يستخدمون الانترنت أحيانا، في المرتبة الثانية نسبة 47.05% من المجتمع الأصلي للدراسة يستخدمون الانترنت يوميا، أما نسبة 4.70% من المجتمع الأصلي نادرا ما يستخدمون الانترنت.



شكل (08) توزيع أفراد العينة حسب أوقات استخدامهم لشبكة الانترنت.

6- هل ترون أن استخدام الانترنت ؟.

الأقسام	الاحتمالات						المجموع	%
	سهل		صعب		نوعا ما			
	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%		
التربية البدنية	04	6.77	00	00	03	10.71	**07**	**7.86**
علم المكتبات	11	18.64	00	00	00	00	**11**	**12.35**
التاريخ	08	13.55	00	00	07	25	**15**	**16.85**
الفلسفة	05	8.47	00	00	05	17.85	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	07	11.86	01	50	02	7.14	**10**	**11.23**
علم النفس	11	18.64	01	50	04	14.28	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	13	22.03	00	00	07	25	**20**	**22.47**
المجموع	**59**	**66.29**	**02**	**2.24**	**28**	**31.46**	**89**	**100**

جدول (10) توزيع أفراد العينة حسب رؤاهم من استخدام شبكة الانترنت.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 66.29% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن استخدام الانترنت سهل، وقد كانت نسبة 18.64% من مجموع تكرارات الاحتمال سهل والخاصة بقسم علم المكتبات اكبر نسبة ترى سهولة في استخدام هذه الأداة وقد كان ذلك بالإجماع، ويرجع هذا إلى الاستخدام اليومي للانترنت وطبيعة التخصص كما هو موضح في الجدول(09) ،أما فيما يخص باقي التخصصات فقد احالو سهولة استخدام الانترنت لمجموعة من الأسباب نذكر منها:

- الممارسة المستمرة للانترنت و تبادل الخبرات.
- المداومة على البحث داخل شبكة الانترنت.
- التدرب على استخدام الروابط ومحركات البحث.
- التحكم في تقنيات البحث عبر شبة الانترنت.

في حين كانت نسبة 31.46% من المجموع الكلي للتكرارات أجابت ب-نوعا ما- وقد كانت اكبر نسبتين من مجموع تكرارات الاحتمال –نوعا ما- 25% لكل من قسمي التاريخ وعلم الاجتماع وقد أورد الأساتذة بعض الأسباب نذكر منها:

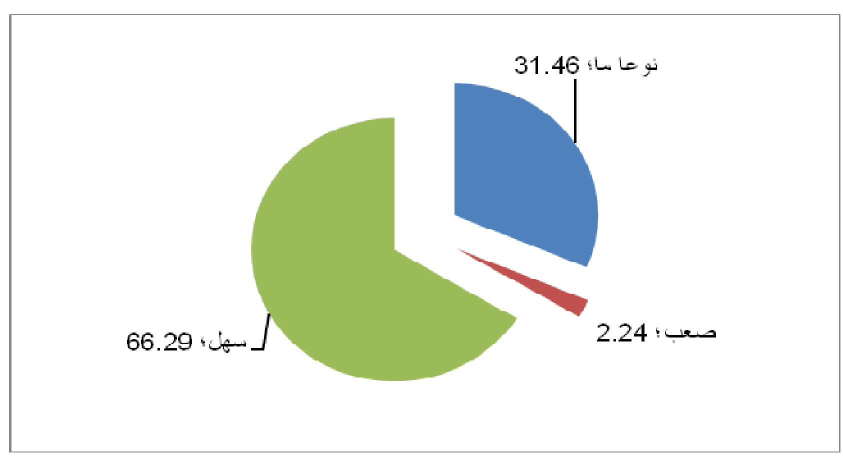
- عدم التمكن من الإحاطة بكل ماهو جديد في ميدان التخصص.

- صعوبة انتقاء المعلومات داخل شبكة الانترنت.
- صعوبة الدخول والإطلاع على بعض المواقع المهمة خاصة التي تتعلق بميدان التخصص.

وفيما يخص الاحتمال –صعب- فقد كانت نسبة 2.24% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن استخدام الانترنت صعب، وقد كانت نسبتي 50%من مجموع تكرارات الاحتمال صعب لكل من قسمي علم النفس وعلم الإعلام والاتصال فقط من يرون أن استخدام الانترنت صعب لعدة أسباب نذكر منها:

- التعرض لمعوقات لغوية.
- ضعف جودة الخدمات المقدمة فيما يخص شبكة الانترنت.
- عدم التمكن من التعامل مع مصداقية المعلومات المتاحة عبر شبكة الانترنت.

وكملخص نجد نسبة 66.29% من أفراد العينة أجابوا على الاحتمال –سهل- ، تليها نسبة 31.46% أجابوا على الاحتمال نوعا ما، وفي الأخير نسبة 2.24% الخاصة باحتمال –صعب-.



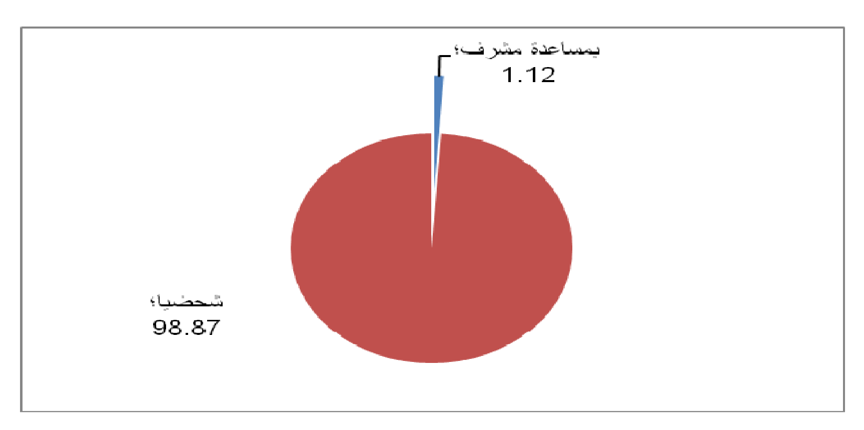
الشكل (09) يوضح نظرة الأساتذة لاستخدام الانترنت.

7- هل تقوم بعملية الإبحار عبر شبكة الانترنت؟

الأقسام	الاحتمالات					
	شخصيا		بمساعدة مشرف			
	التكرارات	%	التكرارات	%	المجموع	%
التربية البدنية	07	7.95	00	00	**07**	**7.86**
علم المكتبات	11	12.5	00	00	**11**	**12.35**
التاريخ	15	17.04	00	00	**15**	**16.85**
الفلسفة	10	11.36	00	00	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	10	11.36	00	00	**10**	**11.23**
علم النفس	15	17.04	01	100	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	20	22.72	00	00	**20**	**22.47**
المجموع	**88**	**98.87**	**01**	**1.12**	**89**	**100**

جدول (11) توزيع أفراد العينة حسب طريقة إبحارهم عبر شبكة الانترنت.

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأغلبية الساحقة بنسبة 98.87% من المجموع الكلي للتكرارات يقومون بعملية الإبحار شخصيا، ويعود هذا إلى سهولة استخدامهم لشبكة الانترنت كما هو موضح في الجدول(10)،فيما نجد نسبة 1.12% من المجموع الكلي للتكرارات يقومون بعملية الإبحار بمساعدة مشرف، وقد كانت أعلى نسبة 100% من مجموع تكرارات الاحتمال –بمساعدة مشرف- متعلقة بأساتذة قسم علم النفس ويعود السبب إلى عدم التمكن من التحكم في تقنيات البحث في الانترنت،وسنوضح النسب المتعلقة بكيفية إبحار الأساتذة عبر شبكة الانترنت في الشكل التالي:



شكل (10) يوضح طريقة إبحار أفراد العينة عبر شبكة الانترنت.

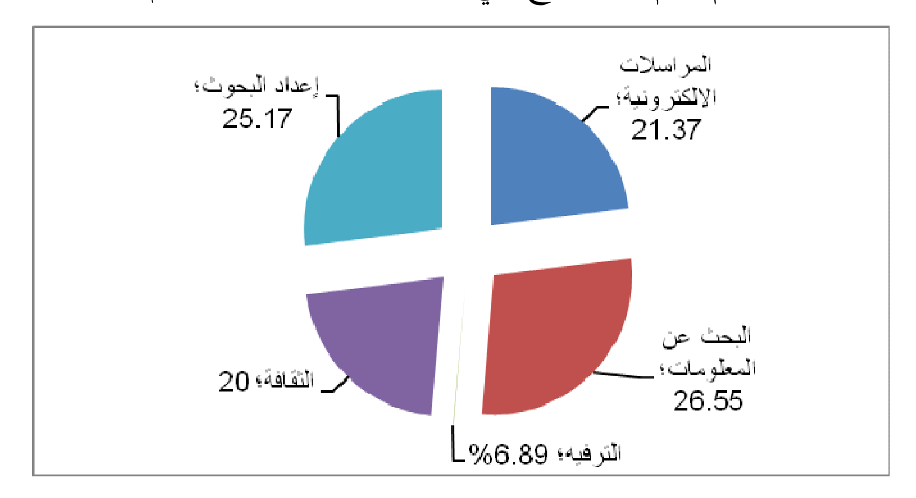
8- ما هي أغراضك من استخدام شبكة الانترنت؟

الأقسام	الاحتمالات										المجموع	%
	إعداد البحوث		الثقافة		الترفيه		البحث عن المعلومات		المراسلات الالكترونية			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
التربية البدنية	07	9.58	05	8.62	01	5	06	7.79	03	4.83	**22**	**7.58**
علم المكتبات	09	12.32	07	12.06	02	10	10	12.98	10	16.12	**38**	**13.10**
التاريخ	11	15.06	07	12.06	00	00	12	15.85	09	14.51	**39**	**13.44**
الفلسفة	07	9.58	04	6.89	02	10	09	11.68	05	8.06	**27**	**9.31**
إعلام واتصال	10	13.69	08	13.79	04	20	08	10.38	08	12.90	**38**	**13.10**
علم النفس	13	17.80	13	22.41	04	20	14	18.18	10	16.12	**54**	**18.62**
علم الاجتماع	16	21.91	14	24.13	07	35	18	23.37	17	27.41	**72**	**24.82**
المجموع	**73**	**25.17**	**58**	**20**	**20**	**6.89**	**77**	**26.55**	**62**	**21.37**	**290**	**100**

جدول (12) توزيع أفراد العينة حسب أغراض استخدامهم لشبكة الانترنت.

يعد البحث عن المعلومات أكثر الأغراض التي يلجا أفراد العينة إلى الانترنت من اجلها وقد كان ذلك بنسبة 26.55% من المجموع الكلي للتكرارات، وقد كانت النسب الخاصة بأفراد العينة في كل الأقسام متقاربة، ويرجع هذا إلى ما تتيحه شبكة الانترنت من معلومات ضخمة في ميادين و مجالات متعددة مما تساهم في زيادة المحتوى العلمي والثقافي للأساتذة، في حين احتلت المرتبة الثانية احتمال – إعداد البحوث- بنسبة 25.17%من المجموع الكلي للتكرارات، وكما هو ملاحظ فإن معظم أفراد قسم التربية البدنية قد أجابوا بأنهم يستخدمون الانترنت لإعداد البحوث وهذا بنسبة 9.58% من مجموع تكرارات الاحتمال – إعداد البحوث- كما كان الحال مع أساتذة قسم الإعلام والاتصال بنسبة 13.69% من مجموع الإجابة بالاحتمال، ويرجع هذا إلى تنوع المعلومات السريع في تخصصاتهم.إضافة إلى قلة المراجع في بعض التخصصات، وفي المرتبة الثالثة المراسلات الالكترونية بنسبة 21.37% من المجموع الكلي للتكرارات وقد كانت نسبة 27.41% من مجموع تكرارات احتمال -المراسلات الالكترونية- المتعلقة بقسم علم الاجتماع اكبر نسبة تستعمل الانترنت في المراسلات تليها علم المكتبات بنسبة 16.12% من مجموع تكرارات الاحتمال، ويرجع هذا إلى كثرة تعاملهم مع أساتذة آخرين في مجال تخصصهم ، هذا لتبادل المعارف والخبرات دون حدود أو حواجز، وفي المرتبة الرابعة الثقافة بنسبة 20% من المجموع الكلي للتكرارات وفي

المرتبة الأخيرة احتمال الترفيه بنسبة 6.89% من المجموع الكلي للإجابات، وقد كانت نسبة 35% من مجموع الاحتمال و المتعلقة بقسم علم الاجتماع هي الأكبر من حيث استخدام الانترنت للترفيه.



شكل (11) يوضح نسب أغراض مجتمع الدراسة من استخدام شبكة الانترنت.

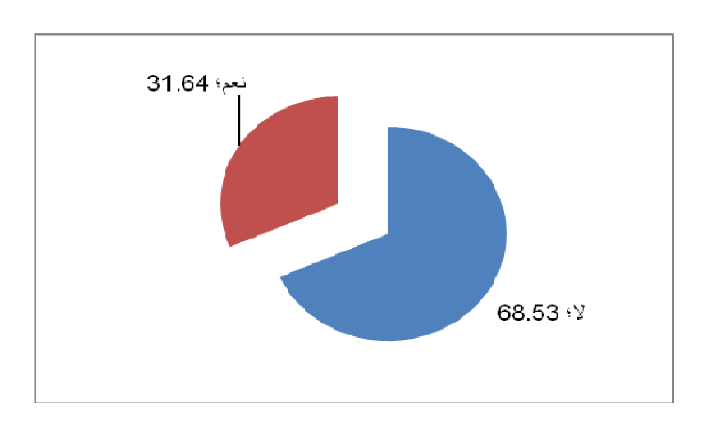
9- هل تفضل استخدام الانترنت على المصادر التقليدية(كتب ودوريات...)؟

الأقسام	الاحتمالات					
	نعم		لا			
	التكرارات	%	التكرارات	%	المجموع	%
التربية البدنية	05	17.85	02	3.27	**07**	**7.86**
علم المكتبات	06	21.42	05	8.19	**11**	**12.35**
التاريخ	00	00	15	24.59	**15**	**16.85**
الفلسفة	02	7.14	08	13.11	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	06	21.42	04	6.55	**10**	**11.23**
علم النفس	06	21.42	10	16.39	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	03	10.71	17	27.86	**20**	**22.47**
المجموع	**28**	**31.64**	**61**	**68.53**	**89**	**100**

جدول (13) توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للانترنت دون مصادر المعلومات التقليدية.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لا تفضل استخدام الانترنت على المصادر التقليدية وهذا بنسبة 68.53%من المجموع الكلي للتكرارات، هذا لأن المصادر التقليدية أكثر مصداقية من غيرها ونستطيع الاعتماد عليها في الدراسات العلمية وقد كانت نسبة 27.86% من مجموع تكرارات الاحتمال –لا- والمتعلقة بقسم علم الاجتماع هي الأكبر، إلى جانب قسم التاريخ بنسبة 24.59% من مجموع تكرارات الاحتمال –لا- الذي اجمع أفراد العينة به على الإجابة بلا في حين كانت اقل نسبة هي

3.27% من مجموع تكرارات الاحتمال –لا– المتعلقة بقسم التربية البدنية، أما نسبة 31.46% من المجموع الكلي للتكرارات تفضل استخدام الانترنت على المصادر التقليدية، وهذا ماهو ملاحظ بقسم علم المكتبات وعلم النفس بنسبة 21.42% إلى جانب قسم التربية البدنية بنسبة 17.85% من مجموع تكرارات الاحتمال –نعم– وقد كان الأغلبية في هذه الأقسام تفضل استخدام الانترنت على المصادر التقليدية.



شكل (12) توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم الانترنت دون مصادر المعلومات التقليدية.

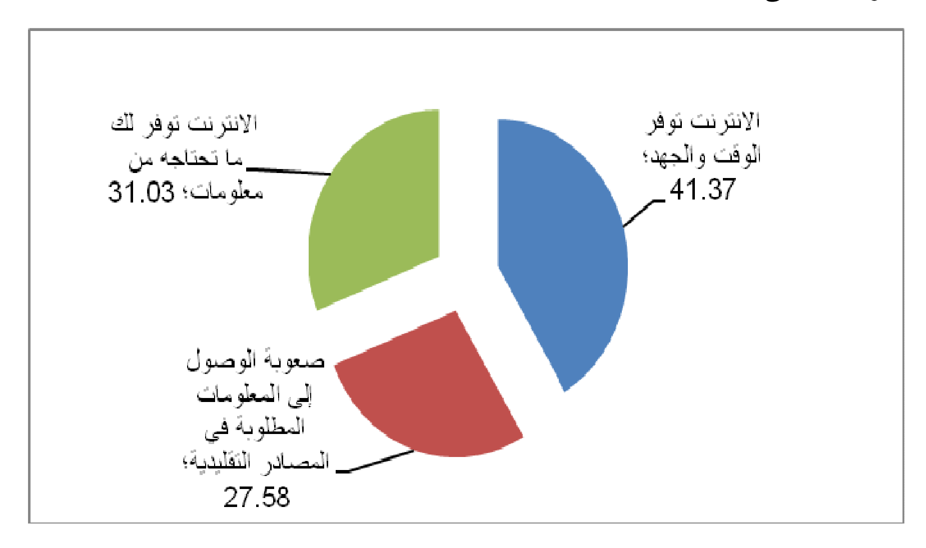
إذا كانت الإجابة بنعم فهل هذا لان؟

الأقسام	الاحتمالات						المجموع	%
	الانترنت توفر لك ما تحتاجه من معلومات		صعوبة الوصول إلى المعلومات المطلوبة في المصادر التقليدية		الانترنت توفر الوقت والجهد			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
التربية البدنية	02	11.11	02	12.5	05	20.83	**09**	**15.51**
علم المكتبات	04	22.22	03	18.75	05	20.83	**12**	**20.68**
التاريخ	00	00	00	00	00	00	**00**	**00**
الفلسفة	01	5.55	01	6.26	02	8.33	**04**	**6.89**
إعلام واتصال	03	16.66	04	25	04	16.66	**11**	**18.96**
علم النفس	06	33.33	04	25	05	20.83	**15**	**25.86**
علم الاجتماع	02	11.11	02	12.5	03	12.5	**07**	**12.06**
المجموع	**18**	**31.03**	**16**	**27.58**	**24**	**41.37**	**58**	**100**

جدول (14) توزيع أفراد العينة حسب أسباب تفضيلهم للانترنت على المصادر التقليدية.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 41.37% من المجموع الكلي للتكرارات يفضلون استخدام الانترنت على المصادر التقليدية لأنها توفر الوقت والجهد، وقد كانت نسبة 20.83% من مجموع تكرارات الاحتمال مكررة على ثلاث أقسام علم المكتبات والتربية البدنية وعلم النفس وهي اكبر نسبة، أما اصغر النسب فقد كانت 00% من مجموع تكرارات الاحتمال والمتعلقة بقسم التاريخ، تليها نسبة 31.03% من المجموع الكلي للتكرارات يفضلون استخدام الانترنت لأنها توفر لهم ما يحتاجونه من معلومات، وقد كانت اكبر نسبة أجابت على هذا الاحتمال نسبة 33.33% من مجموع تكرارات الاحتمال المتعلقة بقسم علم النفس، ثم تليها نسبة 27.58% من المجموع الكلي للتكرارات الذين يتلقون صعوبة في الوصول إلى المعلومات في المصادر التقليدية بحيث كانت نسبة 25% من مجموع تكرارات الاحتمال مكررة بقسمين علم الإعلام والاتصال وعلم النفس، وهما اكبر نسبتين ممن يتلقون صعوبة الوصول إلى المعلومات من المصادر التقليدية ويرجع هذا إلى نقص التعامل مع وسائل البحث التقليدية.

مما سبق نسبة 41.33% من المجموع الكلي للتكرارات يفضلون استخدام الانترنت لأنها توفر الوقت و الجهد، ونسبة 31.03% من المجموع الكلي للتكرارات يفضلون استخدامها لأنها توفر لهم ما يحتاجونه من معلومات، أما نسبة 27.58% من المجموع الكلي للتكرارات تفضل استخدامها لأنهم يعانون من صعوبات في الوصول إلى المعلومات من المصادر التقليدية.



شكل (13) يوضح النسب المتعلقة بأسباب استحسان استخدام الانترنت على مصادر المعلومات التقليدية.

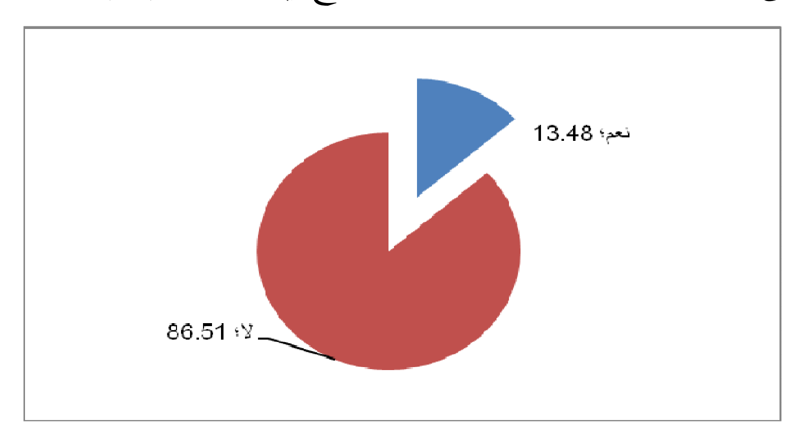
المحور الثاني: المعوقات التقنية واللغوية

10- هل الانترنت كافية لحصولك على المعلومات؟

الأقسام	الاحتمالات				المجموع	%
	نعم		لا			
	التكرار	%	التكرار	%		
التربية البدنية	02	16.66	05	6.49	**07**	**7.86**
علم المكتبات	05	41.66	06	7.79	**11**	**12.35**
التاريخ	00	00	15	19.48	**15**	**16.35**
الفلسفة	00	00	10	12.98	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	00	00	10	12.98	**10**	**11.23**
علم النفس	02	16.66	14	18.18	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	03	25	17	20.07	**20**	**22.47**
المجموع	**12**	**13.48**	**77**	**86.51**	**89**	**100**

جدول (15) توزيع أفراد العينة حسب كفاية الانترنت في حصولهم على المعلومات.

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 86.51% من المجموع الكلي للتكرارات لايعتبرون الانترنت كافية لحصولهم على المعلومات، ويرجع هذا إلى وعيهم ومعرفتهم التامة بقيمة المصادر التقليدية وقد كانت النسب المتعلقة بالأقسام والمستخرجة من مجموع تكرارات الاحتمال –لا- متقاربة، أما نسبة 13.48% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن الانترنت كافية لحصولهم على المعلومات وقد كانت نسبة 41.66% من مجموع تكرارات الاحتمال –نعم- والمتعلقة بقسم علم المكتبات هي الأكبر ويرجع هذا إلى استحسانهم لاستخدام الانترنت على المصادر التقليدية وهذا ماهو موضح في الجدول (13).



شكل (14) يوضح النسب المتعلقة باجابات افراد العينة حول كفاية الانترنت لحصولهم على المعلومات.

***إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأسباب؟**

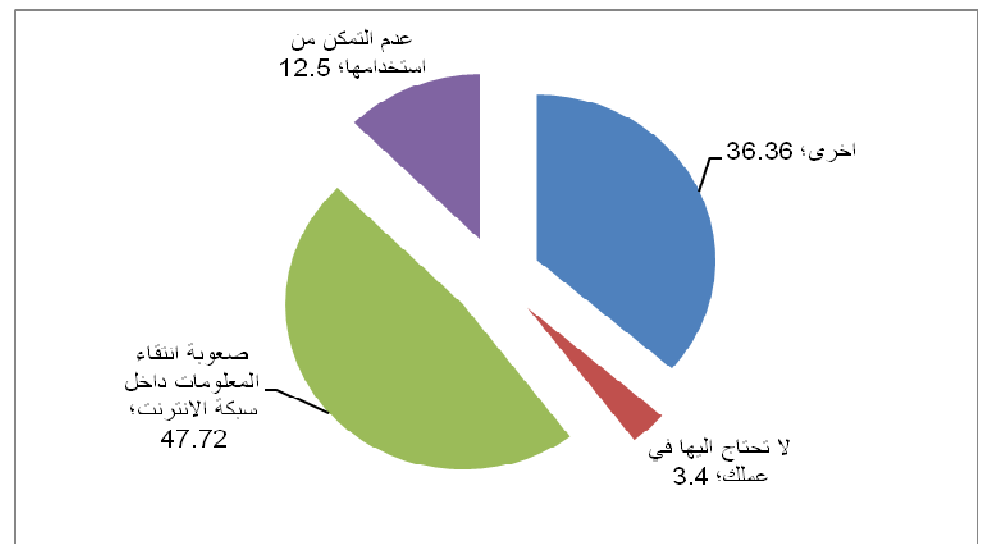
الأقسام	الاحتمالات								المجموع	%
	عدم التمكن من استخدامها		صعوبة انتقاء المعلومات داخل شبكة الانترنت		لا تحتاج إليها في عملك		أخرى			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
التربية البدنية	00	00	02	4.76	01	33.33	02	6.25	**05**	**5.68**
علم المكتبات	00	00	02	4.76	00	00	05	15.62	**07**	**7.95**
التاريخ	11	100	03	7.14	00	00	01	3.12	**15**	**17.04**
الفلسفة	00	00	08	19.04	01	33.33	03	9.37	**12**	**13.63**
إعلام واتصال	00	00	06	14.28	01	33.33	08	20	**15**	**17.04**
علم النفس	00	00	05	11.90	00	00	12	37.5	**17**	**19.31**
علم الاجتماع	00	00	16	38.09	00	00	01	3.12	**17**	**19.31**
المجموع	**11**	**12.5**	**42**	**47.72**	**03**	**3.40**	**32**	**36.36**	**88**	**100**

جدول (16) توزيع أفراد العينة حسب أسباب عدم كفاية الانترنت في حصولهم على المعلومات.

نجد في الجدول اعلاه أن نسبة 47.72% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن الانترنت غير كافية لحصولهم على المعلومات لصعوبة انتقاء المعلومات داخلها، وقد كانت نسبة 38.09% من مجموع تكرارات الاحتمال والمتعلقة بقسم علم الاجتماع هي الأكبر، ويرجع هذا إلى عدم التأكد من مصداقية تلك المعلومات، أما اصغر نسبة فهي 4.76% من مجموع تكرارات الاحتمال والمتعلقة بقسمي علم المكتبات والتربية البدنية، يرجع هذا إلى التمكن من الوصول إلى المعلومات المطلوبة نظرا لطبيعة التخصص، تليها نسبة 36.36% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن الانترنت غير كافية لأسباب أخرى نذكر منها:

- المعلومات المتاحة عبر شبكة الانترنت عبارة عن ملخصات تحتوي في معظم الأحيان على أخطاء بحيث لا يمكن الوثوق بمصداقيتها.
- افتقار المعلومات المتاحة عبر الانترنت للرقابة العلمية.
- ارتباط المعلومات المتاحة عبر الانترنت لهيئات غير معروفة.
- الانترنت مصدر مكمل للمصادر الأخرى.

أما نسبة 12.5% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن الانترنت غير كافية لحصولهم على المعلومات هذا لأنه لا يمكن الاستغناء على المصادر التقليدية من كتب ودوريات،كذلك لعدم تمكنهم من استخدام الانترنت،كما هو موضح في الجدول فإن نسبة 100% من مجموع تكرارات الاحتمال متعلقة بقسم التاريخ فهم يعانون من صعوبة التمكن من استخدام الشبكة بالرغم من أن الأغلبية منهم يقوم بعملية الإبحار عبر شبكة الانترنت يوميا وهذا ما هو موضح في الجدول(09) وهذا ما يظهر تناقضا في إجاباتهم.وفي الأخير نسبة 3.40% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أنهم لا يحتاجونها في عملهم وقد كانت اكبر النسب مقسمة بين ثلاثة أقسام كما هو موضح في الجدول أي نسبة 33.33% من مجموع تكرارات الاحتمال المتعلقة بقسم التربية البدنية، قسم الفلسفة والإعلام والاتصال.



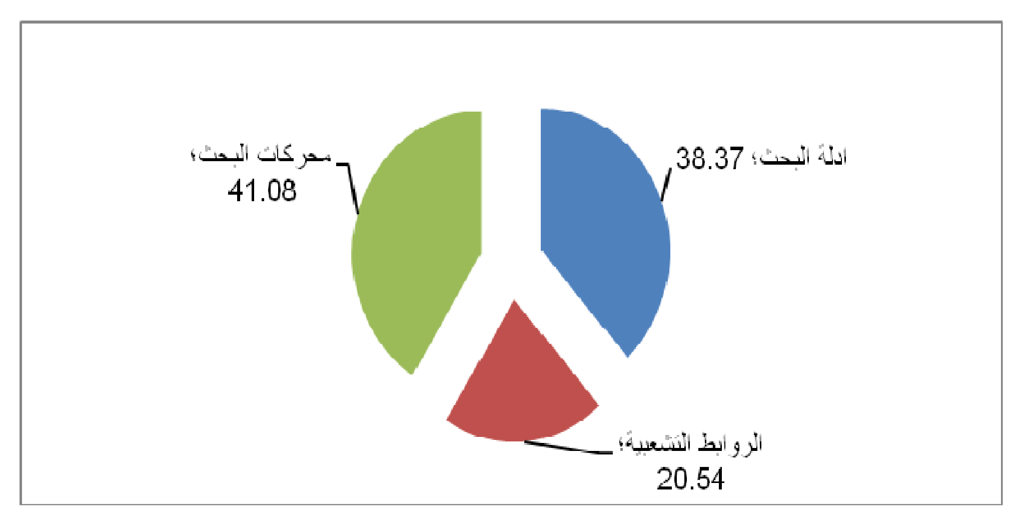
الشكل (15) يوضح نسب أسباب عدم كفاية الانترنت لحصولهم على المعلومات.

11- هل تستطيع استخدام الأدوات التالية؟

الأقسام	الاحتمالات						المجموع	%
	محركات البحث		الروابط التشعبية		أدلة البحث (Yahoo....)			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
التربية البدنية	04	5.26	02	5.26	05	7.04	**11**	**5.94**
علم المكتبات	10	13.15	10	26.31	11	15.49	**31**	**16.75**
التاريخ	14	18.42	08	21.05	12	16.90	**34**	**18.37**
الفلسفة	08	10.52	02	5.26	06	8.45	**16**	**8.64**
إعلام واتصال	10	13.15	03	7.89	09	12.67	**22**	**11.89**
علم النفس	12	15.78	04	10.52	12	16.90	**28**	**15.13**
علم الاجتماع	18	23.68	09	23.68	16	22.53	**43**	**23.24**
المجموع	**76**	**41.08**	**38**	**20.54**	**71**	**38.37**	**185**	**100**

جدول (17) توزيع أفراد العينة حسب قدرة استخدام أدوات البحث.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 41.08% من المجموع الكلي للتكرارات باستطاعتهم استخدام محركات البحث، وقد كانت النسب الخاصة بالأقسام متقاربة تقريبا ما عدا اضعف نسبة متعلقة بقسم التربية البدنية والمقدرة بـــ5.26% من مجموع تكرارات الاحتمال –محركات البحث–ويمكن إرجاع القدرة على استخدام محركات البحث لكونها أكثر تداولا بين المجتمع العلمي إضافة إلى سهولة استخدامها في عملية البحث، تليها نسبة 38.37% من المجموع الكلي للتكرارات باستطاعتهم استخدام أدلة البحث، ويرجع هذا إلى الخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة مثل خدمة البريد الالكتروني، وفي الأخير نسبة 20.54% من المجموع الكلي للتكرارات يمكنها استخدام الروابط التشعبية، وقد كانت نسبة 26.31% من مجموع تكرارات الاحتمال هي اكبر نسبة والمتعلقة بقسم علم المكتبات يرجع هذا إلى طبيعة التخصص الذي يفرض عليهم أن يكونوا على معرفة تامة بالروابط التشعبية لأنها تساعدهم في عملية البحث والوصول إلى المعلومات المطلوبة.



شكل (16) يوضح القدرة على استخدام أدوات البحث.

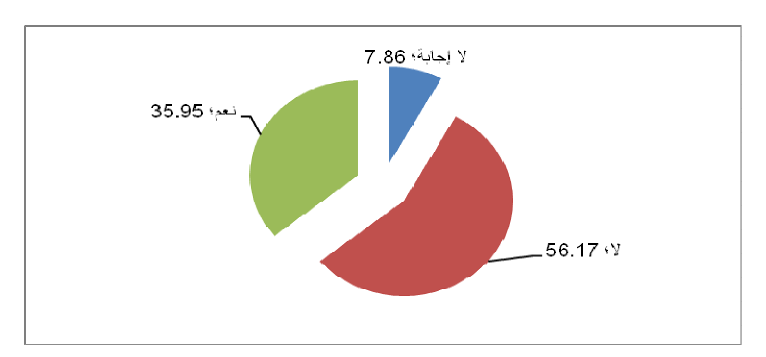
12- هل حصلت على دورات تدريبية في الحاسب الآلي والانترنت؟

الأقسام	الاحتمالات							
	نعم		لا		لا إجابة			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	المجموع	%
التربية البدنية	02	6.25	05	10	00	/	**07**	**7.86**
علم المكتبات	04	12.5	07	14	00	/	**11**	**12.35**
التاريخ	05	15.62	09	18	01	14.98	**15**	**16.85**
الفلسفة	04	12.5	04	8	02	28.57	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	02	6.25	04	8	04	57.14	**10**	**11.23**
علم النفس	06	18.75	10	20	00	/	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	09	28.12	11	22	00	/	**20**	**22.47**
المجموع	**32**	**35.95**	**50**	**56.17**	**07**	**7.86**	**89**	**100**

جدول(18) توزيع أفراد العينة حسب حصولهم على دورات تكوينية في الحاسب الآلي والانترنت.

من خلال استقراءنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 56.17% من المجموع الكلي للتكرارات لم يتلقوا دورات تكوينية على استخدام الحاسب الآلي والانترنت ويرجع هذا إلي ضيق الوقت وكثرة الانشغالات، أما نسبة 35.95% من المجموع الكلي للتكرارات تحصلوا على دورات تكوينية وقد كانت اكبر نسبة 28.12% من مجموع تكرارات الاحتمال –نعم- المتعلقة بقسم علم الاجتماع تليها قسم علم النفس بنسبة 18.75% من مجموع تكرارات الاحتمال، يرجع هذا إلى كثرة الأساتذة في المجالين مما يساعد على تنظيم

الوقت والحصول على تكوين في ميدان الانترنت والحاسب الآلي.أما نسبة 7.86% من المجموع الكلي للتكرارات لم يجيبوا .



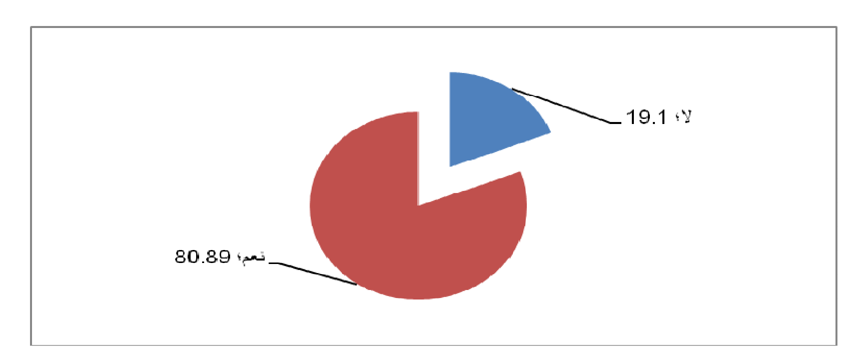
شكل (17) يوضح نسب حصول أفراد العينة على دورات تدريبية في الحاسب الآلي والانترنت.

13- هل تعترضك مشاكل خلال الإفادة من خدمة الانترنت؟

الأقسام	الاحتمالات					
	نعم		لا			
	التكرارات	%	التكرارات	%	المجموع	%
التربية البدنية	05	6.94	02	11.76	**07**	**7.86**
علم المكتبات	07	9.72	04	23.52	**11**	**12.35**
التاريخ	11	15.27	04	23.52	**15**	**16.85**
الفلسفة	09	12.5	01	5.88	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	09	12.5	01	5.88	**10**	**11.23**
علم النفس	12	16.66	04	23.52	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	19	26.38	01	5.88	**20**	**22.47**
المجموع	**72**	**80.89**	**17**	**19.10**	**89**	**100**

جدول (19) توزيع أفراد العينة حسب تعرضهم لمشاكل خلال الإفادة من خدمة الانترنت.

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن نسبة 80.89% من المجموع الكلي للتكرارات يتعرضون لمشاكل خلال الإفادة من خدمة الانترنت، وسنبين نوع هذه المشاكل في الجدول الموالي أما نسبة 19.11% من المجموع الكلي للتكرارات لا تعترضهم مشاكل، يرجع هذا إلى القدرة في التعامل مع تلك المشاكل وقد يرجع هذا لحصولهم على دورات تكوينية في هذا المجال.



شكل (18) توزيع أفراد العينة حسب نسبة تعرضهم لمشاكل خلال الإفادة من خدمة الانترنت.

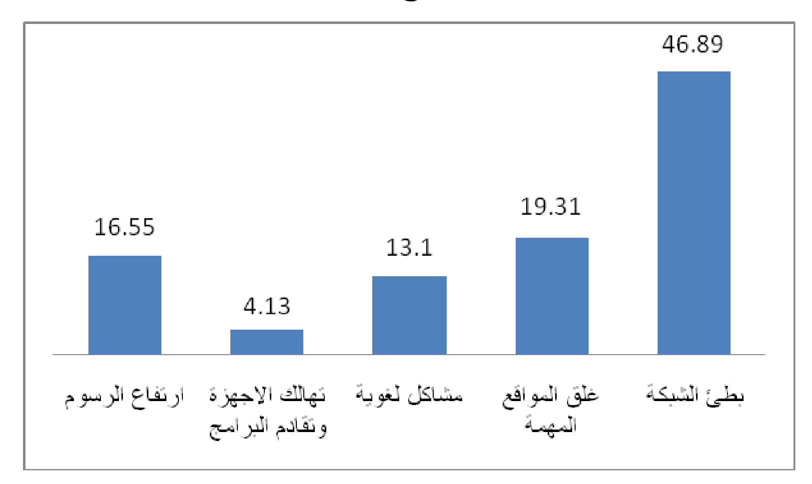
*هل تتمثل في؟

الأقسام	الاحتمالات										المجموع	%
	بطئ الشبكة		غلق المواقع المهمة		مشاكل لغوية		تهالك الأجهزة وتقادم البرامج		ارتفاع الرسوم			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
التربية البدنية	04	5.88	02	7.14	02	10.52	00	00	02	8.33	10	6.89
علم المكتبات	07	10.29	01	3.57	04	21.05	03	50	03	12.5	18	12.41
التاريخ	11	16.17	03	10.71	03	15.78	00	00	04	16.66	21	14.48
الفلسفة	09	13.23	06	21.42	03	15.78	00	00	02	8.33	20	13.79
إعلام واتصال	08	11.76	00	00	01	5.26	01	16.66	02	8.33	12	8.27
علم النفس	10	14.70	10	35.71	02	10.52	02	33.33	02	8.33	26	17.93
علم الاجتماع	19	27.94	06	21.42	04	21.05	00	00	09	37.5	38	26.20
المجموع	**68**	**46.89**	**28**	**19.31**	**19**	**13.10**	**06**	**4.13**	**24**	**16.55**	**145**	**100**

جدول (20) توزيع أفراد العينة حسب نوع المشاكل التي تعترضهم خلال الإفادة من خدمة الانترنت.

من خلال الجدول كانت نسبة46.89% من المجموع الكلي للتكرارات يتعرضون لمشكل بطئ الشبكة وقد كانت النسب الخاصة بكل قسم من مجموع الاحتمال- بطئ الشبكة –متقاربة، يرجع هذا إلى ضعف الخدمات المرتبطة بقوة الإرسال وطرق وأدوات ربط الشبكة، تليها مشكل غلق المواقع بنسبة 19.31% من المجموع الكلي للتكرارات، وقد كانت نسبة 35.71% من مجموع تكرارات الاحتمال متعلقة بقسم علم النفس وهي اكبر نسبة تتعرض لهذا المشكل، يرجع هذا إلى افتقار المداومة على تلك المواقع وعدم التمكن من الاستمرارية في تجديد معلومات تلك المواقع، تليها نسبة 16.55% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا بأنهم يتعرضون لمشكل ارتفاع الرسوم وقد كانت النسبة المتعلقة بقسم علم الاجتماع هي الأكبر والمقدرة بـــ 37.5% من مجموع تكرارات الاحتمال، تليها نسبة 13.10% من المجموع الكلي للتكرارات ممن

يعانون من مشاكل لغوية وقد كانت نسبتي 21.5% من مجموع تكرارات الاحتمال متعلقة بقسمين علم المكتبات وعلم الاجتماع هما الأكبر من حيث المشاكل اللغوية، هذا لنقص التكوين في اللغات الأجنبية، ثم نسبة 4.13% من المجموع الكلي للتكرارات يعانون من مشكل تقادم الأجهزة والبرامج وقد كانت اكبر نسبة تعاني من هذا المشكل تقدر بـــ 50% من مجموع تكرارات الاحتمال والمتعلقة بقسم علم المكتبات.



الشكل (19) يوضح نسب المشاكل التي يتعرض لها أفراد العينة خلال الإفادة من خدمة الانترنت.

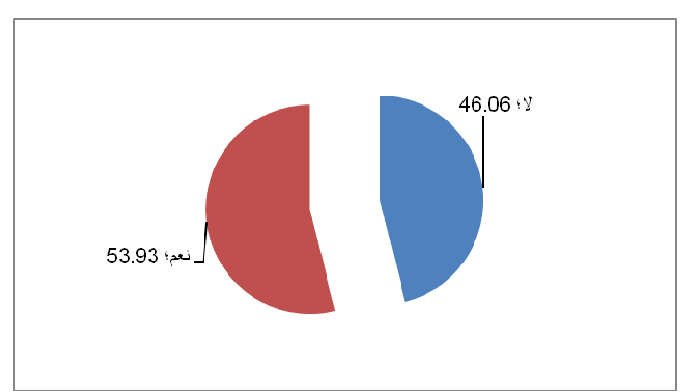
المحور الثالث: دور مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية في تطوير مهارات الأساتذة على استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر الانترنت:

14- هل توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية خدمة الانترنت؟ وهل تستخدمها؟

الأقسام	الاحتمالات					
	نعم		لا			
	التكرارات	%	التكرارات	%	المجموع	%
التربية البدنية	02	4.16	05	12.19	**07**	**7.86**
علم المكتبات	05	10.41	06	14.63	**11**	**12.35**
التاريخ	07	14.58	08	19.51	**15**	**16.85**
الفلسفة	06	12.5	04	9.75	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	09	18.75	01	2.43	**10**	**11.23**
علم النفس	07	14.58	09	21.95	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	12	25	08	19.51	**20**	**22.47**
المجموع	**48**	**53.93**	**41**	**46.06**	**89**	**100**

جدول (21) توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانت مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية توفر لهم خدمة الانترنت.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة 53.93% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية توفر لهم خدمة الانترنت، وقد كانت اكبر نسبة متعلقة بقسم علم الاجتماع وهي25% من مجموع تكرارات الاحتمال –نعم–ويرجع هذا إلى قرب القسم من المكتبة أما اضعف نسبة مقدرة بـــ4.16% من مجموع تكرارات الاحتمال–نعم– متعلقة بقسم التربية البدنية وهذا راجع إلى بعد القسم عن الكلية، أما نسبة 46.06% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا بأن المكتبة لا توفر لهم خدمة الانترنت.



شكل (20) يوضح نسبة الإجابة على ما إذا كانت مكتبة الكلية توفر خدمة الانترنت.

***إدا كنت لا تستخدمها فهل هذا راجع إلى؟**

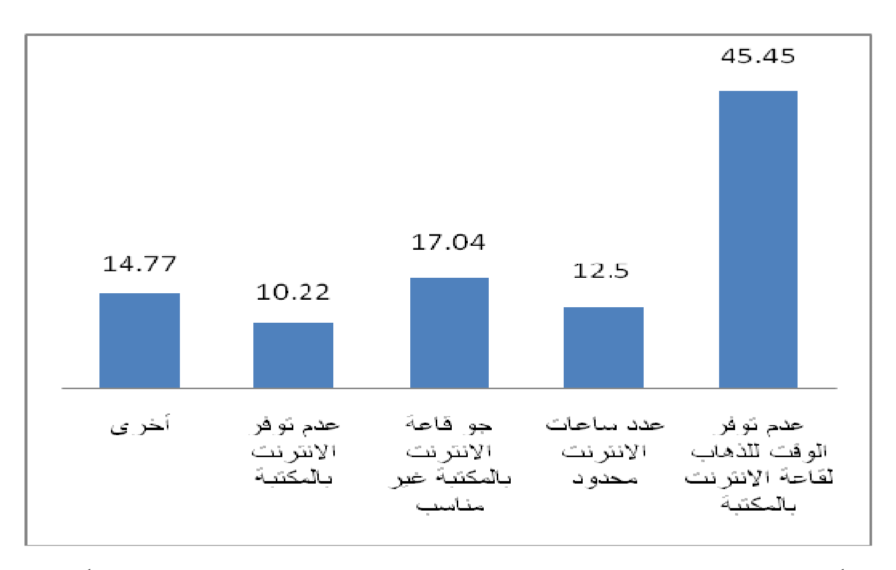
الأقسام	الاحتمالات										المجموع	%
	عدم توفر الوقت للذهاب لقاعة الانترنت بالمكتبة		عدد ساعات الانترنت محدود		جو قاعة الانترنت بالمكتبة غير مناسب		عدم توفر الانترنت بالمكتبة		أخرى			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
التربية البدنية	04	10	00	00	00	00	01	11.11	01	7.69	**06**	**6.81**
علم المكتبات	05	12.5	01	9.09	01	6.66	01	11.11	03	23.07	**11**	**12.5**
التاريخ	08	20	03	27.27	04	26.66	01	11.11	01	7.69	**17**	**19.31**
الفلسفة	02	5	01	9.09	03	20	04	44.44	00	00	**10**	**11.36**
إعلام واتصال	03	7.5	02	18.18	00	00	00	00	03	23.07	**08**	**9.09**
علم النفس	08	20	01	9.09	02	13.33	02	22.22	04	30.76	**17**	**19.31**
علم الاجتماع	10	25	03	27.27	05	33.33	00	00	01	7.69	**19**	**21.59**
المجموع	**40**	**45.45**	**11**	**12. 5**	**15**	**17.04**	**09**	**10.22**	**13**	**14.77**	**88**	**100**

جدول (22) توزيع أفراد العينة حسب أسباب عدم استخدام قاعة الانترنت بمكتبة الكلية.

من خلال استقراءنا لنتائج الجدول وجدنا أن نسبة 45.97% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا بأنهم لايستخدمون قاعة الانترنت بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لعدم توفر الوقت للذهاب لقاعة الانترنت بالمكتبة، وقد كانت اكبر نسبة من مجموع تكرارات الاحتمال خاصة بقسم علم الاجتماع حيث قدرت بـــ25%، تليها نسبة 17.24% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا بأنهم لا يستخدمون قاعة الانترنت لأن جو القاعة غير مناسب، تليها نسبة 13.76% من المجموع الكلي للتكرارات لا يستخدمون قاعة الانترنت لأسباب أخرى نذكر منها:

- قاعة الانترنت بالمكتبة غير متوفرة دائما.
- امتلاكهم للانترنت في المنزل.
- هناك من لا يعلم بوجود قاعة انترنت بالمكتبة ، هذه الإجابة متعلقة بأفراد قسم التربية البدنية.
- أغلبية الأوقات تكون قاعة الانترنت بالمكتبة مغلقة أو محجوزة للدراسة.

فيما نسبة 12.66% من المجموع الكلي للإجابات لا يستخدمون قاعة الانترنت بالمكتبة لان عدد ساعات المكتبة محدود، تليها نسبة 10.34% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا بعدم توفر الانترنت بالمكتبة، وقد كانت اكبر نسبة أجابت على هذا الاحتمال 44.44% من مجموع تكرارات الاحتمال وهي متعلقة بأفراد قسم الفلسفة.



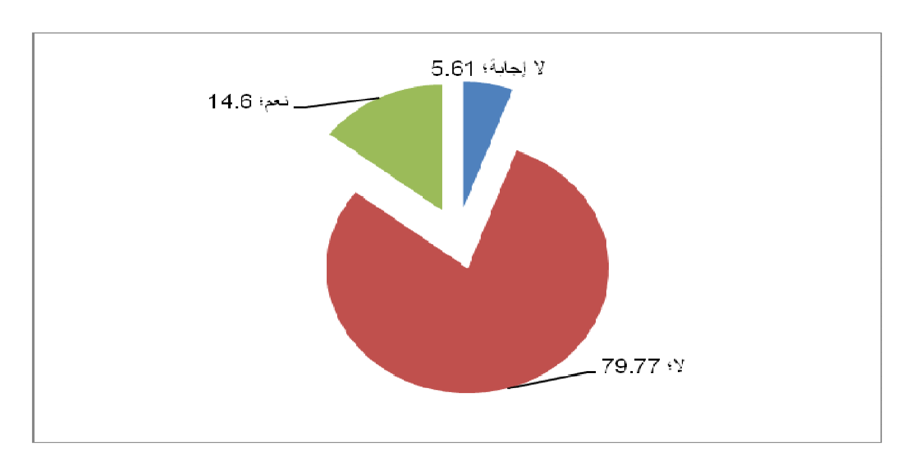
شكل(21) يوضح نسب احتمالات عدم استخدام قاعة الانترنت بالمكتبة.

15- هل ترى أن خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة تحقق احتياجاتك؟

الأقسام	الاحتمالات							
	نعم		لا		لا إجابة			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	المجموع	%
التربية البدنية	00	00	05	7.04	02	40	**07**	**7.86**
علم المكتبات	04	30.76	04	5.63	03	60	**11**	**12.35**
التاريخ	00	00	15	21.12	00	/	**15**	**16.85**
الفلسفة	02	15.38	08	11.26	00	/	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	04	30.76	06	8.45	00	/	**10**	**11.23**
علم النفس	01	7.69	15	21.12	00	/	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	02	15.38	18	25.35	00	/	**20**	**22.47**
المجموع	**13**	**14.60**	**71**	**79.77**	**05**	**5.61**	**89**	**100**

جدول(23) يوضح مدى تحقيق خدمة الانترنت بالمكتبة لاحتياجات أفراد الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 79.77% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة لا تحقق احتياجاتهم، هذا ما عبرت عنه النسب في الجدول (22) والمتعلقة بأسباب عدم استخدام أفراد العينة لقاعة الانترنت بالمكتبة، وكما هو موضح في الجدول فإن النسب الخاصة بالأقسام متقاربة ماعدا اضعف نسبة من مجموع تكرارات الاحتمال –لا- المقدرة ب5.63% المتعلقة بقسم علم المكتبات.أما نسبة 14.60% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة تحقق احتياجاتهم، وكما هو موضح في الجدول أن نسبة 30.76% من مجموع تكرارات الاحتمال –نعم- متعلقة بقسم علم المكتبات اكبر نسبة ترى أن خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة تحقق احتياجاتهم، ويرجع هذا إلى العلاقة بين الأساتذة والعاملين بالمكتبة. أما نسبة 5.16% من المجموع الكلي للتكرارات لم تجب على السؤال المطروح وربما يرجع هذا إلى عدم التعامل مع مكتبة الكلية من قبل لهذا لا يملكون إجابة.



شكل(22) يوضح نسب الاحتمالات المتعلقة بمدى تحقيق خدمة الانترنت بالمكتبة لاحتياجات أفراد الدراسة.

16- ما أوجه مساعدة أخصائي المكتبة لك خلال استخدامك الانترنت؟

الأقسام	الاحتمالات: تهيئة الجو المناسب للبحث		كيفية استخدام شبكة الانترنت في البحث		كيفية استخدام قواعد البيانات		أخرى		المجموع	%
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
التربية البدنية	02	3.77	00	00	00	00	00	00	**02**	**2.70**
علم المكتبات	06	11.32	02	33.33	02	40	02	20	**12**	**16.21**
قسم التاريخ	09	16.98	02	33.33	00	00	00	00	**11**	**14.86**
الفلسفة	08	15.09	01	16.66	00	00	01	10	**10**	**13.51**
إعلام واتصال	06	11.32	01	16.66	01	20	03	30	**11**	**14.86**
علم النفس	06	11.32	00	00	01	20	01	10	**08**	**10.81**
علم الاجتماع	16	30.18	00	00	01	20	03	30	**20**	**27.02**
المجموع	**53**	**71.62**	**06**	**8.10**	**05**	**6.75**	**10**	**13.51**	**74**	**100**

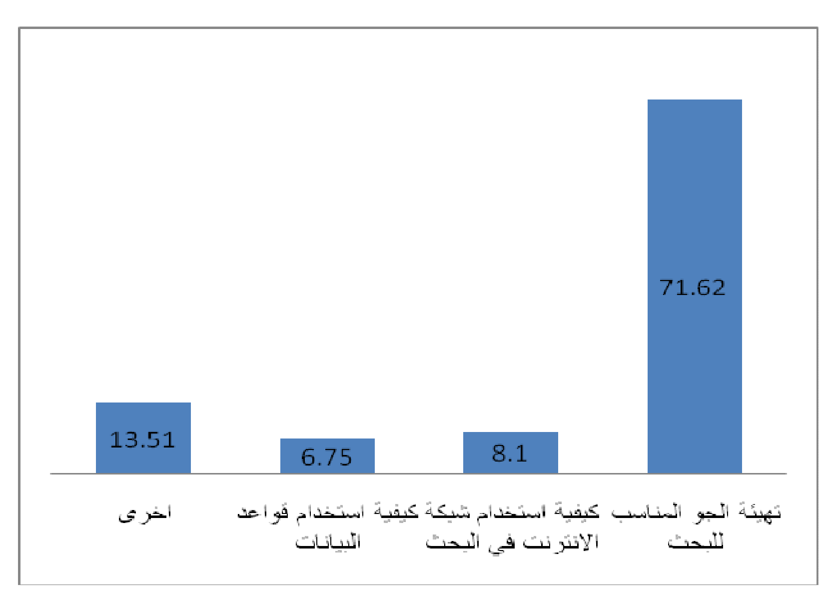
جدول (24) أوجه مساعدة أخصائي المكتبة لمجتمع الدراسة خلال استخدامهم لشبكة الانترنت.

كما هو ملاحظ في الجدول فان نسبة 71.62% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن مساعدة المكتبي لهم تتلخص في تهيئة الجو المناسب للبحث ويرجع هذا إلى طبيعة المهنة المكتبية والتي تحث المكتبي على حسن التعامل وتوفير الراحة للمستفيد، وقد كانت نسبة 30.18% من مجموع تكرارات الاحتمال متعلقة بقسم علم الاجتماع وهي اكبر نسبة ترى أن مساعدة أخصائي المكتبة هي تهيئة الجو المناسب لهم خلال القيام بعملية البحث عبر شبكة الانترنت على عكس النسبة المتعلقة بقسم التربية البدنية، أما نسبة 13.51% من المجموع الكلي للتكرارات قالوا بان المكتبي يقدم لهم مساعدات أخرى نذكر منها:

- تعليمهم طرق البحث باستخدام الروابط التشعبية لأن المكتبي متمكن منها وهذا ماهو موضح في الجدول رقم (17) والذي نجد فيه أن اكبر نسبة تستعمل الروابط التشعبية خاصة بقسم علم المكتبات.
- حل بعض المشاكل التقنية الخاصة بالبحث.
- المساعدة في استخدام بعض المواقع الصعبة.

أما نسبة 8.10% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا بأن المكتبي يساعدهم على كيفية استخدام الانترنت في البحث وما هو ملاحظ في الجدول أن قسمي علم المكتبات وقسم التاريخ اكبر نسبتين أجابوا على هذا الاحتمال بنسبة 33.33% (من مجموع تكرارات الاحتمال) لكل منهما.

وفي الأخير نسبة 6.75% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا بأن المكتبي يريهم كيفية استخدام قواعد البيانات وقد كانت اكبر نسبة من مجموع هذا الاحتمال لقسم علم المكتبات بـــ40% من مجموع تكرارات الاحتمال.



شكل (23) يوضح النسب المتعلقة بأوجه مساعدة أخصائي المكتبة لمجتمع الدراسة خلال استخدامهم للانترنت.

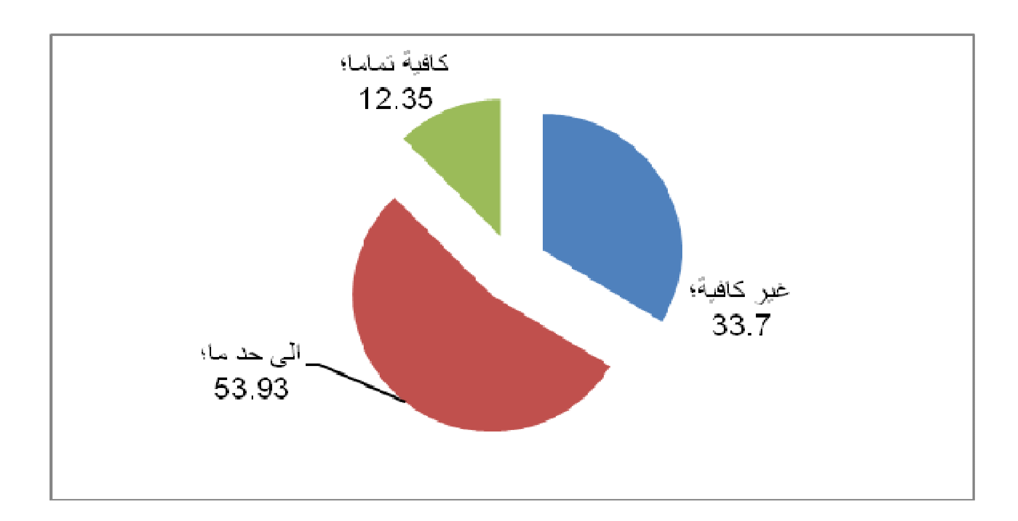
17- ما مدى كفاية الخدمات التي تتيحها قاعة الانترنت بالمكتبة؟

الأقسام	الاحتمالات							
	كافية تماما		إلى حد ما		غير كافية			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	المجموع	%
التربية البدنية	00	00	03	6.25	04	13.33	**07**	**7.86**
علم المكتبات	01	9.09	05	10.41	05	16.66	**11**	**12.35**
التاريخ	00	00	14	29.16	01	3.33	**15**	**16.85**
الفلسفة	07	63.63	03	6.25	00	00	**10**	**11.23**
إعلام واتصال	02	18.18	03	6.25	05	16.66	**10**	**11.23**
علم النفس	00	00	07	14.58	09	30	**16**	**17.97**
علم الاجتماع	01	9.09	13	27.08	06	20	**20**	**22.47**
المجموع	**11**	**12.35**	**48**	**53.93**	**30**	**33.70**	**89**	**100**

جدول(25) مدى كفاية الخدمات التي تتيحها قاعة الانترنت بالمكتبة.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول يتضح لنا أن نسبة 53.93% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن خدمة الانترنت التي تتيحها قاعة الانترنت بالمكتبة كافية إلى حد ما وهذا يعكس إجابتهم على السؤال رقم15 من خلال النسب الموضحة في الجدول رقم(23) وقد كانت نسبة29.16%من مجموع تكرار الاحتمال –إلى حد ما- متعلقة بقسم التاريخ، حيث أن أفراد المجتمع الأصلي للدراسة الخاصة بقسم التاريخ اجمعوا بأن خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة لاتحقق احتياجاتهم وهذا ماهو موضح في الجدول رقم(23) وهذا ما يوضح بعض التناقض في إجابتهم أما نسبة 33.70% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن الخدمات التي تتيحها قاعة الانترنت بالمكتبة غير كافية وكانت اكبر نسبة ترى أنها غير كافية متعلقة بقسم علم النفس والمقدرة ب30% من مجموع تكرارات الاحتمال –غير كافية- تليها نسبة 12.35% من المجموع الكلي للتكرارات يرون أن الخدمات كافية تماما وقد كانت نسبة 63.63 %من مجموع تكرارات الاحتمال متعلقة بقسم الفلسفة وهم اكبر نسبة يرون أن الخدمات كافية تماما وهذا ما يؤكد إجابتهم على السؤال14 والخاص بأن المكتبة توفر لهم خدمة الانترنت وهذا ما هو موضح في الجدول رقم (21) وفيما يخص نسبة 00% من مجموع تكرارات الاحتمال لا توافق الرأي وهذه النسبة متعلقة بقسم التربية البدنية

التي أجابت بنسبة 13.33% من مجموع تكرارات الاحتمال غير كافية ويرجع هذا إلى بعدهم عن الكلية وعدم التواصل مع مكتبة الكلية.



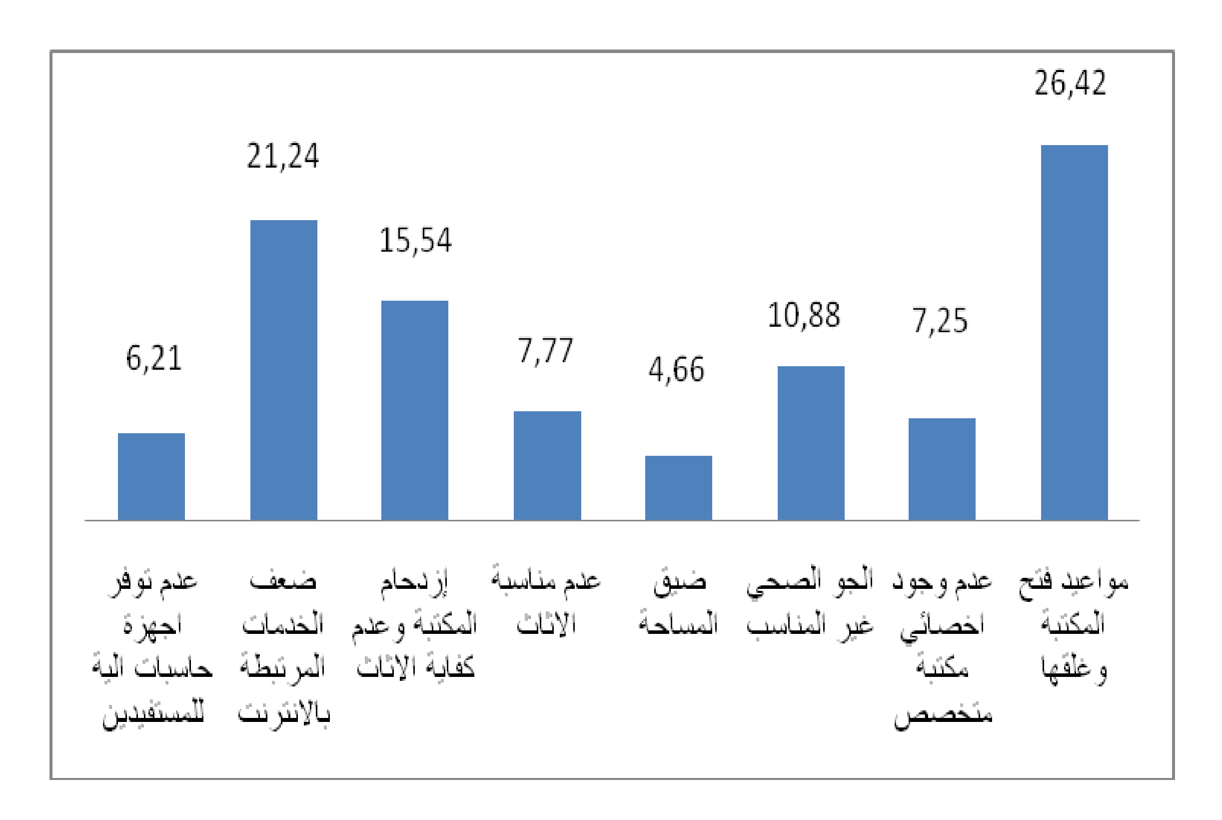
شكل (24) يوضح النسب المتعلقة باحتمالات كفاية الخدمات التي تتيحها قاعة الانترنت بالمكتبة.

18- ماهي الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك قاعة الانترنت بالمكتبة.

الأقسام	الاحتمـــــــــــــــــالات																المجموع	%
	مواعيد فتح المكتبة وغلقها		عدم وجود أخصائي مكتبة متخصص		الجو الصحي غير المناسب (سوء التهوية والإضاءة)		ضيق المساحة		عدم مناسبة الأثاث		ازدحام المكتبة وعدم كفاية الأثاث		ضعف الخدمات المرتبطة بالانترنت		عدم توفر أجهزة حاسبات آلية للمستفيدين			
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
تربية بدنية	05	9.80	06	42.85	00	00	01	11.11	00	00	02	6.66	02	4.87	01	8.33	**17**	**8.80**
مكتبات	03	5.88	00	00	01	4.76	03	33.33	00	00	03	10	02	4.87	02	16.66	**14**	**7.25**
تاريخ	07	1 3.72	00	00	03	14.28	01	11.11	03	20	04	13.33	10	24.39	01	8.33	**29**	**15.02**
فلسفة	07	13.72	02	14.28	03	14.28	00	00	01	6.66	04	13.33	04	9.75	00	00	**21**	**10.88**
إعلام واتصال	05	9.8 0	00	00	03	14.28	01	11.11	00	00	05	16.66	04	9.75	02	16.66	**20**	**10.36**
علم النفس	10	19.60	04	28.57	03	14.28	02	22.22	00	00	03	10	02	4.87	03	25	**27**	**13.98**
علم الاجتماع	14	27.45	02	14.28	08	38.09	01	11.11	11	73.33	09	30	17	41.46	03	25	**65**	**33.67**
المجموع	**51**	**26.42**	**14**	**7.25**	**21**	**10.88**	**09**	**4.66**	**15**	**7.77**	**30**	**15.54**	**41**	**21.24**	**12**	**6.21**	**193**	**100**

جدول (26) يوضح الصعوبات التي يواجهها أفراد العينة عند استخدامهم قاعة الانترنت بالمكتبة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 26.42% من المجموع الكلي للتكرارات تواجه صعوبات في استخدام قاعة الانترنت بالمكتبة نظرا إلى مواعيد فتح المكتبة وغلقها، تليها نسبة 21.24% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا على أن الصعوبات التي تواجههم في استخدام قاعة الانترنت هي ضعف الخدمات المقدمة، أما نسبة 15.54% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا أن الصعوبات التي تواجههم تتمثل في ازدحام المكتبة وعدم كفاية الأثاث، تليها نسبة 10.88% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا بعدم توفر الجو الصحي المناسب بقاعة الانترنت، تليها نسبة 7.77% مكن المجموع الكلي للتكرارات يرون أن صعوبات استخدامهم لقاعة الانترنت تتمثل في عدم مناسبة الأثاث، أما نسبة 7.25% من المجموع الكلي للتكرارات ترجع الصعوبات في استخدام القاعة إلى عدم توفر أخصائي مكتبة تخصص، تليها نسبة 6.21% من المجموع الكلي للتكرارات أجابوا بعدم توفر أجهزة حاسبات آلية، أما نسبة 4.66% من المجموع الكلي للتكرارات فقد ارجعوا الأمر إلى ضيق المساحة.



شكل (25) يوضح النسب المتعلقة بصعوبات استخدام قاعة الانترنت بالمكتبة

الاقتراحات المعبر عنها من طرف الأساتذة الباحثون المستجوبون:

من خلال المعطيات التي استخرجت من استمارة الاستبيان تحصلنا على مجموعة من الاقتراحات المعبر عنها من طرف أفراد العينة المدروسة، وقد كانت في مجملها تهدف إلى تحسين مهارا ت استرجاع للمعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت بمكتبة القسم نذكر منها:

-تخصيص جناح خاص للأساتذة بدوام يومي.

-برمجة دورات تكوينية على فترات متوسطة المدى.

-فتح قاعة الانترنت لما بعد ساعات التدريس.

-برمجة أوقات عمل خاصة بالأساتذة.

-الزيادة في عدد الحواسيب مع تحسين نوعية الخدمات المتعلقة بشبكة الانترنت.

-فصل فضاءات عمل الطلبة على الخاصة بالأساتذة .

-إعلان الأساتذة بما هو جديد من قواعد بيانات والدعوة للمشاركة بها.

-توفير مكتبي متخصص على دراية بقواعد البيانات التي تشترك معها المكتبة.

-فتح قاعة انترنت لكل قسم على انفراد حتى لا يكون هناك ازدحام.

-إنشاء شبكة معلومات بحثية داخلية تتيح الأبحاث العلمية المنجزة في الجامعة الجزائرية.

-الزيادة في الطاقة المخصصة للشبكة le débit .

-تحسيس الأساتذة بالمواقع التي تحتوي على الدراسات الجامعية وعلى مواقع قواعد البيانات لتسهيل الوصول إليها.

-معالجة المشاكل الخاصة بانقطاعات الشبكة.

-اغناء المواقع الخاصة بالجامعات بالكتب الالكترونية والرسائل الجامعية المناقشة بها.

5-1-6-2 النتائج العامة للدراسة الميدانية:

* الأغلبية الساحقة من الأساتذة يستخدمون شبكة الانترنت وهذا بنسبة 95.50% ولكن هذا الاستخدام يكون بتردد غير ثابت.في خلاف أساتذة علم المكتبات فهم يستخدمونها يوميا.

* معظم الأساتذة يرون بأن استخدام شبكة الانترنت سهل وذلك بنسبة 66.29 %.

* الأغلبية الساحقة من الأساتذة يقومون بعملية الإبحار عبر شبكة الانترنت شخصيا وهذا بنسبة 97.76 %.

* تتلخص أغراض الأساتذة من استخدام شبكة الانترنت في:

- إعداد البحوث
- الثقافة
- الترفيه
- البحث عن المعلومات
- المراسلات الالكترونية

* معظم الأساتذة لايفضلون استخدام الانترنت على المصادر التقليدية —كتب ودوريات- وهذا بنسبة 68.54% والبعض الأخر يفضلون استخدامها لأنها توفر لهم الوقت والجهد.

* يرى أغلبية الأساتذة المستجوبين بأن شبكة الانترنت لا يمكن اعتبارها أداة كافية للحصول على المعلومات وهذا راجع إلى صعوبة انتقاء المعلومات داخل هذه الشبكة.

*يستخدم الأساتذة الانترنت بشكل كبير في البحث عن المعلومات وإعداد البحوث.

*يستطيع الأساتذة استخدام محركات البحث وأدلة البحث بنسب كبيرة عكس استخدامهم للروابط التشعبية.

* أغلبية الأساتذة لم يتحصلوا على دورات تدريبية في الحاسب الآلي والانترنت.

* تعترض الأساتذة عند استخدامهم لشبكة الانترنت مجموعة من المشاكل منها ماهو تقني بنسبة كبيرة وماهو مادي كارتفاع الرسوم ومنها ماهو متعلق باللغة.

* يرى الأغلبية من الأساتذة أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية توفر لهم خدمة الانترنت وهدا بنسبة 53.93% .

* الأغلبية من الأساتذة أفراد المجتمع الأصلي للدراسة لايستخدمون قاعة الانترنت بالمكتبة لعدم توفر الوقت للذهاب لها.

* يرى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أن خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة لاتحقق احتياجاتهم.

* نسبة كبيرة من أفراد العينة ترى أن مساعدة أخصائي المكتبة لهم تتلخص في تهيئة الجو المناسب وذلك بنسبة71.62% .

* ترى نسبة كبيرة من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة أن خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة كافية إلى حد ما.

* تواجه الأساتذة جملة من الصعوبات عند استخدامهم لقاعة الانترنت بالمكتبة خاصة منها مواعيد فتح المكتبة وغلقها.

في المحصلة النهائية، نخلص من خلال النتائج المتحصل عليها إلى أن استخدامات الانترنت من طرف الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة، تختلف باختلاف الأقسام والتخصصات.

5-1-6-3 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

الفرضيـــــــــــة الأولى:

والتي مفادها أن الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يستخدمون شبكة الانترنت بشكل أكبر في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية، هذه الفرضية محققة نسبيا ، وذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (08)، أن نسبة كبيرة تستخدم شبكة الانترنت وذلك بنسبة 95.50%، وهذا يوضح أن جل الأساتذة تقريبا يبحرون على شبكة الانترنت، وأول غرض لهم من الإبحار عبر الشبكة هو البحث عن المعلومات كما هو موضح في الجدول (12) وذلك بنسبة 26.55%، كما أن نسبة 31.64% تفضل استخدام الانترنت على المصادر التقليدية كما هو موضح في الجدول رقم (13)، وهذا لما توفره الانترنت من جهد ووقت كما هو موضح في الجدول رقم (14) وذلك بنسبة 41.37%.

الفرضيـــــــــــة الثانية:

والتي مفادها أن المشاكل التقنية واللغوية تأثر على الأساتذة الباحثين في مجال استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت، هذه الفرضية محققة، وهذا ما هو موضح في الجدول رقم (15)، أن نسبة 86.51 % يرون أن الانترنت غير كافية لحصولهم على المعلومات وهذا راجع إلى صعوبة انتقاء المعلومات داخل الشبكة بنسبة 47.42% ،هذا ما يوضحه الجدول رقم (16)، وما يؤكده الجدول رقم (19) أن نسبة 80.89% يتعرضون لمشاكل خلال الإفادة من خدمة الانترنت، وكما هو موضح في الجدول رقم (20) منها ماهو تقني كبطئ الشبكة بنسبة 46.89% ومنها ما هو خاص باللغة بنسبة 13.10%، ومنها ما هو مادي كارتفاع الرسوم بنسبة 16.55%.وقد يرجع السبب إلى عدم التكوين في مجال الحاسب الآلي والانترن ت بنسبة 56.17% كما هو موضح في الجدول رقم (**18**).

الفرضيـــــــــة الثالثة:

تتعلق الفرضية الثالثة بدور مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تكوين الأساتذة الباحثين على استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت، هذه الفرضية غير محققة على أساس أن نسبة 79.77% يرون أن خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة لا تحقق احتياجاتهم، وهذا ما هو موضح في الجدول رقم (23)، كما أن نسبة 53.93% يرون أن خدمة الانترنت المتاحة بالمكتبة كافية إلى حد ما ونسبة 33.70% يرون أنها غير كافية تماما وهذا ما هو موضح في الجدول رقم (25)، كما ترى نسبة 21.24% أن السبب هو ضعف الخدمات المرتبطة بالانترنت داخل قاعة الانترنت بالمكتبة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم(26).

ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية توصلنا إلى أن:

الفرضية العامة: والتي مفادها أن الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يواجهون صعوبات ومعوقات تحول دون استرجاعهم للمعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت ، هذه الفرضية قد تحققت نسبيا وهذا لما له علاقة بنتائج الفرضيات الجزئية.

اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج المحصل عليها في الدراسة، و التي مكنتنا من الوقوف على بعض المشاكل التي يعاني منها الأساتذة الباحثون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر الإنترنت، ارتأينا إلى وضع بعض الاقتراحات الممثلة في النقاط التالية:

- إعادة برمجة مواعيد فتح وغلق قاعة الانترنت بالمكتبة بما يتناسب مع أوقات الأساتذة الباحثون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

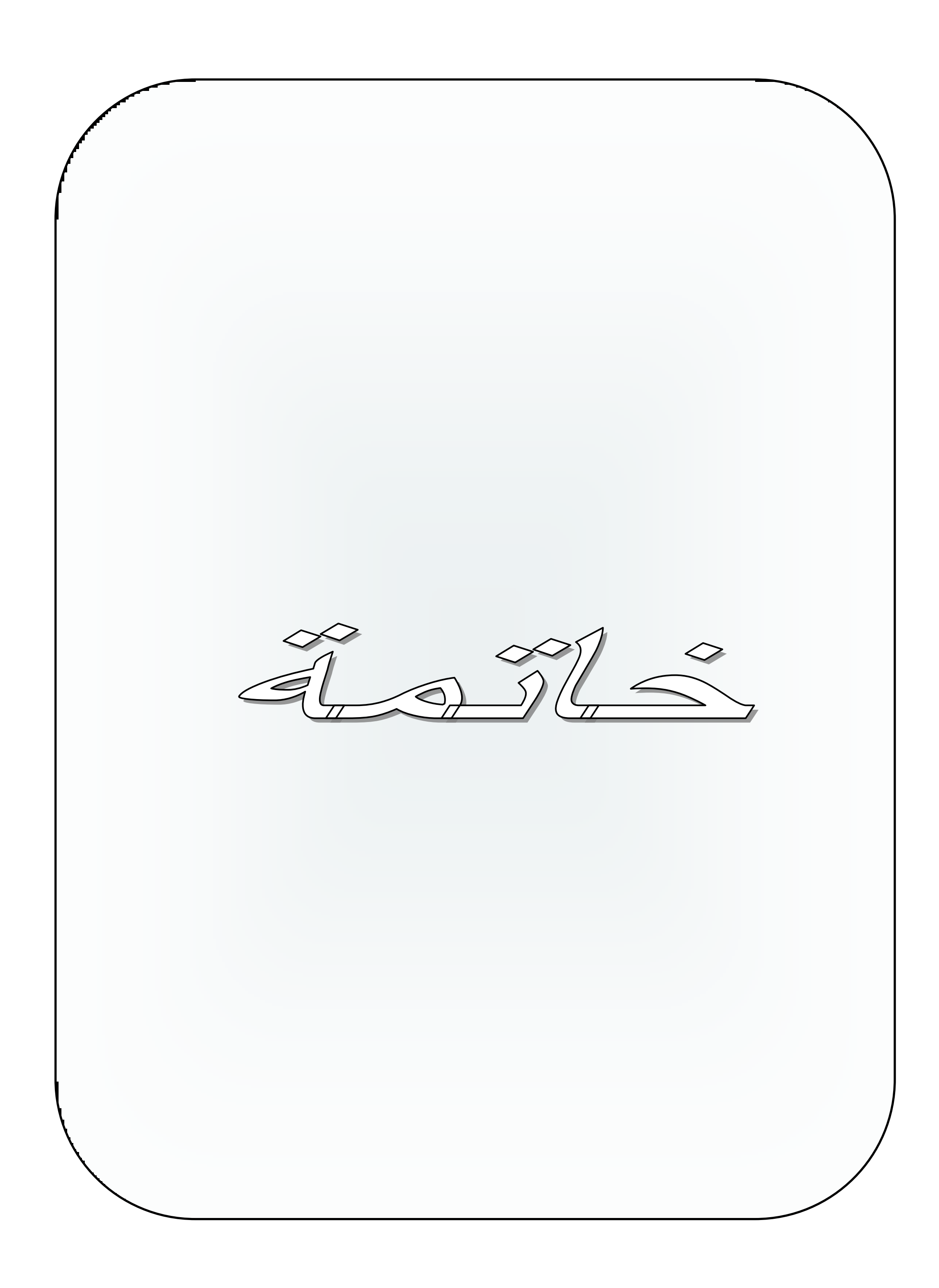
- برمجة دورات تكوينية على فترات طويلة أو متوسطة المدى للاساتذة الباحثين لتعليمهم طرق الاستفادة من خدمة الانترنت في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية.

-توفير فضاءات خاصة بالأساتذة الباحثين لاستعمال شبكة الإنترنت بمكتبة الكلية، بشكل يتناسب مع جدولهم الزمني و مهامهم التعليمية و البحثية الأخرى.

-توفير مختصين في الإعلام الآلي والمكتبات لتنظيم قاعة الانترنت بالمكتبة وتحسين خدماتها.

-تحسيس المسؤولين بأهمية الانترنت في المحيط الجامعي لما توفره للأستاذ الباحث من معلومات علمية و تقنية، لتقديم كل التسهيلات التي تمكن من الإفادة من هذه الشبكة.

-إنشاء شبكة داخلية Réseau Local (INTRANET) تجمع بين مختلف المكتبات التابعة لجامعة منتوري قسنطينة، حيث تقوم بتجميع مصادر المعلومات العلمية والتقنية المنتجة من طرف الأساتذة الباحثين بجامعة منتوري قسنطينة، التعريف بها، وتسهيل الوصول إليها لدى كل فئات المجتمع الجامعي عبر شبكة الإنترنت.


خاتمة

خاتمـــــــــــة:

إن شبكة الانترنت بما تحمله من مزايا تجعلها تفوق كل تقنيات ووسائل البحث والاتصال من حيث تمكنها من تخطي حدود الزمان والمكان ونقل المعلومات وغيرها من الفوائد الجمة إلا أنها لا تخلوا من بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل والاستغلال الفعال لمواردها، وقد تكون هذه المشاكل نابعة أحيانا من المستخدم أو تكون من الشبكة أو مكوناتها التقنية والخدماتية.

على هذا الأساس تطرقنا من خلال هذه الدراسة لمعرفة صعوبات ومعوقات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت لدى الأساتذة الباحثين بجامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد خلصنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية باختلاف تخصصاتهم يستخدمون شبكة الانترنت بشكل كبير خاصة في عملية البحث عن المعلومات، كما أن استخدام هذه الأداة حسب رأيهم سهل، غير أنهم يرون أن هناك مجموعة من المعوقات والمشاكل التي تحول بينهم وبين استرجاعهم للمعلومات العلمية والتقنية المتوفرة داخل الشبكة خاصة منها المشاكل التقنية.

كما سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على الدور الذي تلعبه المكتبة في تطوير مهارات الأساتذة على استخدام هذه التكنولوجيا في عملية استرجاع تلك المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت إذ أن المكتبة لا ترتقي إلى توفير خدمة الانترنت بشكل جيد.

وفي الأخير يمكن القول أن ما توصلنا له من حقائق ومعطيات في هذا البحث تعبر عن جانب من واقع مكتباتنا الجامعية من ناحية الخدمات التي تقدمها، بالإضافة إلى قدرة الأساتذة الباحثين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة و شبكة الانترنت في عملية البحث عن المعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها والإفادة منها. لذا يتعين على الجهات المسئولة بالجامعة خاصة المتعلقة بالمكتبة الجامعية أن تولي اهتماما لتجاوز العوائق والصعوبات المشار إليها في الدراسة للارتقاء بمستوى الأداء الخدماتي لمكتباتنا الجامعية.

قائمة المراجع

قائمــــــة المراجع:

1- الكتب باللغة العربية.

01- بدر، احمد. مصادر المعلومات في العلوم التكنولوجية. الرياض: دار المريخ، 2000.

02- بدر، احمد ، عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية:تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب.

03- بدر احمد. التنظيم الوطني للمعلومات. الرياض، دار المريخ للنشر،1988.

04- بهاء، شاهين. شبكة الانترنت. مصر: كمبيوسايتس،1996.

05- حشمت، قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. القاهرة: دار غريب[د.ت] .

06- سالم، محمد صالح .العصر الرقمي وثورة المعلومات، دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع، مصر:عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية،.2002

07- شمو، علي محمد. الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة: الانترنت، القمر الصوتي الرقمي، الملتيميديا. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية،2002 .

08- صوفي، عبد اللطيف. المعلومات الالكترونية والانترنت في المكتبات.مطبوعات جامعة منتوري،2001.

09- الصرايرة، خالد عبده. النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2007.

10-عبد الغاني، خالد محمود.رحلة إلى عالم الانترنت: القاهرة، مركز تطوير البرمجيات المتقدمة،1997.

11- عليان ربحي، مصطفى.مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر،2000.

12- قبيعة، محمد احمد. تطبيقات الانترنت= INTERNET APP ، مشروع كامل ونماذج علمية. بيروت: دار الكتب الجامعية،1997.

13- قنديلجي، عامر إبراهيم ؛ عليان، ربحي مصطفى ؛ السامري، إيمان فاضل.من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت. عمان: دار الفكر،2000.

14- مود اسطيفان، هاشم. منهجية ومقاييس المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية "الويب".بيروت: الجامعة اللبنانية،1998.

15- النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات، ط 1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.

المعاجم والموسوعات.

16- حسب، الله،الشامي،احمد محمد.المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات:إنجليزي عربي.الرياض:دار المريخ,1988 .

17- حشمت، قاسم.الاتصال أساس النشاط العلمي.بيروت: الدار العربية للموسوعات، 1983.

18- الشامي، احمد محمد.المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات.الرياض: دار المريخ، 1998.

19- إدريسي، سهيل.قاموس المنهل: فرنسي عربي.بيروت: دار الآداب، (د.ت).

أعمال المؤتمرات.

20- المزوغي، حسن . خدمات المستفيدين بدار المكتبة الوطنية . مقتطف من أعمال الندوة العربية الثانية حول المستفيدين من خدمات ومراكز التوثيق العربية . القاهرة: المعهد القومي للتوثيق.ع15 ، 1986 .

مقالات الدوريات.

21- طه ضليمي، سوسن. مراجعة الإنتاج الفكري في مجال دراسات الاستخدام والمستفيد ، مجلة مكتبة فهد الوطنية. الرياض:ج4 : ع1، 1998.

المذكرات والاطروحات.

دكتوراه:

22- بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية . رسالة دكتوراه : علم المكتبات ، قسنطينة 2001.

ماجستير:

23- بوقفة، نادية. تقييم فعالية مصلحة أرشيف ولاية قسنطينة في تلبية حاجيات المستفيدين الجامعيين من خدماتها. ماجستير:علم المكتبات،جامعة قسنطينة:2001.

24- ريحان، المولودة معمر جميلة.البحث العلمي في الجامعة ودور تكنولوجيا المعلومات والانترنت في تطويره. ماجستير،علم المكتبات. قسنطينة،2001.

25- شعبان، جمال. نوادي الانترنت بدور الثقافة الجزائرية : مقاربة سويسو معلوماتية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات، قسنطينة، 2004

26- عائشة ،عفاف صحة . تعامل الطلبة بالجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية ،رسالة ماجستير : علم المكتبات، قسنطينة ،.2005

27- مزيان،بيزان.استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت.رسالة ماجستير: علم المكتبات,قسنطينة،2006.

مواقع الانترنت.

28- بوابة الانترنت.موقع المعلومات على الويب[متاح على الخط] :
www.itep.ae/arabic/educationalcentre/commnet/roles.asp
تاريخ الزيارة[2011/02/12].

29- PANIJEL, CLAIR.-INFORMATION SCIENTIFIQUE. URFIST.(en ligne).1999.(04.02.2011).disponible sur world wid web : http://www.ccr.jussien.fr/urfist/def-ist.htm.

30- الموقع الرسمي لجامعة منتوري قسنطينة متاح على الخط: www.umc.edu.dz تاريخ الزيارة 2011/04/23.

المرافق:

31- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.البطاقة الفنية لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.

32- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. لمحة تاريخية عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.

33- مقابلة مع ملحق بالمكتبات الجامعية.

34- مقابلة مع عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الكتب باللغة الأجنبية.

35- Bornes, christan.transfert de l'information scientifique dans un milieu de recherche (s.l) : midis, s.d ; p02.

الأطروحات باللغة الأجنبية.

36- Madjid ,dahm .Contribution a l'étude des systèmes d'information scientifiques et technique: approche technique et étude de cas sur l'Algérie th: doc: science l'informatique université de bordeaux ,1990 .p57.

37- Magnani, Sabrina. contribution a l'étude de comportement de recherche d'information des spécialistes en science médicales. centre hôpital : universitaire de Constantine. Th mag : institue bibliothéconomie. Université d'Alger ; 1997.

كشاف الجداول والاشكال

كشاف الجداول والإشكال:

كشـــــــــــــاف الأشكال	الصفحة


الملاحق

دليـــــــــل المقابلة

1-هل توجد شروط تفرضها المكتبة على خدمة الإنترنت؟

2-هل تفرض المكتبة قيودا معينة مقابل الإفادة من خدمة الإنترنت؟

3-هل تنظم المكتبة دورات تكوينية للأساتذة في مجال استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت؟

*إذا كانت المكتبة تنظم هذه الدورات فما هو نوع هذه الدورات؟ ومتى تنظم؟وكيف تتم؟

*وهل تلقى تجاوبا من طرف الأساتذة؟

4-هل توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مكتبيين متخصصين يقومون بمساعدة الأساتذة على تطوير مهارات البحث عبر شبكة الانترنت؟

5- ماهي مشاريعكم المستقبلية بخصوص زيادة الإفادة من خدمة الانترنت بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتطوير مهارات البحث لدى الأساتذة الباحثين؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر علم المكتبات والمعلومات تحت عنوان:

صعوبات ومعوقات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت لدى الاساتذة الباحثين

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

من إعداد الطالبين

بابوري ياسين

حفيان إبراهيم

تحت إشراف الاستاذ

ذ: غانم نذير

ملاحظة: نرجو من سيادتكم المساعدة بملأ هذه الاستمارة، علما أن مساعدتكم مهمة جدا وذلك لكونكم ستساهمون في إعداد هذا البحث، كما نحيطكم علما بان هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي.

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة

السنة الجامعي

2011/2010

استمارة الاستبيان

البيانات الشخصية.

1- التخصص (القسم):..

2- الشهادة العلمية المتحصل عليها:

ماجستير ☐ دكتوراه ☐

3- الرتبة:

أستاذ مساعد ☐ أ ☐ ب ☐

أستاذ محاضر ☐ أ ☐ ب ☐

أستاذ التعليم العالي ☐

4- درجة البحث:

مدير بحث ☐

أستاذ بحث ☐

مكلف بالبحث ☐

ملحق بالبحث ☐

المحور الأول: مدى استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية للانترنت مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية.

5- هل تستخدمون شبكة الانترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل يتم ذلك

يوميا ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

6- هل ترون أن استخدام الانترنت؟

سهل ☐

صعب ☐

نوعا ما ☐

لمادا

....

....

7- هل تقوم بعملية الإبحار عبر شبكة الانترنت

شخصيا ☐ بمساعدة مشرف. ☐

8-ماهي أغراضك من استخدام شبكة الانترنت؟

إعداد البحوث ☐

الثقافة ☐

الترفيه ☐

البحث عن المعلومات ☐

المراسلات الالكترونية ☐

9- هل تفضل استخدام الإنترنت على المصادر التقليدية(كتب ودوريات...)؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل هذا لأن :

-الانترنت توفر لك ما تحتاجه من معلومات ☐

-صعوبة الوصول إلى المعلومات المطلوبة في المصادر التقليدية ☐

-الانترنت توفر الوقت و الجهد ☐

المحور الثاني: المعوقات التقنية واللغوية

10- هل الانترنت كافية لحصولك على المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأسباب

عدم التمكن من استخدامها ☐

صعوبة انتقاء المعلومات داخل شبكة الانترنت ☐

لا تحتاج إليها في عملك ☐

أسباب أخرى نرجو ذكرها

....

....

11- هل تستطيع استخدام الأدوات التالية؟

محركات البحث ☐

الروابط التشعبية ☐

أدلة البحث (Yahoo) ☐

12- هل حصلت علي دورات تدريبية في الحاسب الآلي والإنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تعترضك مشاكل خلال الإفادة من خدمة الإنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

هل تتمثل في :

- بطء الشبكة ☐
- غلق المواقع المهمة ☐
- مشاكل لغوية ☐
- تهالك الأجهزة وتقادم البرامج ☐
- ارتفاع الرسوم ☐

المحور الثالث: دور مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تطوير مهارات الأساتذة على استرجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر الانترنت:

14- هل توفر مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خدمة الانترنت؟،وهل تستخدمها؟

نعم ☐ لا ☐

إدا كنت لا تستخدمها فهل هذا راجع إلى:

-عدم توفر الوقت للذهاب لقاعة الانترنت بالمكتبة ☐

-عدد ساعات الإنترنت محدود ☐

-جو قاعة الانترنت بالمكتبة غير مناسب ☐

-عدم توفر الانترنت بالمكتبة ☐

أسباب أخرى نوجوا ذكرها

....
....

15-هل ترى أن خدمة الإنترنت المتاحة بالمكتبة تحقق احتياجاتك؟

نعم ☐ لا ☐

16- ما أوجه مساعدة أخصائي المكتبة لك خلال استخدامك الانترنت؟

تهيئة الجو المناسب للبحث ☐

كيفية استخدام شبكة الانترنت في البحث ☐

كيفية استخدام قواعد البيانات ☐

مساعدات أخرى ☐

أدكرها..
....

17- ما مدى كفاية الخدمات التي تتيحها قاعة الانترنت بالمكتبة؟

كافية تماماً ☐

إلى حد ما ☐

غير كافية ☐

18- ما الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك قاعة الانترنت بالمكتبة؟

مواعيد فتح المكتبة وغلقها ☐

عدم وجود أخصائي مكتبة متخصص ☐

الجو الصحي غير المناسب (سوء التهوية والإضاءة) ☐

ضيق المساحة ☐

عدم مناسبة الأثاث(مقاعد ومناضد، الخ) ☐

ازدحام المكتبة وعدم كفاية الأثاث ☐

ضعف الخدمات المرتبطة بالانثرنت ☐

عدم توافر أجهزة حاسبات آلية للمستفيدين ☐

19- ماذا تقترحون لتحسين استرجاعكم للمعلومات العلمية و التقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت بمكتبة القسم؟

....
....
....
....

الملخـــــــص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استرجاع الأساتذة الباحثين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة، للمعلومات العلمية والتقنية المتاحة عبر شبكة الانترنت، وإعطاء صورة عن مدى استخدامهم لهذه الشبكة مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية، ومدى مساهمة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تطوير مهاراتهم على استرجاع المعلومات العلمية والتقنية.

وللإيفاء بكل جوانب الموضوع جاء البحث في خمسة فصول، أربعة منها نظرية خصصت لمتغيرات الدراسة، بما فيها الانترنت والمعلومات العلمية والتقنية والباحث أو مستعمل المعلومة العلمية والتقنية.

تناولنا في الفصل الأول مختلف الجوانب المنهجية للدراسة ، أما في الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى ماهية الانترنت ونشأتها وتطورها، أهميتها و خصائصها، طبيعة وكيفية استخدام معلوماتها. بينما تعرضنا في الفصل الثالث إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بالمعلومة بصفة عامة، وكل من المعلومة العلمية والمعلومة التقنية بصفة خاصة، بالإضافة إلى المعلومة العلمية والتقنية، من خلال توضيح خصائصها، والهيئات المساعدة على معالجتها و إتاحتها. أما الفصل الرابع، فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم الباحث العلمي، تعريف المستعمل، تعريف مستعمل المعلومة العلمية والتقنية ، فئات مستعمليها، مستعملو المعلومة العلمية والتقنية، وفي الأخير الأستاذ الجامعي والبحث العلمي. وقد تعرضنا في الفصل الخامس إلى الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، حيث قمنا بتوزيع استبيان على عينة تقدر بـــ 89 أستاذ باحث بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. و هو ما مكننا من الوصول إلى جملة من النتائج، من أهمها أن الأساتذة الباحثون يعانون من بعض المشاكل التقنية و اللغوية خلال استرجاع المعلومات العلمية و التقنية عبر شبكة الإنترنت. كما أن مكتبة الكلية لا تلعب الدور المنوط بها في تكوين الأساتذة الباحثين على استخدام الانترنت،كما أنها لا توفر لهم هذه الخدمة . و قد خلصت الدراسة إلى جملة من الإقترحات تتعلق بتحسين خدمات المكتبة المتعلقة بشبكة الإنترنت والإفادة منها، من بينها ضرورة برمجة دورات تكوينية على فترات طويلة أو متوسطة المدى للاساتذة الباحثين لتعليمهم طرق الاستفادة من خدمة الانترنت في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية بما يمكنهم من أداء مهامهم التعليمية و البحثية.

الكلمات المفتاحية:

الأستاذ الباحث ، المعلومات العلمية والتقنية ، الانترنت، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة.